بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Monday, 19 September 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3583
الاثنين ٨ صفر ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨/٩/١٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥٨٣

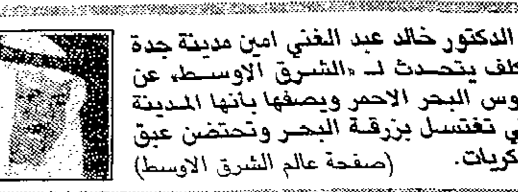
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

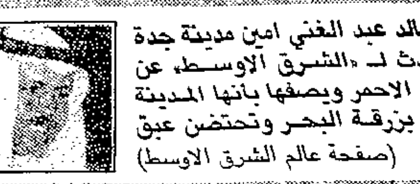
بدأ الرياضيون العرب بداية طيبة في سيوول، حيث تمكن عدد منهم من احراز انتصارات في بعض المسابقات الفردية التي جرت امس.
(صفحة الرياضة)

العمل وليكود مرة اخرى امام خريطة انتخابات الكنيست الاسرائيلي.
(صفحة الشؤون العربية)

احمد بهاء الدين يؤكد ان موقف امريكا الجديد المعادي بشراسة للعراق هو محاولة للتمهيد لاحياء الحلف القديم الذي يضم ايران واسرائيل وامريكا.
(صفحة الرأي)



الدكتور خالد عبد الغني امين مدينة جدة المكلف يتحدث لـ «الشرق الاوسط» عن عروس البحر الاحمر ويصفها بانها المدينة التي تغتسل بزرقة البحر وتحتضن عبق الذكريات.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)



يقام الان في مركز الثقافة والفنون «جورج بومبيدو» معرض شامل بعنوان «سنوات الخمسينات» ويتناول الفنون التي ازدهرت في تلك الفترة بما يمكن ان يكون مخاضا موضوعيا لها.
(صفحة الثقافة والادب)

الشرق الاوسط تكشف من القاهرة خلفيات الافراج عن «أسرى المياه»

عزيز ينقل رسالة إلى مصر وتوقعات بحرب أهلية إيرانية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من وحيد عبد المجيد:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية في القاهرة ان الاتصالات التي تقوم بها بعض الدول العربية وخاصة سلطنة عمان، لحل مشكلة المصريين المحتجزين في ايران لم تزل مستمرة بعد الافراج عن ١٦ منهم وعودتهم الى القاهرة، عبر روما مساء الخميس الماضي. واوضحت هذه المصادر ان الافراج عن هؤلاء جاء نتيجة لاتصالات اخرى موازية تولتها الحكومة الايطالية التي تقوم برعاية المصالح المصرية في طهران منذ قطع العلاقات المصرية الايرانية عام ١٩٧٩.

وقالت المصادر ان هذه الازدواجية في الاتصالات الهادفة للافراج عن الاسرى المصريين لدى ايران مرجعها وجود نوعين من هؤلاء الاسرى.

النوع الاول هو الذي تطلق عليه بعض الدوائر الدبلوماسية «اسرى المياه» وهم في مجموعهم صيادون القت القوات البحرية الايرانية القبض عليهم خلال قيامهم باعمال الصيد في المياه الاقليمية للكويت تحت دعوى اختراقهم للمياه الايرانية وقيامهم باعمال تجسس. وقد تم اعتقال مجموعة منهم في اغسطس (آب) ١٩٨٣ ومجموعة اخرى في يوليو (تموز) ١٩٨٦ ومجموعة ثالثة في ابريل (نيسان) ١٩٨٧. ويبلغ مجموع هؤلاء ٤٥ صيادا تم حصر اسمائهم بالتعاون بين مصر والكويت.

والجدير بالذكر ان الحكومة الكويتية كانت قد رفضت الزعم الايراني بان سفن الصيد التي اوقفتها القوات الايرانية وعليها الصيادون المصريون كانت تقوم باعمال تجسس مؤكدة ان هذا ادعاء لم يقم عليه اي دليل ويأباه العقل والمنطق.

اما النوع الثاني فهو يشمل المواطنين المصريين الذين كانوا يعملون في مدن قرب الحدود التي اجتاحتها القوات الايرانية في بعض مراحل الحرب وقامت باحتجازهم، ومنهم العاملون المصريون في شركة النفط العراقية بجزيرة مجنون. وهؤلاء هم القسم الاكبر من الاسرى المصريين في ايران، والذين يقدرون بعدة آلاف وتقوم الاجهزة المصرية المختصة الان باعداد حصر شامل لهم للتوصل الى عددهم الحقيقي الذي لم يزل غامضا لان بعض العاملين المصريين بالعراق غير مسجلين لدى الاجهزة المسؤولة عن الهجرة والعمل في الخارج وهم في الغالب من الذين حصلوا على عقود عمل بمجهودهم الفردي وبعضهم كان يعمل في دول اخرى وانتقل الى العراق.

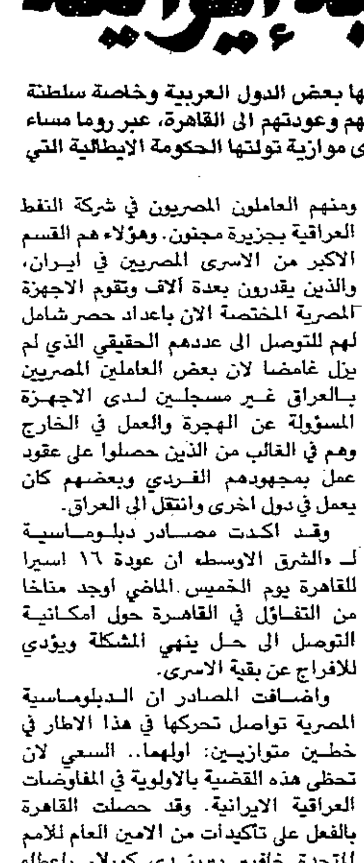
وقد اكدت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الاوسط» ان عودة ١٦ اسيرا للقاهرة يوم الخميس الماضي اوجد مناخا من التفاؤل في القاهرة حول امكانية التوصل الى حل ينهي المشكلة ويؤدي للافراج عن بقية الاسرى.

واضافت المصادر ان الدبلوماسية المصرية تواصل تحركها في هذا الاطار في خطين متوازيين: اولهما.. السعي لان تحظى هذه القضية بالاولوية في المفاوضات العراقية الايرانية. وقد حصلت القاهرة بالفعل على تأكيدات من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار باعطاء هذه القضية اولوية متقدمة خاصة وان الاسرى المصريين في مجموعهم من المدنيين ولا ينطبق عليهم وصف اسرى الحرب. كما ابدى العراق موقفا ايجابيا وكريما عندما اكد ان اهتمامه بهؤلاء الاسرى لا يقل عن الاهتمام بالاسرى العراقيين ان لم يزد.

وثانيهما.. مواصلة الاتصالات غير المباشرة مع ايران وخاصة عن طريق سلطنة عمان التي تقوم بدور محوري في الوساطة بين مصر وايران. وكانت هذه القضية هي التي تصدرت محادثات السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية في القاهرة الاسبوع الماضي.

ويرى بعض المراقبين في القاهرة ان هذه الاتصالات هي الاكثر جدوى في المرحلة

(التتمة على صفحة ٢)





الرئيس المصري حسني مبارك يحيط بذراعه وزير خارجية العراق طارق عزيز لدى استقباله له امس وتسلم منه رسالة من الرئيس صدام حسين.

رسالة للملك فهد من رئيس بنين

جدة - واس: غادر جدة امس مبعوث رئيس جمهورية بنين الشعبية الحاج محمد سورادجو ابراهيم بعد زيارة للمملكة العربية السعودية سلم خلالها الامير سعود الفيصل رسالة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من رئيس جمهورية بنين الشعبية ماثيو كريكو.

الامير سلطان يترأس اجتماع اللجنة العليا لسياسة التعليم

جدة - واس: رأس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام السعودي امس في جدة اجتماع اللجنة العليا لسياسة التعليم. وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال اجتماع اللجنة.

وحضر الاجتماع اعضاء اللجنة وهم الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف وزير التعليم العالي بالنيابة، والسيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والأوقاف، والسيد محمد العلي الفائز وزير العمل والشؤون الاجتماعية والسيد علي الشاعر وزير الاعلام والدكتور سعود الحجاز امين عام اللجنة.

ازمة اولمبية بسبب لقاء مغربي اسرائيلي

سيوول - «الشرق الاوسط» - الوكالات:

جمعت قرعة مسابقة الملاكمة الاولمبية بين ملاكم اسرائيلي وآخر مغربي وان كان هناك من الاسباب لدى كل منهما ما يمنعه من خوض المباراة.

فمن المقرر ان يلتقي الملاكم الاسرائيلي يهودا بن حاييم في وزن خفيف الذبابة مع الملاكم المغربي محجوب مجيرة في الدور الثاني صباح يوم الاربعاء المقبل ولكن صوم يوم ما يسمى عيد الغفران اليهودي يمنعه من الاشتراك في المباراة.

اما المسؤولون في الفريق المغربي فيفكرون في رفض اشتراك ملاكمهم في المباراة بسبب المقاطعة العربية لاسرائيل.

وقال الامين العام للجنة الاولمبية المغربية امس «لقد طلبت تعليمات من وزير الرياضة وفي انتظار الرد».

(راجع صفحة الرياضة)

أقيم على أحدث طراز دولي
انجاز ١/ المرحلة التنفيذية من مطار الملك فهد الدولي

الدمام - واس: قطع مشروع مطار الملك فهد الدولي في المنطقة الشرقية الجاري العمل على تنفيذه حاليا نصف مرحلته التنفيذية على طريق انجاز هذا المشروع العملاق الذي سيكون عند استكماله ثالث مطارات المملكة الدولية بعد مطاري الملك عبد العزيز الدولي في جدة ومطار الملك خالد الدولي في الرياض.

وقد بلغت نسبة انجاز مشروع المطار الذي صمم وفق احدث ما بلغته تقنية هندسة مطارات العالم وبناؤها حوالي خمسين بالمائة حيث تم انجاز نسبة كبيرة من اعمال الحفر والردم وتركيب شبكة الخدمات العامة كالكهرباء والمياه واعمال الطرق ومدارج الطائرات.

المعروف ان مطار الملك فهد الدولي يقع على بعد ٣٦ كيلومترا شمال غرب مدينة الدمام على مساحة تبلغ ٥٢٨ كيلومترا وسيضم مدرجين طول الواحد منهما اربعة آلاف متر وعرضه ستون مترا وستبلغ مساحة ارضية صالة الركاب ٣٢٠ الف متر مربع مكونة من ستة طوابق وستضم ٣١ جسرا لتحميل الركاب و١٦ رصيف مشاة متحركا وصالة ملكية مساحتها الاجمالية ١٤٤٠٠ متر مربع ومسجدا يتسع لألفي مصل وبرج مراقبة سيبلغ ارتفاعه خمسة وثمانين ونصف متر وصالة شحن جوي مساحتها ٤٧ الف متر مربع وسيمكنها مناولة ١٧١ الف طن من الشحنات في العام وصالة للطيران العام مساحتها ٤٤٠٠ متر مربع ومبنى للبريد الجوي مساحته ١١٧٠٠ متر مربع ويتسع لمناولة ١٦ الف طن من البريد في العام ومجمعا للسلامة العامة يضم العيادات الطبية والأمن وموقفا للسيارات يتسع لـ ٤٩٠٠ سيارة ويتكون من ٣ طوابق ومحطة مركزية لتوزيع الطاقة الكهربائية ومحطة معالجة للمياه.

لندن.. «غابة» من الأسلحة لدى السفارات وطرد تونسي
تحذير للدبلوماسيين: التزموا بالقانون أو انسحبوا

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعلن امس ان من تم ابعادهم من السلك الدبلوماسي الاجنبي العامل لدى بريطانيا بلغ عددهم خلال الاسبوعين الماضيين اربعة دبلوماسيين وذلك مع الاعلان رسميا عن ابعاد دبلوماسي تونسي هو السيد صادق كسكس الذي يتولى مهام الملحقية التجارية في لندن، وذلك بعد رفضه لدفع غرامات مالية بلغ مجموعها ٧٠٠ جنيه استرليني لتوقيفه سيارته في اماكن ممنوعة، فيما كشفت بعض التقارير ان لندن تعج بمختلف انواع الاسلحة التي تقتنيها بعض السفارات مما يسبب قلقا كبيرا لبريطانيا.

وكانت لسلطات البريطانية قد طردت في اطار حملتها هذه ٣ دبلوماسيين لمخالفات متعلقة باستخدام الاسلحة النارية، وهؤلاء هم السفير الكوبي، ودبلوماسي آخر يعمل معه في السفارة وذلك في اعقاب حادث لاطلاق النار اضافة الى دبلوماسي فيتنامي كانت قد التقطت له صورة فوتوغرافية خارج سفارة بلاده وهو يشهر مسدسا خلال مظاهرة معادية لحكومة هانوي.

وذكر تقرير صحفي في لندن امس ان الوكالة البريطانية لمكافحة الاستخبارات «ام اي ٥» كشفت في الاونة الاخيرة عن شحنة من البنادق الآلية كانت مرسلة الى سفارة «عربية» في لندن، حسب ما ادعى التقرير.

وقالت صحيفة «صنداي تلجراف» ان ضباط الاستخبارات عندما كشفوا محتويات الصندوق لدى انزاله من على احدى السفن استدعوا سفير الدولة المعنية الى رصيف الشحن، ولكنها لم تكشف عن هوية السفير.

وقالت الصحيفة ان رشاشات اسرائيلية الصنع من طراز عوزي وبنادق كلاشينكوف سوفياتية الصنع وقذائف صاروخية ومسدسات ومتفجرات مخزونة في العديد من السفارات في بريطانيا. واكدت الصحيفة البريطانية ان حكومة بلادها شبه عاجزة عن وقف تدفق الاسلحة لوصولها في حقائب دبلوماسية لا يمكن فتحها بموجب القانون الدولي.

واعلن امس ان تيموثي ايجار الوزير في وزارة الخارجية البريطانية سيستدعي عددا من السفراء الاجانب الى وزارة الخارجية هذا الاسبوع لتنبيههم الى الالتزام بالقانون.

وقال الوزير في رسالة بعث بها الى صحيفة «ذا ميل اون صنداي» اننا سنقول للدبلوماسيين: التزموا بقوانيننا والا عودوا الى بلادكم» ولم يكشف حتى امس عن اسماء السفراء الذين سيتم استدعاؤهم.

ويتبين من حادثة الدبلوماسي التونسي الذي طرد لاسباب ادارية محضة بانه لا علاقة لها بمسألة وجود مخازن الاسلحة في السفارات، ونقلت صحيفة بريطانية عن كسكس قوله انه كان يدفع الغرامات المالية خارج حدود وسط لندن ولكنه كان يرفض دفع الغرامات على توقيف سيارته امام مقر السفارة في شارع «برنسيس جيت» وذلك لقناعته بانه من حق السفارة ان تكون لها مواقف مخصصة لسيارات دبلوماسييها الستة في حين لم تسمح السلطات البريطانية لهم الا بثلاثة مواقف.

مقتل ٥١ وأسر ٩٥ جنديا
المغرب يعلن دحر قوات بوليساريو بعد معركة ضارية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

اعلن بيان مغربي ان معركة ضارية نشبت لمدة ساعتين بين القوات المغربية وقوات من جبهة البوليساريو في منطقة ام دريكه يوم الجمعة الماضي واسفرت عن سقوط ٢٧٠ فردا من الجانبين بين قتيل وجريح.

واشار بيان عسكري صادر عن قيادة القوات المسلحة المغربية التي نادرا ما تعلق على مثل هذه المعارك ان ٥١ جنديا مغربيا قتلوا وجرح ٩٥ آخرون في تلك المعركة.

وكانت قوات البوليساريو تتألف من كتيبتين محمولتين وكتيبة ثالثة مجهزة ومدعومة بسلاح المدفعية خلالها.

وقال البيان انه تم دحر قوات البوليساريو ومطاردتها كما غنمت القوات المغربية عتادا مهما من المدرعات من بينها قاذفة صواريخ مضادة للدبابات من طراز «سبيغ ٩» وهي تماثل الصواريخ الفرنسية المضادة للدبابات من طراز (ميلان) ولاحظ البيان ان هذا النوع من الاسلحة ظهر لأول مرة في ساحة العمليات.

ويذكر ان جبهة البوليساريو كانت قد زعمت بدورها ان هنالك خسائر فادحة في صفوف القوات المغربية الا ان مصدرا مغربيا ابلغ وكالة الانباء الفرنسية انه من السذاجة بمكان تصديق حصيلة المعركة كما اعلنت عنها جبهة البوليساريو.

ونفى المصدر نبأ أسر قائد فرقة المشاة المدرعة الثالثة وقال انه قتل خلال المعارك، واوضح المصدر المغربي ان المعركة جرت خارج نطاق الميدان الدفاعي المغربي.

ويعتقد بعض المراقبين ان قوات البوليساريو ربما جاءت من موريتانيا.

الاستخبارات الامريكية:
ضباط شباب وراء مقتل ضياء الحق

واشنطن - وكالات الانباء: انتهت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الى ان تحطم الطائرة الذي اودى بحياة الرئيس الباكستاني الراحل، محمد ضياء الحق، لم يكن مجرد حادث عارض بل كان عملية تخريب استهدفت اغتيال الرئيس الباكستاني.

فقد نقلت مجلة «يو اس نيوز آند وورلد ريبورت» عن مصادر مقربة من اجهزة الاستخبارات (سي آي ايه) قولها ان ضباطا شبانا في الجيش الباكستاني نفذوا عملية تخريب ادت الى تحطم الطائرة.

واشارت المجلة الى ان الاستنتاج الذي انتهت اليه الاستخبارات يختلف كلية عن المعلومات لدى وزارة الخارجية الامريكية التي تشرف على عمل فريق التحقيق الامريكي الذي اوفد الى باكستان.



الأسد استقبل سليمان فرنجية ونجله روبير

ميرفي في بيروت متفائلا بحل الأزمة ودمشق تشهد اتصالات لبنانية سورية

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ والوكالات:

اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ميرفي الذي وصل الى بيروت في زيارة غير متوقعة امس انه «متفائل» في ما يتعلق بانتخابات الرئاسة اللبنانية التي يجب ان تجري وفقا للدستور قبل ٢٣ الشهر الجاري. واجتمع المسؤول الامريكي مع الرئيس اللبناني امين الجميل ومع رئيس الوزراء بالوكالة الدكتور سليم الحص وقال للصحافيين في اجابة على احد الاسئلة انه «متفائل» في ما يتعلق باجراء هذه الانتخابات ولكنه لم يحدد مع ذلك ما اذا كانت ستجري قبل او بعد ٢٣ الجاري موعد انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل.

واضاف ميرفي: انا قادم الى بيروت لاطلاع الحص ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني والرئيس الجميل على نتائج محادثاتي في دمشق.

وقد وصل ميرفي من دمشق بعد انتهاء زيارة استغرقت خمسة ايام اجرى خلالها مباحثات مطولة حول المسألة اللبنانية مع المسؤولين السوريين ومع الرئيس حافظ الأسد على الاخص. وتجيء هذه المباحثات قبل خمسة ايام من انتهاء ولاية الرئيس اللبناني امين الجميل في حين لم يتمكن مجلس النواب من انتخاب رئيس جديد بسبب الخلافات العميقة بين مؤيدي سورية ومناهضيها.

وقال ميرفي ردا على سؤال حول الرهائن الامريكيين في لبنان «ان هذه القضية تثار في كل مرة ازور فيها الشرق الاوسط. ليس لدي معلومات جديدة بهذا الشأن». ويذكر ان منظمات سرية مؤيدة لايران تحتجز تسعة مواطنين امريكيين في لبنان.

في دمشق، اجتمع الرئيس السوري حافظ الأسد بعد ظهر امس مع الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية وبحضور نجله روبير.

ولم يذكر شيء رسمي بعد عما دار خلال الاجتماع الا ان مصادر مقربة من فرنجية كانت قد ذكرت ان الحديث اثناءه سوف يتركز حول الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية بشكل عام وتنسيق المواقف بين الجانبين تجاه مسألة الانتخابات الرئاسية في لبنان.

ومن ناحية اخرى اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس مع الوفد الفرنسي الرسمي الذي يزور دمشق حاليا ويضم جيلبرت بيرول امين عام وزارة الخارجية وآلن دوجومي رئيس دائرة افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية. وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع الراهنة في الساحة اللبنانية.

وشهدت العاصمة السورية دمشق امس وتستمر ليومين مقبلين سلسلة من اللقاءات والاجتماعات والاتصالات المكثفة بين السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وعدد من كبار المسؤولين السوريين من جهة وبين قادة الاحزاب والفعاليات السياسية والشخصيات الوطنية البارزة في لبنان من جهة اخرى بهدف اطلاعهم على النتائج التي اسفرت عنها زيارة المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي للعاصمة السورية ومباحثاته المكثفة فيها التي انتهت مساء امس.

وفي هذا الاطار وصل الى دمشق امس السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني والسيد عاصم قانصوه رئيس منظمة حزب البعث في لبنان.

وقد استعرض خدام مع جنبلاط وقانصوه عقب وصولهما الاوضاع والتطورات المستجدة في لبنان والسبل الكفيلة بتوحيد المواقف تجاه مسألة الاستحقاق الدستوري.

● واعربت الصحافة السورية امس عن بعض التفاؤل بالنسبة الى اجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية في موعدها اي قبل ٢٣ الشهر الحالي وفق ما ينص عليه الدستور اللبناني.

وذكرت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان اتصالات ولقاءات تجري بشكل مكثف في العاصمة اللبنانية خلال الايام الاخيرة ولكنها لم تحدد طبيعة هذه الاتصالات مضيفة «ونحن بدورنا نضم صوتنا الى صوت المتفائلين بأن الوقت حان لتنتهي محنة لبنان».

ولم يشر تعليق صحيفة «البعث» الى الزيارة التي قام بها مساعد وزير الخارجية الامريكي الى دمشق والذي اجرى منذ الاربعاء الماضي مباحثات مطولة حول المسألة اللبنانية مع الرئيس السوري حافظ الأسد ومع نائبه عبد الحليم خدام.

واضافت الصحيفة: لكن وحتى لا نغرق في التفاؤل المطلق فلا بد من الاشارة الى ان هناك قلة مازالت رغم كل ما حدث تراهن على اعداء لبنان وعلى حلول لا يمكن ان تؤمن الحد الادنى لما هو مطلوب من قبل غالبية اللبنانيين.

الباز التقى هاني الحسن

المحادثات المصرية ـ الفلسطينية تتناول فك الارتباط والدولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز امس محادثات مع السيد هاني الحسن المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. وتناول اللقاء الذي حضره عضو المجلس الوطني الفلسطيني المقيم في القاهرة سعيد كمال آخر تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لاطلاق عملية السلام.

وعلى هذا الصعيد اعلن ممثل حركة «فتح» القائم باعمال منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة السيد زهدي القدرة، ان زيارة الزعيم الفلسطيني لمصر المقرر ان تتم قريبا لها اهمية كبرى في هذه المرحلة في ضوء المكاسب التي حققتها القضية الفلسطينية على الصعيد الدولي والقاء عرفات خطابه التاريخي امام البرلمان الاوروبي واجتماعه مع وزير خارجية فرنسا مما جعل التنسيق والتشاور ضروريا مع الرئيس المصري حسني مبارك.

ومن المقرر ان يجري السيد ياسر عرفات الذي يزور مصر لعدة ايام على رأس وفد عالي المستوى محادثات مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك حول آخر التطورات على الساحة الفلسطينية في ضوء القرار الأردني بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية ودخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها العاشر وآخر التطورات قبل انعقاد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني الشهر المقبل.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر فلسطينية مطلعة في القاهرة.. ان المشاورات مازالت جارية بين منظمة التحرير الفلسطينية، وبعض الاطراف العربية، الى جانب المشاورات بين الفصائل الفلسطينية للاتفاق على الموعد النهائي لعقد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وصرح السيد محمد صبيح امين سر المجلس الوطني لـ «الشرق الاوسط» بأن الاجتماع المقبل للمجلس يعد من اخطر الاجتماعات التي يعقدها المجلس نظرا للظروف والتطورات التي تمر بها حاليا القضية الفلسطينية مما يتطلب الاعداد الجيد لعقد هذا الاجتماع وانه لم يتحدد موعده النهائي حتى الآن ومكان عقده حيث لدى منظمة التحرير عروض من عدة دول عربية لعقد اجتماع المجلس بها ومنها الجزائر وتونس.

واضاف امين سر المجلس الوطني في تصريحه الخاص لـ «الشرق الاوسط» ان الاتصالات الفلسطينية التي جرت خلال الفترة الماضية مع مجموعة الدول الاوروبية بشأن استعدادها للاعتراف بالحكومة الفلسطينية المؤقتة كشفت عن وجود ثلاثة اتجاهات رئيسية. الاتجاه الاول وهو الاعتراف بتلك الحكومة، والاتجاه الثاني عدم اتخاذ القرار منفردا الا في اطار الاجماع الاوروبي والمجموعة الاوروبية واتجاه ضعيف يرفض الاعتراف دون التشاور والتنسيق مع الولايات المتحدة الامريكية.

من ناحية اخرى اشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة الى قيام اسرائيل حديثا بتحركات واتصالات مع بعض الدول الاوروبية للحصول على تعهد منها بعدم الاعتراف بالحكومة الفلسطينية المؤقتة والدولة الفلسطينية المستقلة حتى لو اعلنت تلك الحكومة اعترافها باسرائيل.

ميرفي «المتفائل» محاطا بالمسلحين لدى وصوله الى منزل رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة.

تبرعات جديدة من السعوديين لدعم متضرري السودان

الرياض ـ واس: تلقى الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل ورئيس اللجنة المحلية لاغاثة متضرري السودان مجموعة من التبرعات النقدية من عدد من منسوبي الادارات الحكومية واهالي منطقة حائل لمساعدة المتضررين من الفيضانات في السودان.

ورفع الامير مقرن هذه التبرعات الى اللجنة العليا لجمع التبرعات التي يرأسها الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية. كما تلقى امير منطقة نجران بالنيابة ناصر بن خالد السديري مجموعة من التبرعات النقدية من عدد من منسوبي الادارات الحكومية والمواطنين بالمنطقة لمساعدة المتضررين من الفيضانات بالسودان.

وقد رفع السيد السديري هذه التبرعات للجنة العليا لجمع التبرعات التي يرأسها الامير نايف بن عبد العزيز.

---

٦ وزراء جدد في حكومة ايران

طهران ـ ر: قال رئيس مجلس الشورى (البرلمان) الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان المجلس سيناقش يوم الثلاثاء تعيين ستة وزراء جدد.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان رفسنجاني تسلم من رئيس الوزراء مير حسين موسوي قائمة باسماء ستة مرشحين لشغل المناصب الوزارية الشاغرة.

وتتضمن القائمة اسماء ثلاثة مرشحين لشغل المناصب الوزارية التي اصبحت شاغرة بعد اعفاء ثلاثة وزراء في تعديل تم الاسبوع الماضي وصفه محللون سياسيون بانه ضربة للسيد موسوي.

الانتفاضة: صدامات متفرقة واعتقال ٢٠٠ جنود اسرائيل تلقوا تعليمات بـ «العدوانية»

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكرت مصادر فلسطينية ان صدامات متفرقة وقعت بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين صباح امس في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين غداة الصدامات العنيفة التي اسفرت عن مقتل فلسطينيين اثنين واصابة ٤٠ آخرين امس الاول.

واوضحت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اكثر من ٢٠٠ فلسطيني القي القبض عليهم امس. وكان اضراب عام قد نظم امس الاول بدعوة من القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة وحركة «حماس» وهي الاسم الذي اطلقته على نفسها الجهات الاسلامية في غزة والضفة في ذكرى مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت عام ١٩٨٢.

وذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية المستقلة نقلا عن مصادر عسكرية ان امس الاول كان اعنف الايام التي شهدتها الاراضي المحتلة منذ السابع عشر من ابريل (نيسان) الماضي. وكان ١٥ فلسطينيا قد لقوا مصرعهم في ذلك اليوم في صدامات اندلعت عقب اغتيال القائد الفلسطيني ابو جهاد في تونس.

واضافت الصحيفة ان الجنود الاسرائيليين تلقوا تعليمات «بالتصرف بحزم وعدوانية» ضد اي محاولة للمساس بالأمن العام.

وصباح امس وقعت صدامات بين مستوطنين وعسكريين اسرائيليين من جهة ومتظاهرين فلسطينيين في نابلس والخليل وفي منطقة بيت لحم من جهة اخرى وفق مصادر فلسطينية.

وحاصر الجيش الاسرائيلي الكنائس في بيت جالا وبيت لحم وبيت ساحور لتجنب تظاهرات محتملة عند انتهاء القداس حسب المصادر نفسها التي اوضحت ان العسكريين تركوا السكان يدخلون الكنائس.

وفي ترقومية قرب الخليل افادت مصادر فلسطينية ان مجهولين احرقوا البارحة الأولى مكتب الاستخدام التابع للادارة العسكرية الاسرائيلية ومبنى مجلس القرية. وقامت الشرطة بعمليات مداهمة واعتقالات وفق المصادر نفسها.

ومن جهة اخرى اعلن متحدث عسكري ان الجيش الاسرائيلي رفع فجر امس حظر التجول الذي فرضه منذ الجمعة على مخيمات جباليا والشاطئ والنصيرات وخان يونس والبريج في قطاع غزة.

شامير يقدم لحكومته تقريرا عن زيارة المجر

عمان ـ كونا: قدم رئيس وزراء العدو اسحق شامير امس الى الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية تقريرا عن نتائج زيارته الاخيرة للمجر والمحادثات التي اجراها مع زعيم الحزب الشيوعي ورئيس الحكومة المجري كارول غروس فيما يتعلق باعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين المجر والكيان الصهيوني منذ عام ١٩٦٧.

وصادق مجلس وزراء العدو على سفر وزير الخارجية شمعون بيريز الى فرنسا ومن ثم الى نيويورك لحضور الاجتماع الثلاثي الذي دعا اليه الرئيس الامريكي رونالد ريجان يضم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد.

وذكر ان بيريز سيلتقي يوم الجمعة المقبل في باريس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

جابر الاحمد الى نيويورك

مجلس الوزراء الكويتي يبحث قضايا الساحتين السياسية والنفطية

الكويت ـ كونا: عقد مجلس الوزراء الكويتي امس جلسته الاسبوعية برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح. وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد بان المجلس احيط علما في مستهل اجتماعه بالزيارة التي سيقوم بها امير دولة الكويت جابر الاحمد الصباح الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة والتي سيلقي خلالها كلمة بصفته رئيسا للدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

ثم اطلع المجلس على فحوى الزيارة التي قام بها للكويت وزير خارجية افغانستان الذي التقى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية واجرى معه محادثات تناولت قضايا المنطقة وتطورات الوضع في افغانستان في ضوء اتفاقيات جنيف بشأن انهاء المشكلة الافغانية.

واضاف السيد الراشد بأن وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي احاط المجلس علما بفحوى المحادثات التي اجراها وزير خارجية مملكة بوتان ليونبو داوا تسيرنج خلال زيارته للكويت.

كما بحث المجلس الشؤون السياسية واطلع على عدد من التقارير المتعلقة بابرز المستجدات والتطورات السياسية التي تشهدها الساحتان العربية والدولية.

وذكر السيد الراشد بأن المجلس استعرض محضر اجتماع المجلس الاعلى للبترول الذي تضمن عددا من القرارات والتوصيات المتصلة بالشؤون النفطية. واستمع الى شرح من وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي حول آخر التطورات في سوق النفط العالمية وانعكاساتها على مستوى الاسعار وانتظام الوضع في السوق وقد اعتمد المجلس القرارات التي تضمنها محضر الاجتماع المذكور مؤكدا على دعوة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء التي ناشد فيها جميع الدول المصدرة للنفط سواء الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) او خارجها بالالتزام بالاتفاق الخاص بحصص الانتاج والاسعار وتحمل المسؤولية تجاه التعاون الجاد الذي يخدم مصالحها المشتركة ويحقق الاستقرار في سوق النفط العالمية.

اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة تقرر مواصلة اجتماعاتها الشهرية

عمان ـ ا.ف.ب: اكد الامين العام للجنة الأردنية ـ الفلسطينية المشتركة لمساعدة الأراضي المحتلة السيد فؤاد بسيسو ان اللجنة قررت في اجتماع عقدته امس الأول في عمان مواصلة اجتماعاتها الشهرية.

واللجنة التي عقدت اجتماعها الأول منذ قطع الأردن روابطه القانونية والادارية في ٣١ يوليو (تموز) الماضي بالضفة الغربية كانت تجتمع في السابق بطريقة غير منتظمة في كل مرة تتلقى فيها مساعدة مالية من احدى الدول العربية التي تمول انشطتها.

وآخر اجتماع عقدته اللجنة كان في ٨ مارس (آذار) على اثر دفع المملكة العربية السعودية التي تصل مساهمتها السنوية الى ٢٨ مليون دولار مبلغ ١٩ مليون دولار يمثل الدفعتين الاخيرتين من مساهمة العام ١٩٨٦.

عزيز ينقل رسالة الى مصر

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الراهنة بسبب تعثر المفاوضات بين العراق وايران، خاصة وان موضوع تبادل الاسرى يأتي في البند الثالث من القرار ٥٩٨، فيما لم يزل تنفيذ البند الاول منه متعثرا ويقول هؤلاء ان اعتماد مصر على المفاوضات العراقية الايرانية يقتضي الانتظار وقتا طويلا حتى يحين تنفيذ البند الثالث من القرار ٥٩٨. وحتى عندما تصل المفاوضات الى هذه المرحلة يرجح ان تواجه مشكلات عديدة بسبب اخفاء ايران لعدد كبير من الاسرى العراقيين وعدم تسجيل اسمائهم لدى لجنة الصليب الاحمر الدولية حتى الان، والذين يقدر عددهم باكثر من ٢٠ الفا. ومن هنا يعتقد هؤلاء المراقبون ان طريق المفاوضات العراقية الايرانية طويل للغاية. لكن لأن نتائج الاتصالات الجارية مع ايران عن طريق سلطنة عمان ليست مؤكدة، فليس على الدبلوماسية المصرية الا العمل في الاتجاهين معا.

من جهة ثانية، حذر العراق الحكومة الايرانية من مغبة التراخي في الالتزام بقرار وقف اطلاق النار، وقال ان على الحكومة ان تتحمل المسؤولية امام شعبها وامام العالم بأسره.. جاء ذلك في تصريحات ادلى بها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي، في القاهرة اثر استقبال الرئيس المصري حسني مبارك له امس، وقد نقل عزيز رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين الى الرئيس المصري.

على صعيد آخر، كشفت الادارة الامريكية النقاب عن تعرض علي اكبر هاشمي رفسنجاني، رئيس البرلمان والقوات المسلحة في ايران، لعدة محاولات استهدفت اغتياله باعتباره من العناصر الرئيسية وراء قبول طهران وقف اطلاق النار مع العراق.. وعبرت مصادر رسمية امريكية عن خشيتها من ان تكون ايران مقبلة على حرب اهلية دامية في اطار ما وصفته بعملية تصفية الحسابات بين الحرس الثوري والجيش النظامي لانه خسر الحرب مع العراق.

فقد ابلغ السيد طارق عزيز المراسلين في القاهرة امس قوله انه احاط الرئيس المصري علما بالتطورات التي وصلت اليها مفاوضات جنيف المتوقفة مع الايرانيين، وقال ان الرئيس مبارك اكد دعم مصر للموقف العراقي العادل..

وحذر عزيز الايرانيين من التراخي في الالتزام بوقف اطلاق النار ثم عبر عن ثقته في ان الوفد الايراني سيتحقق في غضون اسابيع قليلة من ان المفاوضات ليست مجالا للعبة المراوغات.

واوضح المسؤول العراقي ان وفد بلاده في جنيف اكتشف ان الايرانيين اتوا الى هناك غير مهيئين للقبول بالتزامات وقف اطلاق النار.

● في واشنطن، كشف مسؤولون امريكيون النقاب عن محاولات عدة استهدفت حياة رفسنجاني باعتباره من «المعتدلين» الذين حملوا القيادة الايرانية على قبول وقف اطلاق النار مع العراق.

وذكر المسؤولون في كل من وزارة الدفاع ووزارة الخارجية ان خصوم رفسنجاني حاولوا عدة مرات التخلص منه خلال الاسابيع الثمانية الاخيرة، وان الخصوم حاولوا مرتين على الاقل في الفترة التالية ليوم ٢٠ اغسطس (آب) الماضي، وهو الموعد الذي بدأ فيه تطبيق وقف اطلاق النار.

ويقول احد خبراء الشرق الاوسط لدى البنتاجون ان ست محاولات على الاقل ـ في تقديره ـ قد بذلت للتخلص من رفسنجاني في اطار تصفية الحسابات بين «الحرس الثوري» والجيش، ويرى الخبراء والمسؤولون ان ايران ربما تكون مقبلة على مرحلة حرب اهلية دامية قطباها هما «الحرس الثوري» من ناحية والجيش من ناحية ثانية لأن الاخير متهم بأنه عجز عن كسب الحرب مع العراق.

على صعيد آخر، استدعى العراق فريقا من الصحافيين الاجانب الى منطقة كردستان الشمالية حيث اطلعهم على خطة نفذتها السلطات العراقية واستلزمت الهدم المنظم لقرى كردية باكملها وذلك بغرض اعادة تجميع سكانها في مراكز سكنية جديدة ضمن برنامج لتجميع الاكراد بدأته السلطات منذ بضعة اعوام وانتهى الآن.

وأرادت السلطات العراقية باستدعائها الصحافيين ان ترد على الحملة المغرضة التي تقودها الولايات المتحدة ودول اخرى في محاولة واضحة هدفها هو ابتزاز الحكومة العراقية خلال مفاوضات السلام الجارية مع الايرانيين.

فكرة

مصطفى أمين

دول العالم الثالث تجتاز محنة اقتصادية. وفي كل بلد من هذه البلاد ازمة خانقة مجالس الوزراء تنعقد باستمرار تبحث كيفية الخروج من هذه الازمة الدولية الخانقة. وزراء يطيرون الى عواصم الدول الكبرى يحاولون تاجيل الديون او تقسيطها. بنوك العالم الكبرى تشكو الخسائر الفادحة نتيجة عجز الدول الصغيرة عن تسديد ديونها. والدواء الوحيد هو زيادة الانتاج، وقد جربته دول كثيرة واستطاعت ان تقف على قدميها بعد ان كانت غارقة في الديون الى اذنيها.

والدواء الثاني، الا تدخل دول العالم الثالث في نزاعات مع جيرانها، وبهذا توفر المبالغ الهائلة التي تدفعها ثمنا للدبابات التي لا تستعمل الا في الانقلابات، والطائرات التي توضع في المخازن والمدافع التي لا تظهر الا في الاستعراضات. ان تسليح الولايات المتحدة لاسرائيل هو الذي اضطر الدول العربية الى انفاق البلايين في التسليح، وقد كان في استطاعة هذه البلايين ان ترفع مستوى المعيشة في جميع البلاد العربية، ولا تتضور بعض هذه البلاد من الجوع.

والدواء الثالث هو ان نوقف الاسراف المجنون، اصرار كل دولة صغيرة ان تقلد الكبار، ويكون لها في كل بلد عدد من الدبلوماسيين مثل عدد الدبلوماسيين التابعين للولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، وقد اصبحت هواية دول العالم الثالث الزيارات والاستقبالات وان يكون كل وزير كالمكوك لا يستقر في بلد واحد حتى يطير الى البلاد الاخرى هذا البذخ يجب ان يتوقف، وغير معقول ان نرى دولة افريقية صغيرة عاجزة عن دفع مرتبات موظفيها وفي الوقت نفسه تقيم حفلات اشبه بحفلات الف ليلة.

والدواء الرابع هو الضرب بشدة على ايدي المرتشين والمفسدين والذين يسرقون قوت الشعب ويتلاعبون به. اولئك الذين يصرون ان يصبحوا في يوم وليلة اصحاب ملايين فيمتصون دم الشعب، ويعملون على ان يزداد الفقراء فقرا والجائعون جوعا، ويرفعون الاسعار بشراهة ووحشية وجشع وجنون.

ونخطيء اذا تصورنا ان امراض العالم الثالث ممكن علاجها بالاسبرين او بدواء مخدر يجعل الشعوب تغيب عن الوعي وتفقد القدرة على الحركة. هذه الامراض تحتاج الى اجراءات جريئة، يتولاها رجال كبار متخصصون فهذا ليس وقت التجارب. ولا هو زمن الهواة وهو يحتاج الى خبراء شرفاء يعرفون ان الحكم تضحية وفداء، وليس وسيلة للاستغلال والاثراء.

في استطاعة دول العالم الثالث ان تخرج من هذه المحنة لو اختارت الطريق الصحيح. ومن عيوبنا اننا نغلق عيوننا ونتصور ان كل طريق مسدود!

رسالة من مبارك لرئيس وزراء ايطاليا

القاهرة ـ وكالات الانباء : غادر وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي القاهرة امس متوجها الى ايطاليا في زيارة قصيرة.

وصرح الدكتور غالي ان الرئيس حسني مبارك كلفه بتسليم رسالة الى رئيس وزراء ايطاليا حول العلاقات الثنائية وقال انه سيجري مباحثات مع وزير الخارجية الايطالي.

واضاف ان المهمة مرتبطة بشرح الموقف المصري بالنسبة لتطورات الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات المصرية الايطالية وكذلك العلاقات بين مصر والمؤسسات والهيئات المالية العالمية.

اونروا تبحث قضايا الفلسطينيين في عمان

عمان ـ ق.ن.ا : بدأت في عمان امس اعمال مؤتمر العاملين في وكالة الغوث الدولية لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» بمشاركة ممثلين عن ١٨ الف موظف يعملون في الاردن وسورية ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اضافة الى رئاسة الوكالة في عمان وفيينا.

ويبحث المؤتمر على مدى ثلاثة ايام عدة اوراق عمل وتقارير تتعلق بظروف واوضاع الموظفين العاملين مع وكالة الغوث على ضوء تطورات الوضع في المنطقة بغرض تحسين ظروفهم وزيادة رواتبهم.

وسيشكل المؤتمر في ختام اعماله لجنة لوضع التوصيات موضع التنفيذ بشأن حل مشاكل العاملين في الوكالة

هكذا من الأصل

نصف مليون نازح إلى
سقوط العشرات ضحية لل

جوبا ـ موفد «الشرق الأوسط» ـ ادريس القاضي:

يقول واقع الحال في سودان اليوم ان اكثر من مليون ونصف المليون سوداني من جنوب السودان قد هجروا مدنهم وقراهم ونزحوا شمالا واستقروا بالعاصمة القومية الخرطوم وان حوالي نصف مليون آخرين استقروا في بعض الاقاليم الشمالية الأخرى بالاضافة الى مليون مواطن جنوبي تركوا قراهم واستقروا في المدن الجنوبية الآمنة... وان مئات الآلاف آخرين في طريقهم لمناطق كردفان ودارفور والنيل الابيض شمالا هربا من نيران الحرب الاهلية التي دمرت الاقاليم الجنوبية ونشرت الخراب وعطلت الحياة الانمائية بالاقاليم

وقد ناشدت الاحزاب الجنوبية المعارضة، الحكومة المركزية ان تهرع الى تقديم العون الغذائي وطالب رئيس مجلس الجنوب انجوا بيدا الحكومة ان تعلن جنوب السودان منطقة كوارث واقامة جسر جوي يشارك فيه المجتمع الدولي لانزل كميات عاجلة من مواد الاغاثة في مناطق الجنوب بعد ان تعذر استخدام الطرق البرية بسبب السيول والفيضانات والنشاط العسكري لحركة التمرد، والتي اتهمها انجوا بيدا بتصعيد نشاطها دون مراعاة لظروف المواطنين. وعلى الرغم من التقارير العديدة التي نشرتها وسائل الاعلام العالمية بموت عشرات الآلاف من الجنوبيين بسبب المجاعة الا ان مصادر كثيرة اكدت على المبالغة في الارقام وعلى ضوء هذه الانباء وسير المعارك العسكرية استطاعت «الشرق الأوسط» ان توفد بعثة صحفية الى الاقليم الاستوائي لتقف على الاوضاع الراهنة واستطلعت المواطنين والمسؤولين عن تفاصيل واسباب المجاعة التي حاقت بالاقليم.

الاسواق خالية:

قامت «الشرق الأوسط» في البداية بزيارة الاسواق الرئيسية في مدينة جوبا وقد لوحظ حركة المواطنين القليلة فيها وخلو الاسواق من المواد التموينية مما يشير الى انعدامها او ان بيعها يتم بصورة مستترة وقد وجدنا مكعبات السكر عند بعض الباعة المتجولين، وسعر مكعبين في كيس صغير جنيه واحد مع ان وزن المكعب الواحد ١٠ جرامات اي ان كيلو السكر في عاصمة الجنوب ٥٠ جنيها وفي الخرطوم ١١٥ قرشا.

وفي لقاء مع اول مواطن صادفناه في السوق بعد جولتنا واسمه دانيال كوت ويعمل سائقا في الحكومة ومرتبه ١٣٦ جنيها اي ما يعادل حوالي كيلوجرام ونصف الكيلو من السكر او جالون بنزين (٥ لترات) قال انا متزوج ولي ثلاثة اطفال.. همي هو توفير العيش «الذرة الشامي» والبفرا، «غذاؤهم الرئيسي في الجنوب» لنستمر على قيد الحياة. بعض منظمات الاغاثة تعينني بقليل من اللبن والبسكويت للاطفال.. الحياة اصبحت عسيره في الجنوب وافكر في الهجرة للشمال فهناك الرزق اسهل وكذلك الحياة.

والتقينا بالشيخ صالح الهادي وهو شمالي ويعيش في الجنوب ويعمل في تجارة الاجهزة الكهربائية فقال: ابنائي وزوجتي ارجعتهم الى الخرطوم لأن الحياة في الجنوب اصبحت لا تطاق فاذا اردت ان اعيش مع اسرتي هنا، وهي مكونة من ستة افراد سأحتاج الى ٨ آلاف جنيه في الشهر. لم يحدث في تاريخ مدينة جوبا ان وصلت الاسعار الى ما وصلت اليه وذلك للانعدام شبه التام لجميع المواد التموينية. انصرف المواطنون الى قضية المعيشة مما اضر بتجارتنا.

اما صلاح عبد الرحمن الطويل الاستاذ بقسم الموارد الطبيعية في جامعة جوبا فاوضح انهم في الجامعة اساتذة وطلابا اقل معاناة لان الجامعة تتكفل باعاشة الطلاب اما الاساتذة

بالتعاون مع الحكومة وخفض الاسعار لكن العرض قليل جدا والطلب كبير.

المخرج من الازمة

● ماذا فعلت الحكومة الاقليمية للخروج من هذه الازمة؟

ـ لقد قام السيد مورس لاويا حاكم

...

رابعا: ضبط تجارة الحدود مع دول شرق افريقيا على ان تكون بواسطة الغرف التجارية بين البلدين محاربة للتهريب.

خامسا: انشاء قسم في ادارة التجارة للسيطرة على الاسعار.

وقد تجولت «الشرق الأوسط» بمعسكرات النازحين حول مدينة جوبا للوقوف على حال النازحين وكانت البداية معسكر لولوقو جنوبي جوبا... يتكون من عدد قليل من الخيام ومظلات من الحطب والقش (رواكيب) يسكن المعسكر ٨ آلاف مواطن من قبائل الاشوالي والمادي واللولوبو ولا توقا ولوكويا والباري واوضح لنا جنولوقو زعيم المعسكر: أن حركة المتمردين التي يتزعمها جون قرنق هاجمت قرانا وقتلت منا الكثير وذلك لاننا لم ندخل معها في التمرد لذلك كان لا بد من النزوح الى المناطق الآمنة ولقد تركنا خلفنا مزارعنا ونحن الآن نحتاج للاكل والماء الصحي والدواء والتعليم لابنائنا.

وزارت «الشرق الأوسط» كذلك معسكر قديلي وبه حوالي ٧ آلاف نازح وتقطنه قبائل فاجلو وجانقورا ومورو وكذلك زارت «الشرق الأوسط» معسكر «جمني» وبه ٤ آلاف من قبائل المنداري والتقت «الشرق الأوسط» باللواء متقاعد سترلينوا ريقا جايت المسؤول عن الاغاثة والنازحين في الاقليم الاستوائي الذي اكد ان النازحين في الاقليم الاستوائي يبلغ تعدادهم حوالي ٤٠٠ الف نازح يعيشون الآن حول المدن الكبيرة واوضح ان مدينة جوبا محاصرة بسبعة معسكرات للنازحين هي لولوقو والرجاف وقمبا وبها ٤٨ الفا من قبائل الباري واللولوبو والمادي والاشولي واللاتوكا ولوكويا ويعتبر اكبر المعسكرات ويقع في الجزء الجنوبي من مدينة جوبا ثم معسكري قديلي وكبرى ويقعان في الجانب الشرقي من المدينة ويضمان ٢٤ الفا من قبائل الفاجلو وجانقورا والمورو ثم معسكري اللوري وجمني ويضمان ١٨ الفا من قبائل الكوكو والمنداري.

وأوضح مسؤول الاغاثة والنازحين انه بالاضافة لهذا العدد هناك الفان من قبائل الدينكا قرب معسكر لولوقو والفان آخران من اللاجئين الزائيريين.

وقال سترلينوا: النازحون حول مدن غرب الاستوائية يبلغ تعدادهم ١٥٩ ألف نازح وحول مدن شرق الاستوائية حوالي ٢٥٠ الف نازح وذلك يعود للحالة الامنية السيئة في شرق الاستوائية مشيرا الى ان المواطنين الذين خرجوا من كبويتا المحتلة هربا من حركة التمرد يبلغ تعدادهم ٨٩ ألف مواطن.

واكد مسؤول الاغاثة واللاجئين لـ «الشرق الأوسط» ان اسباب النزوح في العام الماضي كانت تعود لقلة الامطار، اما الآن فان مئات الآلاف تهجر قراها وتنزح نحو القرى الامنة التي تحميها القوات المسلحة السودانية خوفا من حركة التمرد التي يتزعمها جون قرنق، واشار الى ان حركة التمرد تطارد هذه القبائل الاستوائية لانها تقف ضد حركة التمرد.

واضاف سترلينوا ان المشاكل التي تواجه النازحين كثيرة ولكن اهمها:

١ ـ كمية الاكل التي توزع عليهم غير كافية وذلك راجع للازمة الخانقة التي يعيشها الجنوب بسبب الافعال الاجرامية التي تقوم بها حركة التمرد بتجويع المواطن الجنوبي الذي يرفض المشاركة معها في التمرد.

٢ ـ السكن المناسب لمواجهة الخريف.

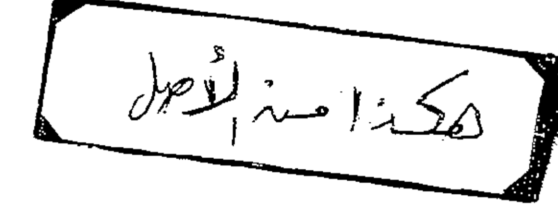
٣ ـ المستشفيات المتحركة والادوية وذلك لان النازحين جاءوا من مناطق بعيدة وعلى ارجلهم، مما اثر في صحتهم خاصة الاطفال.

٤ ـ التعليم.

٥ ـ الماء الصحي.

واكد مسؤول الاغاثة ان عددا كبيرا من النازحين مصممون على الرجوع الى مناطقهم اذ استطاعت الحكومة ان توفر لهم الضمانات الامنية.

... في اغاثة نازحي الجنوب وصبية سودانيون امام احدى عربات الاغاثة

شكر على تعزية

عائلة آل النعمان وأقاربهم وأنسابهم

تتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان لكل من تفضل بمواساتهم في وفاة فقيدهم المرحوم

اللواء طيار متقاعد /

عبد الحميد بن محمّد النعمان

ويخصون بالشكر

صاحب السمو الملكي الأمير / **سلطان بن عبد العزيز**

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز

نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

صاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبد العزيز

رئيس مكتب الدراسات الاستراتيجية

صاحب السمو الملكي الأمير مشهور بن عبد العزيز

صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن فيصل بن عبد العزيز

صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ناصر بن عبد العزيز

وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأمراء آل الشعلان .. ويخصون بالشكر

الأمير نواف بن فواز الشعلان و الأمير نايف بن فواز الشعلان

والأمير سعود بن فواز الشعلان

وأصحاب المعالي الوزراء وجميع منسوبي القوات الجوية الملكية السعودية

وسعادة سفير وقنصل خادم الحرمين الشريفين بأسبانيا

سواء بالحضور شخصياً أو برقياً أو هاتفياً ..

سائلين الله العلي القدير أن لا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم.

إنا لله وإنا إليه راجعون

إنقلاب سريع جدًا وسهل في هاييتي: العساكر وضباط الصف خلعوا الرئيس هنري نامفي وعينوا الجنرال بروسبر أفريل خلفًا له

واشنطن ـ وكالات الانباء: تولى الجنرال بروسبر افريل السلطة في هاييتي بعد الاطاحة يوم السبت الماضي بالجنرال هنري نامفي الذي كان رئيسا للبلاد منذ شهر يونيو (حزيران) الماضي. وبعد ليلة تخللتها عدة طلقات نارية ظهر على شاشة التلفزيون عند الساعة ٦,٣٠ (جمت) احد اعوان حرس الرئاسة وهو السارجنت جوزيف هوبرو وبجانبه الجنرال افريل يحيط به العديد من ضباط الصف والجنود واعلن ان الرئيس نامفي لم يستجب لطلبات الشعب الهاييتي.. فقرر ضباط الصف وجنود الحرس عزله من منصبه. لكن الغموض مايزال يكتنف مصير الرئيس المعزول، وان ذكرت انباء ان الرئيس المخلوع لجأ الى سفارة جمهورية الدومينيكان.

وقدم السارجنت هوبرو بعد ذلك الجنرال افريل الذي أكد انه يمسك بمقاليد الحكم وتعهد باحترام الحرية وحقوق الانسان معلنا انفتاحه على الحوار.

وافاد مراسل امكن الاتصال به هاتفيا في هاييتي ان الجنرال افريل قدم على انه قائد فيلق في حين ان المعروف عنه هو انه كان الى الآن برتبة لواء. وكان في العام الماضي برتبة كولونيل.

ودهشت المصادر التي امكن الاتصال بها في هاييتي لمشاهدة الرئيس الجديد محاطا فقط بعدد من ضباط الصف ولعدم حضور اي ضابط من الجيش الهاييتي وبشكل خاص أي من الذين ترددت مساء امس الاول انباء حول مشاركتهم في الانقلاب وفي مقدمتهم وزير الخارجية الجنرال هيرارد ابراهام ووزير الاعلام الكولونيل اسيديوس سان لوي وقائد فيلق ثكنات ديسالين الكولونيل جان كلود بول.

وقال مراسل امكن الاتصال به امس الاول ان هذا الفيلق الذي يشكل نخبة الجيش الهاييتي لعب على ما يبدو دورا مهما في الانقلاب.

وكانت محكمة في ميامي (ولاية فلوريدا الامريكية) قد اتهمت الكولونيل بول في مارس (اذار) الماضي بتهريب المخدرات ونسبت التهمة نفسها الى شقيقه وزوجته السابقة.

ولم يقدم الجنرال افريل اي بيان حول مصير الجنرال نامفي. وتقول اخبار غير متطابقة ان هذا الاخير ربما اقتيد الى مطار بور او برانس وربما طلب اللجوء الى جمهورية الدومينيكان البلد المجاور لهاييتي.

وجرى الانقلاب بعد اقل من اسبوع على المجزرة التي حدثت في كنيسة سان جان بوسكو في بور او برانس واوقعت ١١ قتيلا و٧٠ جريحا على الاقل وحريقين في كنيستين أخريين. كما سجلت اعمال عنف عديدة اخرى في هاييتي خلال الاسابيع الاخيرة.

وعلم من مصادر هاييتية عدة ان الجنرال بروسبر لم يبرز على الساحة خلال الاضطرابات التي عاشتها هاييتي في تاريخها الحديث. وكان من المقربين لجان كلود دوفالييه ثم اختار العيش في المهجر بعد عزل هذا الاخير سنة ١٩٨٦. وعمل بعد ذلك مستشارا للهيئة العسكرية التي خلفت الرئيس دوفالييه وصار اخيرا قائدا للحرس الرئاسي.

من ناحية اخرى، ذكر مسؤول بوزارة خارجية الدومينيكان ان الجنرال هنري نامفي لجأ الى سفارة جمهورية الدومينيكان في بور اوبرانس مساء السبت ومنحته سلطات الدومينيكان اللجوء السياسي لديها.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان حكومة الدومينيكان منحت اللجوء السياسي كذلك الى رئيس بلدية بور اوبرانس فرانك رومين المرتبط بنظام دوفالييه السابق والذي لجأ الى السفارة قبل الجنرال نامفي.

وفي بور اوبرانس اوضحت مصادر عدة ان الجنرال نامفي كان موجودا في الساعة ٢٣,٠٠ بالتوقيت المحلي في المطار استعدادا للرحيل.

وافاد شهود آخرون في اتصالات هاتفية اجريت معهم من كاراكاس ان طائرة اقلعت في الساعة ٢٣,١٥ بالتوقيت المحلي ويحتمل ان يكون على متنها الجنرال نامفي.

وذكر مصادر في هاييتي جرى الاتصال بها من واشنطن ان الكولونيل جان كلود بول قائد كتيبة ثكنة دوسالين هو احد الرجال الاقوياء في الانقلاب الذي اطاح بالجنرال نامفي. وكان قد اتهم مع شقيقه وزوجته السابقة رسميا في الولايات المتحدة بتهريب مخدرات.

وفق هذه المصادر فان كتيبة دوسالين وهي وحدة خاصة في جيش هاييتي كانت الاكثر بروزا في شوارع بور اوبرانس خلال الساعات الاخيرة. وأوضحت المصادر ان رجاله بدوا منظمين وان طلقات النار التي اطلقوها كانت على ما يبدو لابقاء الناس في منازلهم اكثر منها لشيء آخر.

ووفق مصادر محلية اخرى اتصل بها هاتفيا من واشنطن وباريس فان الجنرال نامفي اوقف اثر تبادل اطلاق النار الذي حصل مساء السبت قرب قصر الرئاسة في بور اوبرانس بين مختلف المجموعات الحكومية في هاييتي وهو موجود في المطار بانتظار طرده الى الولايات المتحدة او الدومينيكان.

ونفى جندي في حرس قصر الرئاسة ما ذكره معارض من هاييتي موجود في الولايات المتحدة من ان الجنرال نامفي قتل وكذلك اكد هذا الجندي ان الصدامات لم تسفر عن وقوع اي ضحايا.

وذكرت مصادر محلية اخرى عبر اتصال هاتفي معها من واشنطن ان مؤيدي الجنرال نامفي كانوا يثيرون الاضطرابات في بور اوبرانس مساء السبت باطلاق الرصاص واشعال الحرائق. ومن جهة اخرى قطع التلفزيون والاذاعة برامجهما وأخلي السكان الشوارع منذ بدء اطلاق النار.

وذكرت مصادر قريبة من حكومة هاييتي ان جنودا يحملون رتب ضباط الصف هم الذين قادوا الانقلاب.

وماتزال حالة من اللبس الشديد تسيطر على الموقف وأخذ اطلاق النيران يمتد في شتى اتجاه بورت اوبرانس ووقع بعض اطلاق النيران حول مقر وزارة الخارجية على بعد ناصيتين من السفارة الامريكية.

الجنرال هنري نامفي قبل خلعه من رئاسة هاييتي.



هاييتي.. بطاقة تعريف

باريس ـ ا. ف. ب: جمهورية هاييتي التي اطيح برئيس دولتها الجنرال هنري نامفي في انقلاب جرى مساء السبت في بور اوبرانس سبق لها ان عاشت ٢٩ عاما في ظل نظام اسرة دوفالييه الطاغية قبل خلع نامفي.

وكان الجنرال نامفي قد تراس المجلس الوطني الحكومي خلال الفترة الانتقالية التي تبعت ازاحة جان كلود دوفالييه في الفترة من فبراير (شباط) ١٩٨٦ الى يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨ حين انتخب لسلي مانيجا رئيسا للبلاد واستعاد الجنرال نامفي بعد ذلك السلطة في ١٩ يونيو (حزيران) الماضي بعد اربعة اشهر من الحكم المدني.

وهايتي جزيرة جبلية تقع في البحر الكاريبي بين كوبا وبورتوريكو. مساحتها تبلغ ٢٧ الفا و٧٥٠ كيلومترا مربعا وتتقاسم مع الدومينيكان جزيرة اسبانيولا.

ويبلغ عدد السكان ٦ ملايين نسمة وعاصمتها بور او برانس حيث يعيش مليون مواطن. واللغات الرسمية هي الفرنسية والكريول.

احتلها كريستوفر كولومبس في ١٢ ديسمبر ١٤٩٢ وكان اسمها انذاك جزيرة اسبانيولا. وصارت مستعمرة فرنسية سنة ١٦٩٧ وهي اول جمهورية سوداء تحصل على استقلالها سنة ١٨٠٤.

ارتقى فرانسوا دوفالييه السلطة سنة ١٩٥٧ ثم اقر نظام الرئاسة مدى الحياة سنة ١٩٦٤ وبعد وفاته سنة ١٩٧١ خلفه ابنه جان كلود الى ان عزل في ٧ فبراير (شباط) ١٩٨٦ وبعد ذلك شكلت حكومة عسكرية مؤقتة برئاسة الجنرال هنري نامفي وفي ٧ فبراير ١٩٨٨ اصبح لسلي مانيجا رئيسا للبلاد بعد انتخابات رافقتها عملية تشكيك في نزاهتها. ثم كانت الاطاحة بالجنرال نامفي في ١٧ سبتمبر الحالي.

اهم الاحزاب في هاييتي هو الديموقراطيين الوطنيين التقدميين (حزب الرئيس مانيجا) وتليه حركة ارساء الديموقراطية فالحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي المسيحي والحزب الزراعي والصناعي القومي وجبهة التشاور.

وتعتبر هاييتي افقر بلاد القارة الامريكية حيث يعيش ٨٥ بالمائة من السكان في فقر مدقع.

..وانقلاب «مفاجىء» في بورما
وزير الدفاع اتخذ قراره بتسلم الجيش للسلطة

بانكوك ـ وكالات الانباء: تسلم الجيش السلطة في بورما بعد شهرين من الاضطرابات الشعبية ولم تتوفر على الفور تفاصيل كثيرة حول ظروف هذا الانقلاب الذي جاء مفاجئا صباح امس في حين نزل آلاف المتظاهرين الى الشارع كعادتهم منذ فترة للمطالبة باستقالة الحكومة التي خلعت.

ونسبت اذاعة رانجون الى وزير الدفاع سلو مونج قوله انه اتخذ قرار تسلم الجيش للسلطة بسبب تدهور الوضع في البلاد.

وفي وقت لاحق اتضح ان وزير الدفاع استولى على السلطة، وليس كما قال انه اتخذ قرارا باستيلاء الجيش على السلطة.

واعلنت الاذاعة الرسمية في بورما الملتقطة في بانكوك انه «من اجل وضع حد لتدهور الموقف في جميع انحاء البلاد ولمصلحة الشعب استولت القوات المسلحة على السلطة اعتبارا من اليوم» (امس).

واوضح المرسوم انه تم تشكيل «منظمة لارساء القانون والامن في الدولة» برئاسة الجنرال ساو مونج من بين مهامها تنظيم انتخابات عامة ديموقراطية في ظل تعددي بمجرد عودة الامن.

وكان مرسوم قد صدر في وقت سابق يعهد الى الجيش بمهمة ارساء الامن وتأمين حركة النقل وتوفير احتياجات السكان من المواد الغذائية والملابس والملاجىء.

واوضح المرسوم الثاني ان اللجنة الانتخابية التي شكلها البرلمان يوم الاحد الماضي وتضم خمس شخصيات سياسية مازالت قائمة لتنظيم الانتخابات.

وافاد المرسوم ان «كل الاحزاب والمنظمات التي توافق على الديموقراطية الحقيقية وتمارسها يمكنها اعتبارا من الآن اجراء استعدادات لتشكيل احزاب سياسية».

النزاعات الاقليمية تفرض نفسها على الدورة ٤٣ للامم المتحدة

نيويورك ـ وكالات الانباء: تبدأ الجمعية العامة للامم المتحدة غدا دورتها العادية الثالثة والاربعين وستطغى للمرة الاولى منذ سنوات طويلة وبطريقة واضحة الرغبة في تسوية النزاعات الاقليمية على مداولات الجمعية.

من جهة اخرى فان استمرار الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة ستدفع الجمعية العامة الى الاهتمام ببحث الوضع في الشرق الأوسط خلال الجمعية العامة بعد ان تراجع هذا الاهتمام كثيرا خلال السنوات الماضية. وليس من المستبعد ان تثار قضية الاسلحة الكيماوية في اطار الحملة التي تستهدف تشوية سمعة العراق وابتزازه.

ويحضر اعمال الجمعية العامة رؤساء عشرين دولة وحكومة واكثر من مائة وزير خارجية وتتوقع الاوساط الدبلوماسية ان تؤكد خطبهم واتصالاتهم الثنائية على التحسن العميق في مناخ العلاقات الدولية منذ نحو عام والذي سمح للمنظمة الدولية بالبروز مجددا بعد طول غياب.

وفي مقدمة المشاركين الرئيس الامريكي رونالد ريجان الذي اعلن قبل بضعة أيام مستخلصا دروس هذا التطور ان الولايات المتحدة ستسدد المبالغ المستحقة الى الامم المتحدة. (اكثر من ٥٠٠ مليون دولار) بعد ان قاربت المنظمة الدولية على الافلاس. وستكون كلمته امام الجمعية العامة في ٢٦ سبتمبر (ايلول) في شكل شهادة سياسية لانها ستكون آخر ظهور له امام مجمل المجموعة الدولية.

ويرغم ان احتمال مجيء السيد عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ظل موضع تكهنات واسعة فقد اوضح وفد المنظمة في نيويورك ان يستبعد حضوره، ذلك ان الزيارة تتطلب قرارا من المجلس الوطني الفلسطيني ولن تتم اذا تقررت سوى في الخريف.

وللمرة الثانية في غضون عامين لن يحضر الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار (على عكس التقليد) افتتاح اعمال الجمعية، اذ سيقوم بزيارة الى افريقيا الجنوبية لاعداد تنفيذ خطة دولية لاستقلال ناميبيا اعتبارا من الاول من نوفمبر (تشرين الثاني).

وستكون نتائج محادثاته في افريقيا الجنوبية (حيث يزور انجولا) اضافة الى نتائج المفاوضات التي تستأنف غدا في برازافيل سواء بالنسبة الى افاق السلام في هذه المنطقة او بالنسبة الى مناقشات الجمعية العامة في هذا الخصوص.

لكن مشكلة صعبة تنتظر عودة دي كويلار الى نيويورك وهي الخروج بمفاوضات السلام بين العراق وايران من الطريق المسدود الذي وصلت اليه منذ تطبيق وقف اطلاق النار.

اما النزاع الكمبودي فهو في صلب اهتمامات الدول الآسيوية. وقد اثار هذا العام نزاعا غير معلن بين الصين واعضاء رابطة دول جنوب شرق آسيا الذين يعتزمون مطالبة الجمعية العامة برفض عودة الخمير الحمر الى السلطة.

وبخصوص افريقيا فان اهتمامها سينصب اضافة الى مشكلات الجنوب الافريقي على ثلاث قضايا هي:

ـ الوضع الاقتصادي واحياء برنامج عمل الامم المتحدة الذي جاءت نتائجه الاولى مخيبة للامال بسبب افتقاده دعم الدول الغنية.

ـ تسوية نزاع الصحراء الغربية وينتظر ان يكون هذا الموضوع محل مناقشات معتدلة لتجنب عرقلة جهود السلام التي يقوم بها دي كويلار.

ـ رفض افريقيا التحول الى مخزن للنفايات الصناعية السامة والخطيرة

ولم يعرف بعد من سيتولى رئاسة الجمعية العامة، وهناك مرشحان هما وزير خارجية الارجنتين، دانتي كابوتو، وسفير باربادوس، ديم نيتا بارو. وافادت الدوائر الدبلوماسية ان المنافسة ستكون قوية في الانتخابات التي تجري بالاقتراع السري.

وفي ما يتعلق بأفغانستان ربما يتم التوصل الى قرار بالاجماع للمرة الاولى وفق الدوائر نفسها، ويذكر ان وزراء خارجية الدول غير المنحازة تمكنوا من التوصل الى صيغة قرار تشكل حلا وسطا خلال مؤتمرهم الوزاري الاخير في نيقوسيا. واوضح وسيط الامم المتحدة دييجو كوردوفيز منذ بضعة ايام انه تدخل كثيرا لدى الموقعين على اتفاقيات جنيف (افغانستان وباكستان والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة) حتى يساهموا في التوصل الى قرار يحظى بالاجماع.

شجون
عمادالدين أديب

ثمن الحروب

منذ مطلع هذا القرن وهناك ثمن فادح تدفعه دول من اجل الحروب العاجلة او الحروب الطائلة.

ويقف المحلل الاستراتيجي حائرا، يريد ان يعرف اجابة عن سؤال القرن هل يمكن حل الصراع بين الدول دون اراقة الدماء، ودون ضياع الموارد الطبيعية في خضم الصراعات العسكرية.

فالكتاب الجديد «نصر بلا حرب» الذي كتبه الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون هو افضل الكتب التي عالجت تلك القضية بعمق وخبرة.

وتبدو صورة العالم في المستقبل القريب من وجهة نظر نيكسون ذات صراع اشد ولكن بحروب اقل.

ويبدو ان تحليل نيكسون لمستقبل الصراع الدولي كان منصبا حول الدول العظمى لانه كان يتخيل ان هذه الدول تمتلك في الدرجة الاولى قوة الردع النووية، وتملك ايضا ترسانة هائلة من الاسلحة التقليدية التي يمكن ان تحقق اهم شروط تلك النظرية وهي توازن القوى.

اما في حالة الدول التي تعاني من عدم القدرة على التماثل في الميدان العسكري وعناصر القوى الأخرى مثل الاقتصاد والتحالفات السياسية الاقليمية انها وبلا شك ستكون ضحية العصر الجديد.

ان الذين يعتقدون انه يكفي ان نفكر فقط في شؤون امرنا يوما بيوم في حقيقة الامر يعرضون امنهم القومي لخطر شديد. اننا في عصر مثلما يتم فيه التخطيط الى انهاء التوترات والحروب يتم فيه ايضا التخطيط لتفجيرها.

ومن الواضح ان اولى قواعد لعبة الصراعات الدولية هي ان الحلقة الاضعف هي التي تكون اساس عملية التخطيط في الدول الكبرى على اساس ان الاضعف في نهاية الامر هو ارض خصبة وسهلة لتنفيذ هذه المؤامرات. حينما نتأمل ما يحدث في لبنان والاحتلال الاسرائيلي لفلسطين والخلافات العرقية والطائفية الكامنة بالمنطقة التي يمكن استثمارها، فاننا سوف نكتشف ان القوى الكبرى عندها خطة باشعال هذه البؤر او اطفائها بينما يجلس اصحاب المصلحة الاساسية يتعاملون مع الحدث يوما بيوم واحيانا ساعة بساعة.

التخطيط هو اساس علم السياسة قديما وحديثا.

سريلانكا تعتزم اطلاق زعماء سنهاليين

كولومبو ـ ر: اوضح مسؤول حكومي كبير في كولومبو امس ان حكومة سريلانكا تعتزم قريبا اطلاق سراح اعضاء بارزين في منظمة سنهالية ماركسية قيل انها مسؤولة عن قتل حوالي ٤٢٠ شخصا.

وقال ان هذه الخطوة تهدف الى اعادة السلام في الاقليم الجنوبي حيث تستمد جبهة التحرير الشعبية معظم اعضائها.

ولم يعط المسؤول اية تفاصيل عن عدد الذين سيطلق سراحهم ويعتقد ان حوالي ٩٠٠ عضو في الجبهة قيد الاعتقال.

وتعارض جبهة التحرير الشعبية التي تتألف في معظمها من شبان سنهاليين اتفاقا موقعا في شهر يوليو (تموز) ١٩٨٧ بين سريلانكا والهند لانهاء تمرد التاميل في الشمال والشرق.



ارملة بوتو تساند ابنتها في المعركة الحزبية الباكستانية

بدات السيدة بيجوم نصرت بوتو، ارملة رئيس الوزراء الباكستاني الاسبق، تحركها داخل باكستان لمساندة ابنتها زعيمة المعارضة بنزير بوتو، في معركتها الحزبية.

كانت بيجوم قد وصلت الى كراتشي من فرنسا اول من امس للمشاركة في تعبئة الحملة الحزبية استعدادا للانتخابات المقبلة، وهي اول انتخابات تجري في باكستان بعد رحيل الرئيس محمد ضياء الحق في حادث الطائرة التي تحطمت به قرب الحدود مع الهند.

المعلوم ان بنزير حامل وتنتظر وضع مولودها قريبا، ومن ثم فهي لا تقوى كثيرا على تحمل مشاق المعركة الحزبية وحدها، لذلك كان لا بد من وجود الام الى جوارها.

الكشف عن دور شامير في مقتل الوسيط الدولي برنادوت

ذكر قائد سابق لعصابة شتيرن خلال عطلة نهاية الاسبوع، اسم رئيس وزراء اسرائيل اسحاق شامير، كواحد من الذين وافقوا على اغتيال الكونت فولك برنادوت الوسيط الدولي في فلسطين قبل اربعين عاما.

وقال الدكتور اسرائيل ايلواد وهو احد الاشخاص الثلاثة الذين قادوا العصابة الارهابية اليهودية بعد مقتل زعيمها المؤسس افراهام شتيرن على ايدي رجال الشرطة البريطانية، قال في الاسبوع الماضي «ان قرار اعدام الكونت برنادوت اتخذ خلال اجتماعين سريين عقدا في شهر يونيو (حزيران) وشهر سبتمبر (ايلول) ١٩٤٨».

حضور شامير

وقد حضر شامير احد القادة الثلاثة، الاجتماع الاول الذي صادق مبدئيا على قتل الوسيط الدولي. اما الاجتماع الثاني فقد اعطى الامر بالبدء في عملية التنفيذ.

قالت ذلك صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير لها من اريك سيلفر في القدس. وقالت ايضا ان ثلاثة اشخاص شاركوا في عملية الاغتيال خرجوا في الاسبوع الماضي عن صمتهم بعد اربعين عاما وتحدثوا عن العملية للصحف الاسرائيلية.

وهؤلاء الرجال هم ايلواد المنظر المتطرف في عصابة شتيرن الذي يبلغ من العمر ٧٨ عاما ولايزال يحلم بدولة يهودية في ضفتي نهر الاردن، ويهوشع زيتلر قائد العصابة في القدس الذي بادر بالعملية وخطط لها ومشولام ماخوفر واحد من الاثنين اللذين بقيا على قيد الحياة من اعضاء المجموعة التي نفذت العملية. وقد دفع كشفهم عن العملية حكومة السويد الى المطالبة بفتح ملف القضية.

ظرف حرج

وجاء الكشف عن هذه العملية في وقت حرج بالنسبة لشامير الذي يطرح نفسه في حملة الانتخابات الاسرائيلية التي ستجرى في الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، كرجل دولة كبير. ولكنه لم ينف دوره في عملية اغتيال الوسيط الدولي.

فقد قال الناطق بلسان شامير يوسف اهيمير «ان رئيس الوزراء يركز في الوقت الحالي على مشاكل الوقت الحاضر والمستقبل التي تواجه دولة اسرائيل. ولا نريد ان نتعامل مع هذه المسألة. وكل ما يمكن قوله في هذه المسألة قد قيل».

وكان الكونت برنادوت وهو من اقارب الاسرة الملكية السويدية، قد اصبح هدفا لعصابة شتيرن بعدما نشر خطة اقترح فيها تدويل مدينة القدس واعادة رسم حدود التقسيم مما كان سيقلل من حجم الدولة اليهودية!

وقد تحسس الاسرائيليون دور خصمهم وعدوهم القديم وزير الخارجية البريطاني آنذاك ايرنش بيفن، في مؤامرة لزيادة المساحة التي يسيطر عليها الملك عبد الله غربي نهر الاردن.

وكان قادة عصابة شتيرن مقتنعين قبل اربعين عاما كما هم مقتنعون اليوم بأنه لا بد من قتل الكونت.

وقال ايلواد للصحيفة «ان خطة برنادوت كانت ترمي الى تفكيك دولة اسرائيل. لقد كان عميلا لبيفن ومضى يقول «لقد انقذنا القدس وربما دولة اسرائيل».

خوف حقيقي

وكان زيتلر الذي اصبح في مطلع السبعينات من عمره ويدير مرآبا في يافا قد قال لصحيفة «يدعوت احرنوت» المسائية «كان هناك خوف حقيقي على مصير القدس. ولقد توصلنا الى قناعة بان الرجل اي برنادوت كان خطيرا وهو يعمل لوضع حقائق تاريخية تحدد مصيرنا».

واستطرد قائلا «لقد تظاهرنا ضده عندما وجدنا ان المظاهرات لا تجدي لم يكن امامنا سوى خيار اتخاذ قرار باعدامه».

وتفيد الرواية الجديدة بان يهوشع كوهين هو الرجل المسلح الذي قاد العملية واطلق الرصاصة القاضية عندما وقعت سيارة برنادوت في كمين في ضاحية غربي القدس في السابع عشر من سبتمبر (ايلول). وكان كوهين الذي توفي عام ١٩٨٦، هو الذي ضرب يهوديين آخرين نفذا عملية اغتيال وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية


الكونت برنادوت


ارنست بيفن

لورد موين في القاهرة عام ١٩٤٤.

وقال زيتلر ورفيقه في الاسبوع الماضي انهما قررا الخروج من صمتهما لأن اسرائيل تواجه الان خطرا جديدا وربما يشيران بذلك الى حزب العمل والاحزاب اليسارية الاخرى المستعدة للتفاوض حول مبدأ الارض مقابل السلام.

وقالت صحيفة «جيروسالم بوست» يوم الجمعة الماضي ان هذا «لا يمكن تفسيره الا كتلميح بان هذا التهديد قد يتطلب من جديد ارهابا جديدا على غرار ارهاب عصابة شتيرن».

«الاوبزرفر»

شامير لا يؤيد الوضع القائم لكنه يخشى ان يتغير الى الاسوأ

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير في حديث نشرته صحيفة «معاريف» انه في اطار مبادرة السلام الاسرائيلية التي ستطرح على ما يبدو وبعد الانتخابات للكنيست، يجب على الحكومة ان تجري مفاوضات في آن واحد مع الدول العربية المجاورة مثل مصر والاردن ومع ممثلي عرب «ارض اسرائيل» الذين لا ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد شامير انه لا يوجد حل عسكري للنزاع، وادعى ان اسرائيل تبذل جهودا طوال الوقت لتقصير المفاوضات السياسية من اجل التوصل الى حل. وقال شامير: «انا متأكد من اننا نقترب من السلام كلما مرت السنوات وفشلت محاولات العرب بمهاجمة اسرائيل وتشويش حياتها. وهذا يقرب ساعة الحساب من قبلهم، حيث ستصل الاطراف العربية الى نتيجة ان هذه هي الطريقة لتسوية النزاع معنا. يجب ان نتوصل الى المحادثات والطريق الى ذلك هي المفاوضات المباشرة».

وسئل شامير، ما اذا كان يفضل الوضع القائم بدون مفاوضات لان المفاوضات تتطلب تنازلات في حين انه يؤمن بارض اسرائيل الكاملة؟ رد شامير قائلا: «هذه مجرد اتهامات» لانني اتطلع للسلام لذا لا يمكنني ان اؤيد الوضع القائم لكن ليس صحيحا ان نقول بان اي تغير في الوضع سيكون افضل من الوضع القائم، اذ انه من المحتمل ان تحدث تغييرات سيئة ايضا.

وفي سؤال حول ما اذا كانت الانتفاضة زادت الاصرار لدى العرب على مواصلة نضالهم، رد شامير قائلا: ان اصرار العرب لا يحدد مصير ارض اسرائيل، وان مصير البلاد والدولة يحدد فقط بواسطة اصرار شعب اسرائيل.

وقال شامير ايضا: توجد امام العرب خيارات، اذ بامكانهم وقف حربهم ضدنا، او ان بامكانهم الذهاب للبحث عن الحلول السياسية في الدول العربية الاخرى، وهناك اكثر من عشرين دولة عربية في الشرق الاوسط. لدولة اسرائيل وشعب اسرائيل لا توجد خيارات، لذلك يجب علينا ان نكون صلبين واقوياء.. واذا عقدنا العزم على اجر العنف فلا شك باننا سنتغلب على هذه الظاهرة، ونجبر العرب للبحث عن طرق اخرى لتحديد علاقاتهم معنا.

ونفى رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي الاقوال التي افادت بانه يمكن انهاء الانتفاضة خلال اسبوع. وقال: انا لا اقترح تحديد تواريخ لكننا نتقدم بالاتجاه الصحيح في طريق اعادة الامن والقضاء على هذه الظاهرة.

الجيش الجمهوري الايرلندي يفقد تأييد منظمة التحرير الفلسطينية

قالت صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير لها من ليان كلارك ان زعماء «الشين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، متخوفون من ان حملة الارهاب التي يشنها الجيش الجمهوري، تجعلهم يشعرون بانهم يتحولون الى تنظيم منبوذ دوليا.

فآخر ضربة يواجهونها جاءت في الاسبوع الماضي في البرلمان الاوروبي بستراسبورج عندما اوضح السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية انه لا يريد ان تكون له صلة بهم على الاطلاق.

ويأتي صد عرفات للجيش الجمهوري الايرلندي بعد عام من النكسات عاشته حملته لتحسين صورته وعلاقاته الدولية مع دول الكتلة الشرقية والمتطرفين في ايران والمؤتمر الوطني الافريقي ومنظمات وحركات تحرير ومجموعات فدائية اخرى في العالم. وجدير بالذكر ان علاقاته في الوقت الحاضر تقتصر على منظمات وحركات اجنبية مستعدة لان تكون مرتبطة به علانية مثل منظمة ايتا ومنظمة الباسك الارهابية في اسبانيا وحركة امل في لبنان.

وقالت الصحيفة ان احمد الخضيري السفير الليبي في فرنسا ادان الجيش الجمهوري الايرلندي لاتباعه «طريق القتل» مؤكدا الشكوك بان نظام العقيد معمر القذافي يعيد التفكير في مسألة تزويده بالسلاح.

وتقول مصادر عربية ان العقيد القذافي تصور ان تجهيزه للجيش الجمهوري سوف يستخدم ضد القوات والسياسيين البريطانيين لا المدنيين.

ومضت الصحيفة تقول ان حركات التحرر الاجنبية والتنظيمات الفدائية تشعر بالاحراج ازاء عبارة جاءت في ملصقات جدارية في برلين الغربية تقول «منظمة التحرير الفلسطينية والجيش الجمهوري الايرلندي يناضلان نضالا واحدا» وأخرى تقول «تضامنوا مع المؤتمر الوطني الافريقي».

وقال مصدر في منظمة التحرير «بصراحة شديدة تفضل المنظمة لو ان الجيش الجمهوري يؤيد الاسرائيليين وانا متأكد من ان المؤتمر الوطني الافريقي يفضل لو انه يؤيد نظام بوتا».

وقال فيصل عويضة ممثل منظمة التحرير في لندن ان الحاجز الرئيسي الذي يقف عائقا امام اي علاقة مع الجمهوريين هو استخدامهم للقوة في مجتمع ديمقراطي. ففي ايرلندا يحق لك التصويت والترشيح للانتخاب لذا فنحن لسنا مع عنف الجيش الجمهوري الايرلندي.

«صنداي تايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف البريطانية في صدر صفحاتها الاولى بالعناوين الرئيسية التالية:

- بريطانيا تطرد دبلوماسيا تونسيا لعدم دفعه غرامات مخالفات وقوف السيارات. «ذي ميل اون صنداي».
- خطة لكسر امبراطورية ميردوخ الصحفية «الاوبزرفر».
- قصص عن مآزق الاكراد. «الصنداي تايمز».
- وزارة الخارجية البريطانية تخطط لاتخاذ اجراءات اشد مع السفراء والدبلوماسيين الاجانب الذين يتبين انهم يحتفظون بالسلاح. «الصنداي تلجراف».
- تاتشر تتعهد بالتجارة مع اوروبا «الصنداي تلجراف».
- اسبانيا تعرض تقديم الشهود في قضية مقتل رجال في الجيش الجمهوري الايرلندي في جبل طارق «الصنداي تلجراف».
- احتمال وصول التضخم الاقتصادي في بريطانيا الى ٧٪ «الاوبزرفر».
- تقرير يدعو الى حملة لتحسين الخدمات الصحية في بريطانيا. «الصنداي تايمز».

الافتتاحيات

جميع الافتتاحيات التي طالعتنا بها الصحف البريطانية دارت حول قضايا واحداث بريطانية ولكن من اهم هذه الافتتاحيات هي افتتاحية «الاوبزرفر» التي دارت حول الواقعة الدبلوماسية التي حصلت في الاسبوع الماضي عندما اطلق دبلوماسي كوبي النار على مجموعة كانت تلاحقه واسفرت عن طرد الدبلوماسي وكذلك سفير بلاده في بريطانيا.

بطاقات حمراء لرجال من هافانا

تحت هذا العنوان قالت الصحيفة انه ليس ثمة فائدة من سؤال الحكومة البريطانية عن حقيقة ما حصل في الاسبوع الماضي واثار دبلوماسيا كوبيا الى درجة انه سحب سلاحه واطلق عدة عيارات نارية في شوارع لندن، اذ ليس من حق المواطن البريطاني ان يحصل على اية اجوبة على تساؤلاته عندما يتعلق الامر بالمسائل الامنية.

غير ان الذي حصل في ما يبدو هو ان عميلا كوبيا منشقا يعمل مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي آي ايه»، وصديقة له اقتربا من الدبلوماسي الكوبي بالقرب من شقته.

كما كان على مقربة منهما رجال من «سي آي ايه»، وجهاز مكافحة التجسس البريطاني «ام آي ٥». ولربما كان الغرض من ذلك هو اقناع هذا الدبلوماسي بالعمل كعميل مزدوج داخل جهاز الامن الكوبي ولربما ايضا ان يكون هذا الدبلوماسي قبل العمل ولكنه اعاد التفكير في الامر فعدل وثمة تفسير ثالث وان يكن اقل احتمالا وهو انه تلقى تعليمات بقتل المنشق.

فقامت وزارة الخارجية البريطانية التي كانت تجهل تورط «ام آي ٥» بطرد الدبلوماسي الكوبي وسفيره الدكتور اوسكار فرناندز ميل. وقد يبدو هذا الاجراء قاسيا ولكن ليس هناك سفير في لندن يمكن ان يكون لديه ادنى شك في القواعد والقوانين التي تحكم تصرفات الدبلوماسيين هنا.

ففي شهر مارس (اذار) الماضي جرى تذكير جميع البعثات الدبلوماسية في لندن من خلال تعميم بعثت به وزارة الخارجية بانه لا يسمح لاي دبلوماسي وفي اي ظرف من الظروف حمل السلاح.

وكان قبل ايام من حادثة الدبلوماسي الكوبي، قد جرى طرد دبلوماسي فيتنامي لمجرد تلويحه بمسدسه امام متظاهرين.

ولم يتردد تيم اجار وزير الدولة للشؤون الخارجية في اظهار البطاقة الحمراء للسفير الكوبي. وقد يكون المستر اجار محقا في موقفه هذا ولكن الظروف تغير جوهر القضية.

وقالت الصحيفة انه يستحيل تصديق تأكيدات وزارة الخارجية انه ليس هناك دبلوماسي اجنبي يحمل السلاح حتى رجال البحرية الامريكية الذين يحرسون مقر السفارة الامريكية او رجال الامن في السفارة الاسرائيلية؟.. فهل يواجه تشارلز برايس السفير الامريكي في لندن، فعلا العقوبة ذاتها اذا ما قتل رجلا حاول اغتياله؟

وزارة الخارجية تقول نعم انه سوف يواجه العقوبة ذاتها ولكن المنطق يقول العكس!

ومن القضايا التي اثارت هذه الحادثة هي ان من واجب اجهزة الامن البريطانية ان تحصل على افضل المعلومات التي يمكنها الحصول عليها عن من هم اعداء بريطانيا. وهذا فيما يبدو يؤكد ان رجال «ام آي ٥» كانوا موجودين في هذه العملية التي تشرف عليها «سي آي ايه». لقد اتسم وجودهم بالتكتم ولكن ليس هناك دليل على انتهاك القانون.

ومضت الصحيفة تقول ان بريطانيا مجتمع منفتح واما كوبا فلا. ومع ذلك فان الذين يبحثون عن الحقيقة الكامنة وراء احداث الاسبوع الماضي وجدوا افضل مصادر للمعلومات في العاصمة الكوبية هافانا.

وهذا بحد ذاته امر يبعث على الاحباط ولكن الاسوأ من ذلك قد يأتي فيما بعد لو اصبح مشروع قانون اسرار الدولة قانونا. فبموجب هذا القانون لن يكون ممنوعا نشر المزاعم الكوبية ولكن نشر اي تأكيد من مصادر رسمية بريطانية لهذه المعلومات سوف يعرض الصحف البريطانية المعنية للعقاب القانوني.

التقارير تؤكد: ٧٠ دولة نامية استفادت

السعودية أكبر مساهم في تمويل صناديق الأمم المتحدة وقدمت ٤٠ مليار دولار

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغت مساهمات المملكة العربية السعودية لصناديق الامم المتحدة اكثر من ٤٠ مليار دولار استفادت منها ٧٠ دولة نامية.

وتساهم السعودية في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بـ ٧٠ بالمائة من ميزانيته الكلية كما تقوم باقراض البنوك والصناديق الدولية وتقديم المساعدات الثنائية مباشرة للدول المعنية.

وتعتبر المملكة العربية السعودية اكبر مقرض لصندوق النقد الدولي حيث بلغت القروض التي منحتها او وافقت على اقراضها ما يعادل ١٧,٥ مليار دولار. اما حصتها في الصندوق فقد تضاعفت عدة مرات منذ انضمام المملكة لعضوية الصندوق في عام ١٩٥٧.

هذا فضلا عن تواجد السعودية في هيئة الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة مثل منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة والاتحاد العالمي للبريد والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للتعمير والتنمية وغير ذلك من المنظمات الدولية.

وقد كانت السعودية من بين الدول الـ ٥٠ التي شاركت في تأسيس هيئة الامم المتحدة ووقعت على ميثاقها في يونيو عام ١٩٤٥، ومنذ ذلك الحين لم تتوان المملكة عن تقديم اي مساعدة او مساندة لجهود هذه المنظمة فقد تبرعت بمبلغ ٣٠ مليون دولار عام ١٩٨١، لتمويل برنامج خاص بلاجئي القارة الافريقية واتبعته بخمسة ملايين دولار عام ١٩٨٤. وقد كانت المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول التي تساهم في مشروعات التنمية في الخارج وقد بلغت مساهمتها ٤,٥ بالمائة من الناتج القومي الاجمالي.

تنفيذ الاستراتيجية الاقتصادية على الاجندة

وكلاء وزارات الصناعة في دول التعاون يلتقون في الرياض اليوم

الرياض ـ الدوحة ـ ق. ن. ا: يعقد بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض اليوم اجتماع للجنة التحضيرية على مستوى وكلاء وزارات الصناعة بدول المجلس للاعداد للاجتماع السابع للجنة التعاون الصناعي المقرر عقده في الرياض خلال الاسبوع الثاني من اكتوبر المقبل.

وصرح الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية للمجلس بان من اهم الموضوعات المطروحة على جدول اعمال الاجتماع التي تستمر يومين مشروع قواعد تنسيق اقامة المشاريع الصناعية وتشجيعها ومشروع النظام الموحد لاستثمار رأس المال الاجنبي ومشروع النظام الموحد لبراءات الاختراع.

واضاف الدكتور القويز بان اللجنة التحضيرية ستناقش ما قامت به الدول الاعضاء لتنفيذ الاستراتيجية الصناعية وتقريرا عن صناعة الالمنيوم في دول المجلس ونتائج دراسات الجدوى الاقتصادية لعدد من المشروعات المشتركة.

واشار الامين العام المساعد الى ان الامانة العامة ستقوم باحاطة اللجنة بآخر تطورات مشروع النظام الموحد لحماية المنتجات الصناعية والمفاوضات مع المجموعة الاوروبية وغيرها من الموضوعات ذات العلاقة بالنشاط الصناعي والمحالة من اللجان الوزارية الاخرى.

● وفي الدوحة تعقد لجنة متابعة توصيات مؤتمر الصناعيين الخليجيين الثاني والاعداد للمؤتمر الثالث اجتماعها الثاني يومي ١٢ و١٣ اكتوبر المقبل بمقر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

وتبحث اللجنة عددا من الموضوعات المتعلقة بالاعداد للمؤتمر الصناعي الخليجي الثالث المقرر انعقاده بسلطنة عمان في نوفمبر من العام المقبل على ضوء الاتصالات التي اجرتها المنظمة مع غرف التجارة والصناعة ورجال الاعمال الصناعيين ووزارات الصناعة ومؤسسات التمويل والتنمية في دول الخليج العربية ومناقشة المقترحات التي وردت حول هذا الموضوع من هذه الجهات.

كما تبحث اللجنة مواضيع اوراق العمل التي ستقدم للمؤتمر وكذلك تحديد الجهات التي ستساهم في اعداد هذه الاوراق.

وتجدر الاشارة الى ان هذه اللجنة تضم ممثلين عن غرف التجارة والصناعة في دول الخليج العربية ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية. كما ان المؤتمر المذكور يعقد بصورة دورية مرة كل عامين.

٢١ مليون دينار عائدات الخليج للبتروكيماويات

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

بلغ اجمالي عائد المبيعات لشركة الخليج لصناعة البتروكيماويات ٢١ مليون دينار بحريني بينما بلغت الارباح الصافية بعد خصم نفقات الاستهلاك والتشغيل مليوني دينار بحريني.

وقال مصدر مسؤول في الشركة ان انتاج الشركة من الامونيا والميثانول ارتفع بنسبة ١٠ بالمائة عن معدلات الانتاج اليومية خلال نفس الفترة وان انتاج الامونيا لشهر يوليو بلغ ٤١٧ و٣٤ طنا متريا محققا بذلك رقما قياسيا

«السعودية»، واحدة من شركات الطيران الكفوءة التي ستساهم في انشاء شركة الطيران الخليجية الموحدة الداخلية

السماح بشراء اكثر من سلعة من نوع واحد

مد فترة الاعفاء الجمركي للعائدين المصريين من الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان وزير الاقتصاد المصري الدكتور يسري مصطفى قد وافق على مد فترة الاعفاء الجمركي للعائدين من الخارج لمدة تزيد على اسبوعين، وقد تم ارسال مشروع القرار الى وزير المالية للموافقة عليه.

وكانت المدة المقررة اسبوعا واحدا يستطيع الراكب العائد من الخارج. الشراء من الاسواق الحرة والتمتع بالاعفاء الجمركي وقدره مائة دولار بخلاف العطور والروائح و«خرطوشة» سجائر اجنبية.

وتقرر السماح للركاب المصريين العائدين من الخارج بشراء اكثر من سلعة للراكب الواحد بحيث لا يكون لها صفة الاتجار من الاسواق الحرة بالمطار.

وقد وافق رئيس قطاع الجمارك المصرية السيد فتحي سلامة على البيع لأي شخص يحمل جواز السفر دون التمسك بان يكون هو صاحب الجواز الأصلي مع مراعاة عدم تجميع الجوازات بغرض الاتجار فيها.

وتم الاتفاق بين جمارك الاسواق الحرة والمسؤولين بمصر للطيران على الاخذ بمبدأ تقييم السلع على اساس الفاتورة، وليس على اساس قائمة الركاب ضمانا لمعرفة خضوع السلعة للرسوم الجمركية.

اختتام اعمال اللجنة المغاربية للمالية والجمارك

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت في الرباط اعمال اللجنة المالية والجمركية المتفرعة عن اللجنة الوزارية لدول المغرب العربي برئاسة وزير المالية المغربي السيد محمد برادة.

وقد تدارس اعضاء اللجنة على مدى يومين السبل الكفيلة بتنسيق السياسات المالية والنقدية وقضايا المبادلات التجارية والجمركية وقضية توحيد العملات المغاربية.

وعقب اختتام اشغال اللجنة اشاد محمد برادة وزير المالية المغربي بالحوار البناء الذي اتسمت به اشغال اللجنة مؤكدا ان فكرة بناء المغرب العربي «ضرورة حتمية» تتطلب العمل المتواصل والتحلي بالصبر والتسامح والصراحة.

وقد شارك في هذه اللجنة التي يترأسها المغرب كل من السيد النوري زرقاني وزير المالية والسيد نبي بلقاسم وزير الطاقة الجزائري والسيد عبد الحفيظ الزليطني رئيس المجلس الاداري ببنك التوفير الخارجي الليبي والسيد حمدي السي امباديوب وزير التجارة والنقل الموريتاني.

وستقدم اللجنة المالية والجمركية نتائجها الى اللجنة السياسية المغاربية التي من المقرر ان تنعقد يوم ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) في الرباط لدراسة تقارير جميع اللجان المغاربية التي شكلتها قمة الجزائر بين قادة دول المغرب العربي.

مسقط: دراسات خليجية لانشاء شركة طيران داخلية موحدة

مسقط ـ ق. ن. ا: صرح السيد حمود بن عبد الله الحارثي وزير المواصلات العماني بان الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية تدرس حاليا امكانية انشاء شركة طيران داخلية موحدة بين دول المجلس تشترك فيها شركات الطيران الثلاث السعودية والكويتية وطيران الخليج «اضافة الى شركات الطيران الوطنية الاخرى بدول المجلس».

واوضح السيد الحارثي في تصريح صحفي امس ان الهدف من انشاء هذه الشركة هو تسهيل عملية الانتقال لمواطني دول المجلس فيما بينها بطريقة افضل من الوضع الحالي.

واكد ان مثل هذه الشركة ستوفر مجالا اوسع لتشجيع السياحة بين الدول الاعضاء اضافة الى سرعة الانتقال بينها.

وحول تطوير اسطول شركة طيران الخليج قال الوزير العماني ان مجلس ادارة الشركة اعتمد استراتيجية جديدة للنهوض بها وتلبية معظم متطلباتها.. وان على ضوء هذه الاستراتيجية سوف يتم خلال الفترة المقبلة اضافة ٦ طائرات جديدة من طراز بوينج ٧٦٧ المتطورة الى اسطول الشركة واستبعاد كل الطائرات القديمة التي كانت سببا في تأخير عدد من الرحلات وتكلف الشركة مبالغ كبيرة في الصيانة.

وذكر الوزير العماني في تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء العمانية ان الدراسات تجري حاليا في بلاده لفتح مطار صلالة المدني امام شركات الطيران الدولية بعد ان اصبح باستطاعته استقبالها وتم تجهيزه بجميع المعدات اللازمة لذلك.

مسقط تنظم ندوة عن الاستثمار الصناعي السبت المقبل

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ يوم السبت المقبل الموافق ٢٤ الشهر الحالي ندوة عن الاستثمار الصناعي في سلطنة عمان تنظمها وزارة التجارة والصناعة بالتعاون مع غرفة عمان للتجارة والصناعة ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية وتستمر الندوة يومان.

.. ويشارك في الندوة عدد من رجال الاعمال والمستثمرين الصناعيين بالاضافة لعدد من رجال الاعمال والمستثمرين وممثلي البيوت الاستشارية والاستثمارية في دول الخليج العربية.

وتهدف الندوة الى التعريف بالمناخ الاستثماري في السلطنة في قطاع الصناعة وذلك في اطار الدعم والتسهيلات والحوافز العديدة التي تقدمها سلطنة عمان للمؤسسات والشركات الصناعية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٣٤	٦,٢٩٨٥
مارك الماني	٢,٠١٣٠	٢,٠٠٥٨
فرنك سويسري	٢,٣٨٦٠	٢,٣٧٤٠
فرنك فرنسي	٠,٥٩٦٠	٠,٥٨٩٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٣٠	٠,٠٠٢٦٩٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٨٠٤
جلدر هولندي	١,٧٧٨٠	١,٧٧٨
دولار سنغافوري	١,٨٥	١,٨٣٦٩
دولار كندي	٣,٠٧	٣,٠٦٥٥
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٢٨٦٠	٠,٢٨٤٨
كرون سويدي	٠,٥٨	٠,٥٧٩٤
كرون نرويجي	٠,٥٤٥٠	٠,٥٤٣٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٦	٠,٠٩٥٧٥
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦٥	—
دينار اردني	٩,٧٠	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤٨١
روبية هندية	٠,٢٣١٠	٠,٢٥٨٠
روبية سريلانكا	—	٠,١١٤٣
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠٤٠	٠,٢٠٥١٢٨
دينار كويتي	١٣,١٠	١٣,٠٨٤١
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,١٧٧٧
دينار جنوبي	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٦١
ليرة سورية	٠,٩٤٥	٠,١٨٨٥
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٥
درهم مغربي	٠,٤٤٦٠	٠,٤٤٢٣١٥
كرون دنمركي	٠,٥٢٢٠	٠,٥٢١٥
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٢٥	٠,٠٣٠٠٤
ريال يمني	٠,٣٥٨٠	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	—	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

محادثات زراعية بين مصر والسودان

القاهرة ـ كونا: وصل وزير الزراعة السوداني الدكتور الفاتح التيجاني الى القاهرة امس في زيارة تستغرق عدة ايام.

وسيجري التيجاني مباحثات مع نظيره المصري الدكتور يوسف والي حول دعم مشروعات التعاون الزراعي والتنسيق بين البلدين في مجال اخطار الجراد الذي يهدد المناطق المزروعة وخاصة في المنطقة الحدودية بين مصر والسودان.

مصنع لتكرير الغاز في البحرين

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

قررت دولة البحرين انشاء مصنع لتكرير غاز البترول المسال قرب المنامة.

وذكرت مصادر بترولية في البحرين ان موقع المصنع يبعد ٢٥ كيلومترا جنوب العاصمة البحرينية قرب مصنع مماثل في جبل الدخان.

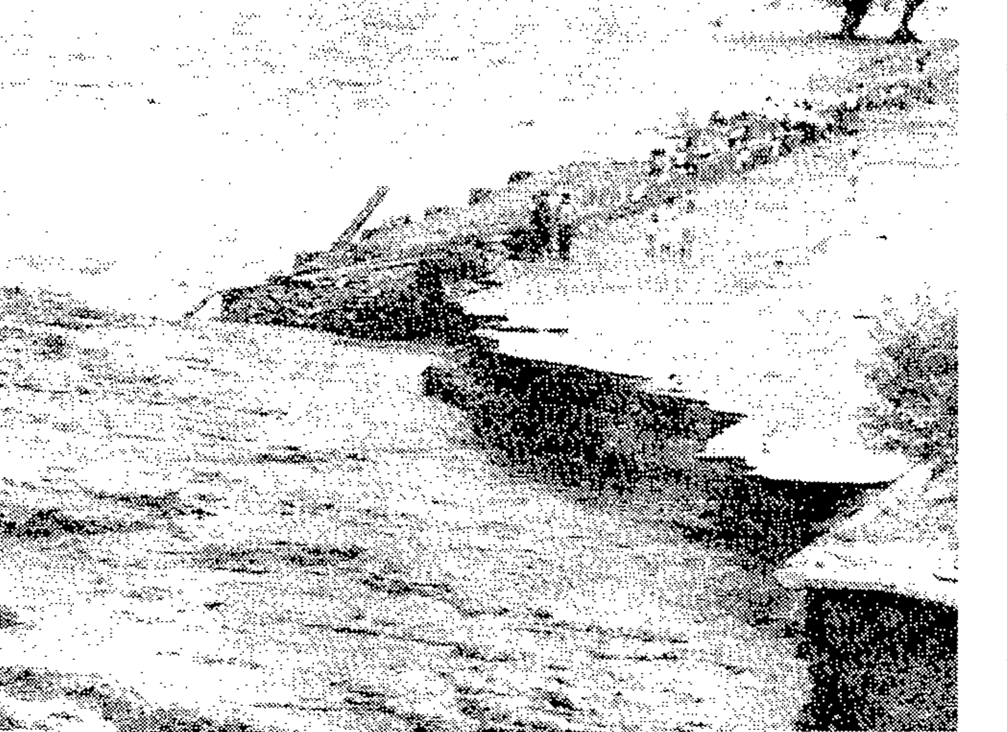
واضافت المصادر بان طاقة المصنع الجديد تصل الى ١,١ مليون قدم مكعب وذلك بتكاليف تقدر بنحو ٧٥ مليون دولار، ومن المتوقع ان يتم انجاز المشروع في ابريل ١٩٩٠ وستقوم ببنائه شركة يابانية.

العالم .. أحداث وصور

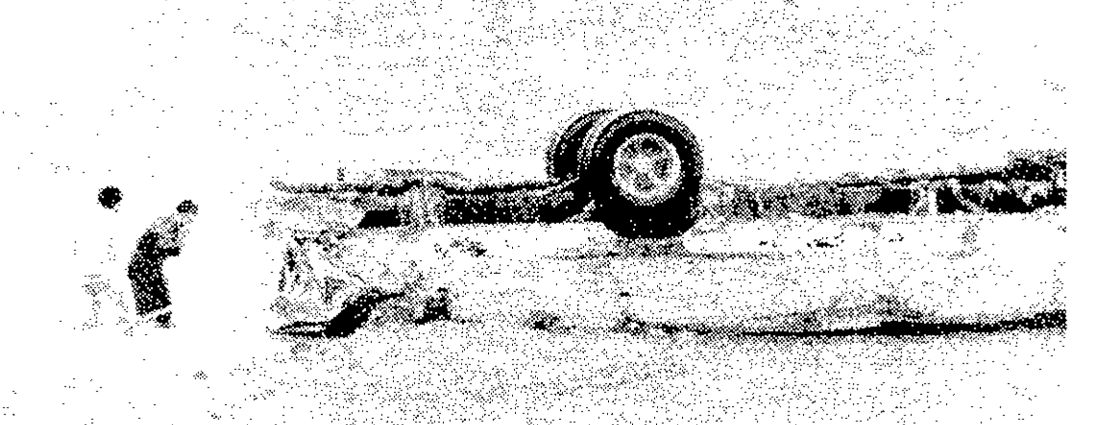
في الشرق فيضان وفي الغرب اعصار

في بنجلاديش، بعد السودان شرقا، تعيث الفيضانات فسادا، وفي المكسيك وجنوب تكساس بعد جامايكا غربا، يأتي اعصار جيلبرت على الاخضر واليابس.. المشردون بالملايين والامراض تستشري وبائيا، والخسائر المادية بآلاف الملايين من الدولارات.. اما عدد القتلى فمايزال من قبيل التكهنات ولم يحص بعد.

في بنجلاديش لجأ الناس الى اسطح ما تبقى من منازلهم انتظارا لانحسار الماء، وفي المكسيك وجنوب تكساس حيث وصل الاعصار جيلبرت قادما من جامايكا فر الناس الى العراء خوفا من انهيار بيوتهم فوق رؤوسهم. فماذا رأوا في العراء؟ رأوا الاعصار والامواج التي قذف بها من الخليج تجرف الطرق المعبدة ذاتها.


الامواج جرفت الطريق السريع في المكسيك


لجأ الناس في بنجلاديش الى اسطح المنازل


في مدينة مونتيري المكسيكية، سحق الاعصار ثلاثة باصات ركاب، من بينها هذا الذي تبدو منه عجلتان فوق منسوب المياه

في تكساس الامريكي ديان دان وزوجته تيرينس يتفقدان ما تبقى من غرفة نومهما


مواطن في كنجستون، عاصمة جامايكا، يحاول تخليص بعض ثيابه مما تبقى من منزله الذي هدمه جيلبرت

وما ينطق عن الهوى

قال النبي، صلى الله عليه وسلم «دعوني ما تركتكم: فإنما أهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم، واختلافهم على أنبيائهم، فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا
الفجر	٤.٥٠	٤.٤٩	٤.٠٣	٤.٢٠	٥.١٣	٤.٢٠	٤.٤٣	٤.٣٦	٤.١٤	٤.٥٢	٤.٠٧	٣.٥١	٤.٣٣	٤.٣٨	٤.٥٩	٤.١٤	٦.١٤	٤.٠٦	٥.٤١
الشروق	٦.٠٩	٦.٠٩	٥.٢٤	٥.٤١	٦.٤١	٥.٥٠	٦.١٠	٦.٠٤	٥.٣٤	٦.١٢	٥.٢٤	٥.٢١	٥.٥٣	٥.٤٨	٦.٢٣	٥.٤٤	٧.٤٦	٥.٣٠	٧.٠٨
الظهر	١٢.١٤	١٢.١٥	١١.٣٥	١١.٤٧	١٢.٤٩	١١.٤٤	١٢.٢٧	١٢.٢٠	١١.٤٢	١٢.٢٦	١١.٣٢	١١.٣٩	١٢.٠٤	١٢.٠٨	١٢.٣١	١٢.٠١	٢.٠٠	١١.٤٢	١.٢١
العصر	٣.٣٩	٣.٤٢	٣.٠٤	٣.١٤	٤.١٨	٣.٠٤	٣.٥١	٣.٤٣	٣.١١	٣.٥١	٣.٠٠	٣.٠٥	٣.٤٢	٣.٠٨	٤.٠١	٣.٣٨	٥.٢٦	٣.١٢	٤.٥٠
المغرب	٦.٢١	٦.٢٢	٥.٤٤	٥.٥٤	٦.٥٨	٥.٥٦	٦.٣٤	٦.٢٤	٥.٥٠	٦.٢٨	٥.٣٩	٥.٤٤	٦.١٢	٦.١٣	٦.٣٦	٦.٠٨	٨.١١	٥.٥٦	٧.٣١
العشاء	٧.٥١	٧.٥٢	٧.٠٠	٧.٢٤	٨.١٦	٧.٠٠	٧.٥٩	٧.٤٩	٧.٠٧	٧.٥٨	٦.٥٤	٧.١٤	٧.٣٧	٧.١٣	٨.٠٣	٧.٣٧	٩.٣٨	٧.١١	٨.٥٤

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امسترداد	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.٤٤	٥.٥٢	٥.١٩	٥.٤٣	٦.٢٦	٥.٣٧	٤.٥٩	٥.٠٦	٥.٢٦	٥.١٥	٤.٤٥	٥.٠٨	٥.١٤	٥.٤٠	٥.٢٧	٥.٠٧	٥.٢٢	٤.٥٩	٥.٤٧	٤.٠٨
الشروق	٦.٤١	٧.٣٠	٦.٥٢	٧.٢١	٧.٥٧	٧.١٦	٦.٣٤	٦.٤٤	٧.٠٤	٦.٥٣	٦.٢٢	٦.٤٦	٦.٣٧	٧.١٨	٧.٠٩	٦.٣٨	٦.٥١	٦.٢٣	٧.٠٦	٥.٤٧
الظهر	١٢.٥٦	١.٤٦	١.٠٦	١.٣٨	٢.١٠	١.٣١	١٢.٥٠	١.٠٣	١.٢١	١.٠٩	١٢.٤٣	١.٠٥	١٢.٤٩	١.٣٦	١.٢١	١٢.٥٢	١.٠٤	١٢.٤٦	١.١٧	١٢.٠١
العصر	٤.١٩	٥.١٢	٤.٣٥	٥.٠٢	٥.٤٠	٤.٥٨	٤.١٦	٤.٢٥	٤.٤٦	٤.٣٥	٣.٥٩	٤.٢٥	٤.١٨	٤.٥٩	٤.٤٨	٤.٢١	٤.٣٣	٤.١٥	٤.٤٦	٣.٢٩
المغرب	٧.٠٧	٨.٠١	٧.١٨	٧.٥٣	٨.٢٢	٧.٤٤	٧.٠٤	٧.١٨	٧.٢٦	٧.٢٣	٧.٠٣	٧.٢٣	٦.٥٨	٧.٥٢	٧.٣٥	٧.٠٣	٧.١٥	٧.٥٨	٧.٢٦	٦.١٤
العشاء	٨.٥٧	٩.٣٣	٨.٤٥	٩.٢٦	٩.٤٧	٩.١٧	٨.٣٧	٨.٥٠	٩.٠٨	٨.٥٦	٨.٣٤	٨.٥٥	٨.١٧	٩.٢٤	٩.٠٨	٨.٢٩	٨.٣٩	٨.٢٦	٨.٤٠	٧.٤٧

دعاء اليوم

«اللهم اذهب البأس رب الناس، اشف أنت الشافي، ولا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً».

مولود قاسم في حديث لـ «الشرق الأوسط»

اعتبر نفسي وريثاً لكل التراث المغربي الأندلسي
في العام القادم يكتمل تعريب التعليم الثانوي بكل شعبه

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» من محمد الهاشمي الحامدي

مولود قاسم مثقف جزائري مسلم، شارك في الثورة وتولى بعد الاستقلال عدة مناصب رفيعة وتقلب بين وزارات مختلفة وهو الآن نائب رئيس المجلس الاعلى للتعريب وعضو الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني. التقته «الشرق الاوسط» على هامش جلسات الملتقى الثاني والعشرين للفكر الاسلامي وكان لها معه هذا الحوار.

● «الشرق الاوسط»: **كمثقف اسلامي جزائري، هل تشعر انك تقف على ارض صلبة لها تراثها وتاريخها وعطاؤها المتصل في ساحة الفكر الاسلامي ؟**

● مولود قاسم

أنا أشعر اولا اني امتداد لفكر اسلامي عريق جزائري مغربي اندلسي، وعربي اسلامي عامة لأن هناك تراثا مشتركا يجمعنا جميعا نحن المسلمين، فضلا عن اني لست مقطوعا عن عطاء الحضارات الاخرى ذات البعد العالمي الانساني الذي لا يتنافى مع قيمنا واخلاقياتنا.

بالنسبة للجزائر والمغرب الاسلامي عموما ومن ضمنه الاندلس، لا تنس ابدا ان لنا قيما شامخة ـ فمن الاندلس مثلا ابن رشد الذي علم غير العرب في الفلسفة والعلوم، ومن المغرب الاقصى يكفي ان نذكر رحالتنا المشهور ابن بطوطة الذي اسهم في كشف جغرافية العالم، ونأتي الى الجزائر فنذكر مدينة بجاية التي انطلقت منها الارقام العربية كما وضح ذلك المؤرخ التونسي الشهير عثمان الكعاك رحمة وكذلك مونغر الالماني وغيرهما ممن اكد انطلاق الرياضيات العربية والهندسة والارقام العربية والكسور العربية من وحدة الصفر من مدينة بجاية سنة ١١٩٠ للميلاد الى صقلية والى بقية العالم واصبحت الارقام العربية مستعملة بعد ذلك في العالم كله.. ونذكر ايضا يحيى بن معطي الذي كان اول من وضع ألفية في قواعد النحو والصرف واللغة العربية وتلته ألفية بن مالك الجياني الاندلسي. نذكر ايضا محمد بن حمزة الجزائري صاحب كتاب «تحفة الاعتماد لعلم الاعداد» في القرن السادس عشر وقد ترجم الى عدة لغات أوروبية..

من تونس نكتفي بذكر الطبيب ابن الجزار وعبد الرحمن بن خلدون الذي سبق بقرون أوغست كونت وأميل دوركايم وغيرهما في مجال الدراسات الاجتماعية وعلم التاريخ..

أنا إذن اعتبر نفسي وريثا لكل هذا التراث المغربي الاندلسي الواسع، مضافا طبعا الى التراث العربي الاسلامي عموما وكذلك الى القيم من انجازات التراث العالمي..

● آثار الأفغاني

● «الشرق الاوسط»: **في الحقبة الاخيرة من تاريخ الجزائر، برز لديكم الشيخ بن باديس ومالك بن نبي..**

● مولود قاسم: لا.. أنا اهتم اساسا بابن باديس ـ مالك بن نبي اسهم في آخر مراحل حياته على الصعيد الفكري، لكن ابن باديس علم وجبل شامخ، وهو امتداد لجمال الدين الافغاني عن طريق استاذه الشيخ محمد النخلي بجامع الزيتونة.. والشيخ النخلي كان تلميذ الاستاذ الامام محمد عبده ومحمد عبده هو تلميذ الافغاني..

عن هذه السلسلة تتلمذ ابن باديس وسلك طريق الاصلاح مركزا على الاصلاح الديني ونشر الثقافة العربية والاسلامية..

لكن للافغاني تأثير اكبر وأوسع علينا نحن في المغرب الاسلامي كله، عن طريق الشيخ النخلي في تونس والشيخ محمد العربي العلوي في المغرب الاقصى وفي ليبيا عن طريق سليمان الباروني وعلماء آخرين.. وله ايضا اثر في بث روح التحرر السياسي الشامل لتحطيم النفوذ الاجنبي وقوى الاستعمار الدولي كما اسميها دائما.. هذه القيم ايضا من تفكير الافغاني وصلت الينا، ليس عن طريق محمد عبده الذي اقتصر اهتمامه على جانب الاصلاح الثقافي والديني ومجال اللغة العربية، وانما عن طريق تلميذه الآخر شكيب ارسلان الذي اثر في منظمة نجم شمال افريقيا بفرنسا وهي منظمة جمعت الحركات الوطنية في تونس والجزائر والمغرب، وفي الاحزاب التي تفرعت عنها في الدول الثلاث... شكيب ارسلان بلغنا رسالة الافغاني التحررية السياسية الثورية وسلمها الى عبد العزيز الثعالبي في تونس ولحزب الشعب الجزائري ولحزب الاستقلال المغربي.. نحن اذاً مدينون بالكثير للأفغاني.

الاسلام بعد الاستقلال

● «الشرق الاوسط»: **رغم الاصول المستمدة للثقافة الاسلامية في البلاد المغربية، والحضور المتميز للاسلام في حركات التحرر الوطنية، فان كثيرا من الملاحظين يرون ان المحتوى الاسلامي للتحول السياسي التاريخي الذي حصل في بلاد المغرب الكبير بعد الاستقلال كان باهتا..**

● مولود قاسم: الاسلام كان له دور كبير اثناء الكفاح ضد الاستعمار.. ويجب ألا ننسى أبدا ان الجهاد الذي قام في بلاد المغرب قادته الروح الاسلامية وعبأت له عامة الناس رغم وجود بعض القادة السياسيين غير المتحمسين جدا للثقافة الاسلامية.. الروح الاسلامية كانت مؤثرة على معظم القادة، على مصالي الحاج وابن باديس في الجزائر، وعلى العربي العلوي وعلال الفاسي في المغرب، وعلى الثعالبي في تونس وعلى عمر المختار وسليمان الباروني فيما بعد، اي اثر الاستقلال. صدقت الى حد ما مقولة ابي الأعلى المودودي من ان القادة السياسيين للمسلمين اعتمدوا ايام الكفاح ضد الاستعمار على الاسلام لتعبئة الجماهير وتجنيدها وبعد الاستقلال تنكروا له ـ هذه حقيقة لها ما يبررها في الواقع، وبرغم ان وضعنا افضل في المغرب، فان الظاهرة موجودة. على كل حال، تباشير الخير في السنوات الاخيرة موجودة وتدعو الى التفاؤل. مايزال هناك دور للجامعات الاسلامية مثل جامعة القرويين في المغرب، وهناك جامعة الامير عبد القادر في الجزائر الاسلامية الجديدة، وهناك جامعة الزيتونة التي بعثت اخيرا والتي نرجو ان تجمع بين تقاليدها العريقة وتجارب العصر لأنها كانت دائما منارة للمغرب العربي ولافريقيا كلها ـ وانها لشرف كبير لتونس في المقام الاول، لكنها ايضا شرف للمغرب الاسلامي كله وفي صالح الاسلام كله..

اعترف ان التطورات التي حصلت بعد الاستقلال لم تجسد تماما طموحات عصر الجهاد ضد الاستعمار، لكننا نستطيع ان نتفاءل بتباشير الخير الجديدة التي تتيح فرصا جدية للتقدم نحو الوحدة والثقافة الاسلامية، خاصة على صعيد وحدة بلاد المغرب (تونس ـ الجزائر ـ ليبيا ـ المغرب ـ موريتانيا) وهي وحدة نريدها لبنة لتعزيز الوحدة العربية، والأمة العربية نفسها لن تكون شيئا بدون الامة الاسلامية، ستكون كيانا ناقصا أبتر لا نفوذ له ولا تأثير بدون الوحدة الاسلامية الشاملة لأنها الضمان الوحيد في عصر التجمعات الكبرى القائمة على الايديولوجيات، ايديولوجية مسيحية في الغرب وايديولوجية ماركسية في شرق اوروبا، في ارتباط مع دول اخرى خارج القارة الاوروبية.. اذن هناك اتجاه ديني له تأثيره الكبير في صياغة التكتلات الدولية المعاصرة، وحتى الفكر اللاديني يبقى نوعا من الدين الوضعي. نحن ايضا ينبغي ان نستعيد وحدتنا وتجمعنا على هذا الاساس، ان نتجاوز خلافاتنا الجزئية الشكلية وأن ننظر الى الجوهر لأنه شرط حياتنا وشرط الحفاظ على وجودنا واستعادة عزتنا ومجدنا... ان هذه الوحدة التي نسعى لها لن تكون بالضرورة ضد التكتلات الدولية الاخرى، بل نتطلع الى تعاون بناء لصالح السلم العالمي.

نراجع تجاربنا باستمرار

● «الشرق الاوسط»: **لنرجع الى الجزائر.. في آخر صياغة للميثاق الوطني، حصلت مراجعات في اتجاه المزيد من تمثل الروح والخطاب الاسلاميين.. هل هناك نوع من المراجعة او النقد الذاتي خلف هذه التعديلات ؟**

● مولود قاسم: الانسان مطالب ابدا بالمراجعة.. انظر مثلا، ان الله سبحانه وتعالى قد نسخ في احكام القرآن مراعاة لتطور ظروف الجماعة الاسلامية الاولى فمن باب اولى ان يراجع البشر نظرياتهم وأراءهم مهما كانت قيمتها.. هذا لا يعني ان الله سبحانه ـ حاشاه وحاشاني ان ينزلق لساني ـ قد استدرك اخطاء، وانما الله سبحانه اخذ عباده بالرحمة واليسر وتدرج بهم نحو الالتزام الكامل بشرع الله كما يبدو ذلك واضحا في اطوار تحريم الخمر.

اذن نحن نستوحي من كل هذا ضرورة مراجعة افكارنا البشرية.. مثلا، لقد بدأنا تعرب تعليمنا بعد الاستقلال مرحلة مرحلة.. في السنة القادمة، في يوليو (تموز) ١٩٨٩ سيكون التعليم الثانوي معربا كله بجميع شعبه الادبية والرياضية والعلمية والتكنولوجية. وتكون الجامعة قد فتحت ابوابها واسعة امام عشرات الآلاف من المتحصلين على مختلف اصناف الشهادة الثانوية بالعربية.. انظر الفرق بين ١٩٦٢، والآن.. كل مرة نخطو خطوة الى الامام.. في الميثاق، نحن اقررنا منذ ١٩٦٢ ان الاسلام دين الدولة وان اللغة العربية هي اللغة الوطنية الاجبارية، ولكن تطور تطبيقنا لهذه النصوص مع مرور الزمن ونأمل أن يضطرد هذا التقدم.

معركة التعريب

● «الشرق الاوسط»: **انتم المكلفون الآن بقطاع التعريب..**

● مولود قاسم: أنا نائب رئيس المجلس الاعلى للغة العربية، وأما رئيسه فهو الأخ الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية والامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني.. المجلس يقدم الصيغ ويضع الخطط والصيغ والمشاريع والبرامج المتعلقة بالتعريب على المدى القصير والمتوسط والبعيد. ويشرف عليه الحزب وتنفذ الحكومة برامجه.. وفي هذا العام انشأ المجلس مجمعا للغة العربية.

● «الشرق الاوسط»: **يتحدث البعض عن قلق فرنسي من هذه السياسة خاصة اثر اغلاق معهد فرنسي قبل فترة.**

● مولود قاسم: نحن اردنا ان تعود الامور الى طبيعتها، ان المدرسة المعنية تقع عند باب رئاسة الجمهورية وباب وزارة الدفاع الوطني وباب وزارة الخارجية وباب وزارة التربية.. وهي تقوم في مساحة كبيرة معتبرة.. اردنا استرجاع هذا المكان واعطيناهم مكانا آخر طلبنا منهم ان يكون خاصا بالاوروبيين والفئة القليلة جدا من الجزائريين الذين سبق ان تلقوا تعليمهم بالخارج بحكم الضرورة، وهؤلاء لمدة مؤقتة فقط..

لا نفهم اذن لماذا يثير هذا الاجراء العادي اي شعور بالقلق.

الاتجاهات الاسلامية

● «الشرق الاوسط»: **كيف تنظرون شخصيا الى اتجاهات التفكير الاسلامي المعاصر في الساحة العربية ؟**

● مولود قاسم:

اعتقد ان الفكر الاسلامي لايزال يشكو من الضبابية.. هناك بعض الاتجاهات السليمة الواضحة التي تراعي مصلحة المجتمع ومصلحة الامة الاسلامية وتعمل على توحيدها. وهناك اخرى تنظر فقط الى جوانب شكلية بحتة لا غير. كالقبض والسدل في الصلاة، بل ان صراعاتها ومشاكلها انتقلت الى المساجد في اوروبا وألحقت بالمسلمين خزيا وعارا من اجل خلاف مثلا حول الصلاة بين العصر والمغرب. وحاشا أئمة المذاهب الاعلام ان يكونوا قد دعوا الى مثل هذه السخافات. ان الاتجاهات القائمة على مثل هذه الشكليات تسيء الى الاسلام ولا تحسن اليه.. وهي في حصيلة عملها السلبية تدفعنا الى المزيد من العناية بترسيخ الثقافة الاسلامية عند اطفالنا وشبابنا وجامعاتنا وعلى أحياء اللغة العربية في المستوى الجامعي الرفيع وتكثيف جهودنا نحو توحيد الامة الاسلامية.

آفاق مغربية

● «الشرق الاوسط»: **بعض المهتمين بالفكر الاسلامي يزعمون ان فرص المفكرين المغاربة متوفرة لبلورة فكر اسلامي واقعي عقلاني يتجاوز اخطاء التجارب المشرقية وحصيلتها النظرية.. ما رأيكم في هذا ؟**

● مولود قاسم: نحن في المغرب نحمد الله انه لا توجد لدينا هذه الفرق المتطرفة التي نسمع اخبارها في المشرق.. نحن نتمنى الخير لاخواننا المشارقة ونعتبر انفسنا جناحا من الوطن الاسلامي الواسع ـ من تطوان حتى جدار الصين ـ ولكن الآن ومن زاوية موضوعية بحتة نجد ان بعض الامراض متفشية عند اخواننا المشارقة اكثر من المغاربة، وربما يعود ذلك لتعدد المذاهب الفقهية ولوجود طوائف مسيحية.. نحن نريد ان نسهم بفكر يركز على عوامل الوحدة وينافس الفكر الغربي، مستفيدا من هيمنة دين واحد هو الاسلام، وغلبة مذهب فقهي واحد هو المذهب المالكي. من ناحية اخرى فان الانقسام السياسي في بلاد المغرب غير ممتد في التاريخ، وحتى بعد تمزق الدولة الموحدية كانت الدويلات التي قامت بعدها متداخلة الحدود والاجزاء مثبتة لأصل الوحدة.. وجهودنا الآن موصولة لاعادة تجربة الدولة الموحدية لعلها تكون مثلا لاخواننا المشارقة.

العلمانية المتطرفة

● «الشرق الاوسط»: **ما تعليقكم على دعوات بعض الاصوات العلمانية المغربية المتطرفة والتي برز منها اخيرا على سبيل المثال كاتب ياسين حين طالب بتكوين اتحاد للملحدين والطاهر بن جلون حين اتخذ من صور شاذة مندثرة لوضع المرأة المغربية مطيته لتأمين تقدير النقاد الغربيين ؟**

● مولود قاسم: هؤلاء شواذ من تونس والمغرب والجزائر ممن استقروا في باريس غالبا وهم اقلية يروج لكتاباتهم الفرنسيون ولكن لا سند لهم في شعوبهم ولا تأثير لهم في بلادهم.. ما هو اثر الطاهر بن جلون في المغرب او ياسين كاتب في الجزائر ـ وهذا هو اسمه الصحيح ـ وأمثالهما ؟

كلمة اخيرة

● «الشرق الاوسط»: **هل لكم كلمة اخيرة تختمون بها هذا اللقاء ؟**

● مولود قاسم: هناك نقطة ألح عليها بصفتي نائب رئيس المجلس الاعلى للغة العربية.. اريد ان اوجه نداء عن طريق «الشرق الاوسط»، وهو ان تكف الدول العربية عن استعمال اللغات الاجنبية لغة اساسية للعلم والتدريس.. لماذا تدرس اهم الاختصاصات العلمية بالانجليزية في المشرق وبالفرنسية في المغرب، باستثناء سورية التي تدرس الآن بالعربية في الجامعة.. ان تدريس العلوم الدقيقة بالعربية مسألة حيوية لتقدمنا ونهضتنا، ويحزنني جدا ان ارى الصهاينة يدرسون بلغتهم الميتة كل العلوم بينما نتمسك نحن بلغات الدول التي استعمرتنا.. ارجو ان تبلغوا عني هذا النداء ـ مشكورين ـ لسائر العرب.




العلامة عبد الحميد بن باديس رمز تاريخ حركات الاصلاح الاسلامية في المغرب العربي.

آفــاق

«لوموند والتعريب»

ماتزال جريدة لوموند تنقل غضب بعض الدوائر الفرنسية من اغلاق مدرسة فرنسية في الجزائر في وجه المواطنين الجزائريين، معتبرة اصرار الحكومة الجزائرية على توفير فرص تعلم اللغة العربية لرعاياها اجراء عدائيا ضدها. وقد احتلت هذه المسألة افتتاحية صحيفة لوموند مرة اخرى لعدد يومي الاحد والاثنين الماضيين ١١ ـ ١٢ سبتمبر (ايلول).

ومن حسن الصدف اننا ننشر بهذه المناسبة نص حوار اجريناه مع السيد مولود قاسم نائب رئيس المجلس الاعلى للغة العربية في الجزائر، وهو المجلس الذي يرأسه الرئيس الشاذلي بن جديد شخصيا، وقد تعرض فيه الى موضوع هذه المدرسة بالتفصيل وأبان ان الحكومة الجزائرية قد استردت مقرها وعوضت القائمين بأمرها مكانا آخر وافهمتهم ان على المدرسة ألا تقبل اي اطفال جزائريين جدد، لأن البديهي بالنسبة لهؤلاء جميعا ان يتلقوا تعليمهم الاساسي في المدارس الوطنية الجزائرية.. لماذا استمرار الضغوط والاعتراضات اذن على هذا الاجراء وهو من صميم السيادة الوطنية لكل دولة ؟ وقد تعدت لوموند هذه المسألة الجزئية لتطرح من خلالها مستقبل الفرنكفونية في كل بلاد المغرب العربي معربة عن اعتقادها بضرورة استمرار اتقان النخبة المغربية للفرنسية وموصية الحكومة الفرنسية بايلاء هذا الموضوع ما يستحقه من اهتمام في محادثاتها مع المسؤولين المغاربة..

إن المغاربة عموما لا يحملون عقدة ضد اللغة الفرنسية رغم انها كانت لغة الدولة التي استعمرتهم عقودا طويلة من الزمن، لكنهم يرفضون بالتأكيد بقايا النزعة الاستعمارية لدى بعض الدوائر الفرنسية المتطرفة التي لا تريد ان تعترف بنا الا ناطقين بالفرنسية.

ان على الفرنسيين ان يتفهموا جهود الدول المغربية لتعريب جهازيها التعليمي والاداري لأنه لا مستقبل لها مادامت تدرس العلوم الاساسية بلغة اجنبية، اما الفرنسية فستظل موضع اهتمام كلغة ثانية، ونحن نستحضر في ذلك مقولة الملك الحسن الثاني الذائعة: «ليس الأمي اليوم من لا يحسن القراءة والكتابة.. انما الأمي من يتكلم لغة واحدة». وبالمناسبة فانه لم يعد مقبولا ان تظل النخبة المغربية اسيرة للغة اجنبية واحدة.. وانه لمن الصعب الآن تصديق اولئك الذين يدعون أولوية اللغة الفرنسية على كل اللغات الاجنبية الاخرى، فنحن ندرك ان الانجليزية لغة اوسع انتشارا في العالم، وان جل البحوث العلمية الجديدة مكتوبة بها..

نعم للفرنسية اذن وللانجليزية، ولكن كلغة ثانية تكمل اتقاننا للغة القرآن الكريم ولغة الحضارة الانسانية لقرون طويلة خلت وأخرى آتية في المستقبل بإذن الله.

م. الحامدي

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

من أجل تنشيط العمل الاسلامي

تظل الأنشطة المتعددة التي تتم تحت مظلة منظمة المؤتمر الاسلامي أحد المجالات الحيوية المتميزة التي مازالت تتحرك بهدوء وبمحاولة جادة لربط الدول الاسلامية في مجالات تعاون موحدة، ولكي يترجم شعار هذا التعاون الى حقيقة راسخة في الذهن.

ومنظمة المؤتمر الاسلامي التي تتخذ مقرها في جدة، على بعد مسافة قصيرة من البيت الحرام، وفي الأرض الطاهرة، لها عدة أنشطة، من ابرزها بالطبع التحرك الاقتصادي عبر البنك الاسلامي للتنمية، وهو هيئة تتميز بدور فعال، من أجل تحقيق مزيد من التعاون والتبادل الاقتصاديين ودعم الدول الاسلامية الفقيرة وكذلك المساهمة في انشطة تنموية وإعمارية ذات مردود إقتصادي يعطي للتعاطف بين ابناء الملة الواحدة معناه وممارسته.

ولم يقم هذا البنك لولا المساهمة الفعالة، المميزة للدولة المضيفة، السعودية، التي تعطي عبر هذا البنك مع شقيقاتها المسلمات الكثير من أجل تصعيد فعالية هذا الدور.

وسيشهد العالم الاسلامي في الشهر المقبل نشاطاً إعلامياً واسعاً من خلال المؤتمر الاسلامي لوزراء الاعلام المقرر انعقاده في جدة، ليكون حجر الأساس في إقامة المزيد من التعاون الاعلامي بين الدول الاسلامية كافة، للدفاع عن قضايا الأمة، وتبني استراتيجية تخدم العمل الاعلامي الاسلامي.

والدفاع عن قضايا الأمة لا يكفي لوحده، بل وينبغي كذلك التبادل الكامل والتعاون بين الدول الاسلامية في مجال الاعلام، وهما من اخطر الأسلحة التي ماتزال بعيدة عن متناول شعوبنا الاسلامية نتيجة السيطرة الغربية على وسائل الانتاج الاعلامي، ومقدرتها على التحكم فيها، صناعة واعداداً وتسويقاً وفكراً.

وإذا كانت هناك دول إسلامية قليلة، قد وعت هذه المخاطر وقدرت أبعادها، فإنه من المحتم أن يشمل هذا الوعي الجميع ليظل فردنا في عالمنا الاسلامي الذي هو جزء من العالم الثالث، قادراً على مواجهة الهجمة الشرسة التي يشنها الاعلام الغربي من الاتجاهات كافة، لفرض سيطرته الفكرية، كما هو ناجح في بعض الحالات من فرض سيطرته الاقتصادية. وهو ما تعيه دول تقف بلا تردد وراء هذه المنظمات الخيرة، وقد بذلت بلا تردد، ما تجود به لكي تبقى تلك المنظمات قوية ومتحركة وفاعلة.

«الشرق الأوسط»



استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: زهير الشلق

وجوه من هنا وهناك
الدكتور صابرين (٢)

نعم، لقد كان الدكتور (صابرين) هو من اطرف الشخصيات التي مرت على مقهى البرازيل والتي ستبقى خالدة في ضمير الوجود وذاكرة الزمن.

واعود للتذكير بأن (صابرين) ليس اسمه وانما اللقب الذي يسعى اليه معارفه واخوانه واصحابه وكل من كان حوله.. وانه استاذ تاريخ رغم ان الدكتوراه التي يحملها هي في القانون..

كان عدوا للشيوعية، يشعر بالنشوة اذا ما سمع بان شيوعيا قد اصابه مكروه، والاشتراكية كانت مرفوضة عنده ولكن كان همه ان يشركه الاغنياء بفيض مما اعطاهم الله. ومن هنا فانه يحب فلانا لانه كان يرضي هذه النزعة في نفسه، ويكره آخر لان يده بقيت مغلولة.

كان الاصدقاء يحاولون اقناعه بانه موظف كبير في وزارة التربية والتعليم ولذلك فانه يعتبر صاحب مورد لا باس به، بالاضافة الى ذلك فهو عالم، وان للعلم سوقا رائجة.. ولكن دون جدوى.

واخيرا وجدنا، احد الأصدقاء وأنا، طريقة لاقناعه وهي تجمع بين آرائه ومعتقداته وبين آراء الناس.

والموضوع ان يؤلف كتابا.. في علم التاريخ، وان نتعهد نحن بتسويق الكتاب على ان يكون ثمن النسخة الواحدة، على الاقل، عشرة امثال ماتباع به الكتب المماثلة.

اعجبته الفكرة في الحال، ولاسيما بعد ان تعهدنا بتمويل المشروع، وقال بأن لديه مؤلفا جاهزا هو عبار عن مائتي صفحة تتضمن تاريخ العالم كله من مشرقه الى مغربه. وطبعا، هذا هو الاعجاز. كيف يوجد تاريخ العالم من رمسيس الى فاروق ومن الاسكندر الكبير الى مكاريوس مرورا بالعظماء وكذا الحديث عن الحروب من داحس والغبراء الى فيتنام.. كل ذلك بمائتي صفحة... انه عطر التاريخ.. الم يقل بدوي الجبل؟ وتوجز في قارورة العطر جنة.

وبدأنا نعيش القصة يوما بيوم.. بدئت بالاتفاق مع المطبعة، الف نسخة بالف ليرة سورية.. الحد الأدنى لقيمة النسخة الواحدة خمس وعشرون ليرة سورية.. ولا يوجد حد أعلى.

بدا يذهب الى المطبعة.. ويعود، في اضافة او حذف او تعديل. فقد رأى مثلا ان يتوسع في رواية قصة البرقية التي ارسلها الشريف فيصل بقبول انذار الجنرال غورو.. وكان الجنرال غورو قد ادعى بأن البرقية وصلت بعد انتهاء مدة الانذار. وكان الناس قد تداولوا رواية تقول بأن المدير العام للبرق والبريد قد قصد تاخير ارسال البرقية.. وكان المدير العام قد اصبح مع الزمن من كبار رجال السياسة.. فاستوضح منه الموضوع باعتبار ان الدكتور صابرين قد نصب نفسه صديقا لهذا الرجل.. وقد اخذ منه التوسع في حكاية البرقية سبع صفحات... بالاضافة لذلك كان يهتم كثيرا بالجزئيات والتفصيلات.. ذهب الى المطبعة وتوسع في الحديث عن لويس الرابع عشر وكيف زلت به القدم في الحمام، الأمر الذي اضاع من هيبته امام الحاشية.. وعبثا حاولنا اقناعه بأن الحمام لم يكن معروفا في ايام لويس الرابع عشر ومن سبقه ومن لحقه، وباننا حدثنا قصور فرانسا حدثا من فرساي الى فونتين بلو، الى جناح هنري الرابع فلم نجد حماما واحدا.. لقد كانوا يغتسلون في برميل مصنوع من الخشب، ولا يمكن للانسان ان ينزلق فيه... وأصر وهذه اخذت كذا صفحة من الكتاب.

وذهب يوما ليوسع البحث في حرب العرب والبلغار واثر ذلك على الامبراطورية العثمانية والمسالة الشرقية عموما.. ثم اضاف الى شروح المعاهدة البريطانية العراقية.. واضاف اسبابا جديدة الى اسباب اعلان الحرب العالمية الاولى بحيث اصبح حادث اغتيال ارشيروق النمسا في سراجيفو، سببا تافها.

وفي يوم اتاني للمكتب مع صديقي، الذي التزم معي في تسويق الكتاب، وقال بأن المطبعة لم تعد تقبل مبلغ الالف ليرة سورية... السبب ان الاتفاق كان على اساس ان الكتاب هو من مائتي صفحة، فاذا به قد بلغ المائتين وأربعاً وثلاثين صفحة.

كان جوابي هو الاعتراف باننا نحن الذين خالفنا العقد... كان يجب ان يكون الكتاب من مائتي صفحة فقط.. قال نعم... قلت في هذه الحالة سنعود لتنفيذ الاتفاق بحذافيره... اذهب يا دكتور صابرين الى المطبعة وانزع اربعاً وثلاثين صفحة... كما تشاء من الاول، من الآخر من هنا وهناك.. لا فرق...

لم يقل شيئا في تلك الساعة، وفي اليوم الثاني اخذ يعاتبني.. قال كيف تقول لي ذلك بحضور اخينا فلان... فلابد انه الآن في سبيل نشر الرواية في كل ناد وكل مجلس... وقد اجبته بأنني اعني ما اقول... وكاد يثور لولا ان هداته... قلت هذا الكتاب كم سعره الطبيعي؟ قال من ليرتين إلى ثلاث.. قلت له: ان الذي يمكن ان يقرأ هذا الكتاب لن يدفع ثمنه خمسين او مائة ليرة او اكثر... واما زبونلتنا الذين سيدفعون هذا المبلغ، فلا وقت لديهم لقراءته من هنا تستطيع ان تكتب ما تشاء وانت مطمئن...

ولكنه لم يقتنع.

الحضور الأمريكي في إيران.. متى وكيف؟



بقلم: أمير طاهري

مضت الآن حقبة من السنوات والولايات المتحدة تحظى بالكراهية، وفي الوقت نفسه فهي في موضع انسجار شديد لدى الملالي الثوريين. فدعاها خميني «الشيطان الاكبر». ومنذ سنة ١٩٧٩ وحتى الآن صارت الولايات المتحدة غائبة ماديا عن مركز المسرح الايراني ولكنها حاضرة سياسيا فوقه. ان الانشغال بما يمكن ان تفعله واشنطن وما لا يمكنها يشكل المادة الرئيسية في الجدال الداخلي المستمر في ايران التي تتفاقم فيها المشاحنات بين الفئات السياسية.

وترغب كل الفئات المنهمكة في الصراع على السلطة في طهران في اجراء صفقتها المنفصلة الخاصة بها مع «الشيطان الاكبر»، بل وكلها مضت بعيدا بعيدا في هذا الشوط عن طريق عقد مفاوضات سرية معه. وما هو أهم من ذلك ان جميع هذه الفئات ترغب كذلك في ان تكون أية صفقة مع واشنطن طي الكتمان لمدة معينة على الأقل.

ان اجراء صفقة ما مع الولايات المتحدة، أمر مهم او ينظر اليه على انه كذلك، لأسباب عديدة. فالملالي لا يريدون للولايات المتحدة ان تبقي ضغطها العسكري على ايران في الخليج. ثم انهم يرغبون أيضا باسناد واشنطن ليعادل كفة أي ضغط في المستقبل يقع من الاتحاد السوفياتي على ايران. وفي الوقت نفسه فان الولايات المتحدة، بعد العراق، هي المصدر الرئيسي لمساعدة مناهضي حكام ايران، وايقاف مثل هذه المساعدة سيكون من شأنه بالتأكيد تقريبا انهاء كل آمال اعداء خميني في الداخل والخارج.

هناك سببان آخران اكثر اهمية يسوغان رغبة الملالي في مغازلة واشنطن. فالولايات المتحدة ما تزال تحتجز ما يقرب من اربعة بلايين من الاموال الايرانية المجمدة. وحين تصير هذه الاموال ميسورة لطهران فانها تساعد الى حد كبير في تخفيف العبء المالي الواقع على النظام الاسلامي في هذا الوقت العصيب. ثم ان العلاقة الجديدة مع الولايات المتحدة ستساعد ايران على الدخول في سوق الاقتراض الدولي من موقع ائتماني جيد. ويعتقد غالبية الخبراء الايرانيين ان طهران ستحتاج الى اقتراض ما لا يقل عن خمسين بليون دولار خلال الحقبة المقبلة اذا ما ارادت القيام بمشروع جدي لاعادة التعمير حالما تكون الحرب مع العراق منتهية تماما. ومثل هذا المبلغ الضخم لا يمكن اقتراضه بدون دعم من البنوك الامريكية.

والسبب الثاني المهم هو ان على طهران ان تشرع في اعادة بناء قواتها المسلحة. فالقوة الجوية الايرانية هي امريكية الصنع والتجهيز مائة بالمائة. ولكي تقوم ايران بتدريب قوة جوية تستند على اجهزة غير امريكية، فان ذلك ربما يقتضي ما لا يقل عن عشر سنوات. وهذا يعني ان البلاد ستظل بدون غطاء جوي حتى نهاية القرن العشرين. هذا وان كلفة اعادة تدريب جهاز الطيارين والعاملين في القوات الجوية والفنيين ستكون بحد ذاتها كلفة رهيبة. فتحت حكم الشاه انفقت ايران ما معدله اربعمائة الف جنيه استرليني لتدريب كل شخص من طياري القوات الجوية. اما اليوم فان هذا الانفاق ربما يتجاوز ثلاثة اضعاف ذلك المبلغ.

والمشكلة، على قدر تعلق الامر بالملالي، هي انهم حاولوا تصوير أنفسهم على أنهم ابطال ثورة العالم الثالث ضد امبريالية الولايات المتحدة. والان نراهم لا يعرفون كيف يبتلعون كلماتهم والعودة الى ارض الواقع.

في سنة ١٩٨٦ ضلعت الولايات المتحدة في ثلاث مفاوضات سرية في وقت واحد مع الفئات الثلاث في طهران التي يترأسها احمد خميني ابن خميني، وهاشمي رفسنجاني رئيس المجلس، ومنتظري خليفة خميني المعين. غير ان فضيحة «ايران جيت» وضعت حدا لذلك الفصل من التفاوض.

خلال السنتين الماضيين اندمجت الفئتان الاوليان بينما جذب منتظري اسناد عدد من الفئات الاصغر ولاسيما تلك التي يقودها رئيس الجمهورية خامينائي ورئيس الوزراء موسوي. وكلا الجماعتين المتنافستين تسعى سعيا حثيثا وراء حوار سري مع واشنطن، الا ان جماعة احمد خميني اشد الجماعتين نشاطا في هذا المضمار.

تحاول فئتا احمد خميني ورفسنجاني ان تؤسس نفسيهما على انهما القوة الوحيدة ذات المصداقية التي تجعلها قادرة على انقاذ ايران من ان يتسلم اليسار فيها السلطة يوما ما. وقد ثبتت هذه القوة نواياها السليمة بأن ارغمت ايران على قبول انهاء الحرب مع العراق. واليوم هي القوة ذاتها التي تحث على اتخاذ موقف اقل تصلبا في المفاوضات مع العراق في جنيف. وقد بعثت باشارة واضحة الى واشنطن تقول فيها: نحن فقط الذين نستطيع ان نضمن عدم اشتعال الحرب في الخليج مجددا.

وتبعث هذه الجماعة باشارات اخرى ايضا. فخلال الاسابيع الستة الماضية اعدم اكثر من ثلاثمائة شيوعي واشتراكي وكثير منهم ينتمون الى حزب توده الموالي للسوفيات، وقد جرى اعدامهم في السجون على طول ايران وعرضها. كما ان الصحف التي تمولها هذه الجماعة شنت حملة معادية للسوفيات مع تلميح يقول انه اذا ما تحالفت ايران مرة اخرى مع الولايات المتحدة فانها ستتبنى موقفا متشددا ضد النفوذ السوفياتي في الشرق الاوسط. وان اصدقاء موسكو في المنطقة ولاسيما سورية وليبيا، باتوا الآن هدفا للهجمات من الجهة نفسها.

وقد وضعت جماعة احمد خميني ورفسنجاني ثمانية وزراء من وزراء موسوي على قائمة الضرب. وهؤلاء الوزراء معروفون بآرائهم العنيفة المعادية لأمريكا. وفي الحق ان موسوي نفسه كان موجودا على هذه القائمة ولكنه انقذ في اللحظة الاخيرة من جانب خميني الذي يبدو انه لا يرغب في السماح لأحمد ورفسنجاني بالذهاب الى ابعد مما يجب في زمن اسرع مما ينبغي. ولأسباب يمكن فهمها فان واشنطن ليست متحمسة حتى الآن للاستجابة.

ان ادارة ريجان مترددة في التورط في مغامرة ايرانية جديدة عشية انتخابات رئاسية حاسمة.

ووفقا لمصادرنا، الايرانية والامريكية معا، فان واشنطن قد اعترفت بتسلمها الاشارات المرسلة لها من طهران ولكنها تصر على عدم اجراء محادثات سرية. وبدلا من ذلك فقد اقترحت واشنطن ازالة كل الوسطاء وتبني جدول اعمال واضح لمحادثات مفتوحة ورسمية، وتكون هذه المحادثات بشأن نقاط محددة لا بشأن عموميات، كما تهدف الى حل مشاكل ملموسة.

ووفقا لمصادرنا ايضا فان الولايات المتحدة طلبت «تغييرا اضافيا» «في المواقف التي تتخذها الجمهورية الاسلامية في مجال العلاقات الدولية والقضايا المتعلقة بها».

وقد فسرت هذه العبارة الغامضة في طهران على انها الطلب من ايران ان تأمر اتباعها في لبنان كي يطلقوا سراح الرهائن المحتجزين هناك. وقد أعيد بث طلب واشنطن الرسمي الى طهران من خلال سورية في شهر يوليو (تموز) الماضي. وتعتقد المصادر في طهران ايضا ان وجود الاشخاص العديدين الذين بنوا مكانتهم السياسية على اساس حملة كراهية امريكا سيمنع حكومة طهران من احراز تحول في السياسة في نحو سريع.

ففي وزارة الخارجية الايرانية وحدها هناك اربعة نواب وزير وستة مدراء عامين و١٢ سفيرا كانوا كلهم اعضاء سابقين في جماعة «الطلاب» الذين استولوا على السفارة الامريكية واحتجزوا الرهائن الامريكيين في سنة ١٩٧٩. وهناك «طلاب» آخرون يشغلون مناصب حساسة في دزينة من الوزارات الاخرى بما فيها وزارة التجارة، ووزارة النفط ووزارة الصناعات الثقيلة. ويعتقد الآن ان تصفية كاملة لهؤلاء «الطلاب» ليست سوى مسألة وقت، وفقا لما يقوله غالبية المراقبين في طهران، ذلك ان موضوعا دعائيا شن حديثا يعكس هذا الأمر. اذ ان الدعاية الان تقول للناس ان على «خبراء الثورة ان يتركوا اماكنهم لخبراء اعادة التعمير».

اما الجانب الامريكي، فهو مع ذلك لديه هم اعظم: هل في مستطاع جماعة يقودها احمد خميني ورفسنجاني ان تسيطر على ايران الملتهبة بعد ذهاب خميني؟ هناك عدد قليل من الناس في واشنطن يستطيعون ان يجيبوا عن هذا السؤال بالايجاب. فلا احمد خميني ولا رفسنجاني لديه قاعدة اسناد شعبية مستقلة. ونفوذهما الحالي متأت عن قربهما من خميني نفسه الذي هو على الرغم من نكساته الكبيرة مؤخرا، ما يزال يسيطر على غالبية مساندي النظام. فهل ينبغي على الولايات المتحدة، مرة اخرى، ان تخاطر بأن تتعامل مع فئة واحدة بين العديد من الفئات؟

والنقطة المهمة ان فئة منتظري ليست بالضرورة معادية لامريكا على الاطلاق. انها في حقيقة الامر قريبة من الطبقات الوسطى ومن السوق وهي تعرف بانها حزب المبادرات الاقتصادية الحرة. في سنة ١٩٨٦ فتحت فئة منتظري الطريق للشروع في محادثات سرية مع الولايات المتحدة. من خلال الوسطاء.

الصيغة الوحيدة المعقولة هي الاتفاق بين كل الفئات، على قدر تعلق الامر بسياسة ايران الخارجية بوجه عام والعلاقات مع واشنطن بوجه خاص.

طبقت مثل هذه الصيغة على العلاقات مع المانيا وفرنسا. فاطلاق سراح الرهائن الفرنسيين في لبنان صار ممكنا عندما اقنعت باريس كل الفئات في طهران بانها تريد التعامل معهم جميعا بوصفهم كيانا كاملا.

رغبة طهران الحادة في فتح حوار مع واشنطن وتحسين الصلات مع الغرب بوجه عام مردها الى حد ما الاعتقاد بأنه ما ان تعود ايران للانضمام الى المجموعة الغربية حتى تكون مشاكلها العديدة مع البلدان الاسلامية وبوجه خاص البلدان العربية قد حلت بصورة ذاتية، وعلى الرغم من كون هذه النظرة مغلوطة، فانه يبدو ان بعض الحكومات الاسلامية، وبالذات العربية، تشترك فيها ايضا.

الا ان الحقيقة تبقى وهي ان لدى ايران عددا من المشاكل المحددة مع الدول الاسلامية الاخرى لا يمكن لها ان تزول بصورة سحرية اذا ما بدأت كل من طهران وواشنطن بعملية تطبيع علاقاتهما.

في هذه الايام صار اغراء الدخول في محادثات سرية مع الفئات المتعددة في طهران اغراء اشد قوة من ان يُتجاهل. ولكن هذا طريق خطير. والاسلوب الافضل للتعامل مع ايران في هذه الفترات الزمنية الصعبة هو ما يزال من خلال الدبلوماسية الرسمية المنتظمة والتي تكون على قدر الامكان دبلوماسية صريحة مكشوفة. وفي عالم تكون فيه امور قليلة جدا طي الكتمان لمدة طويلة، فان من الغباء ايداع القضايا الاساسية لدى اشخاص مشكوك فيهم، يتلفعون بكونهم وسطاء لهذه الفئة او تلك في طهران. وليس هناك اليوم أي استعجال للحديث مع الملالي في طهران، فهم لا يستطيعون بعد الآن ان يؤذوا احدا سوى انفسهم. ويكون اذن من الحكمة الانتظار حتى تتحد الفئات المختلفة فيما بينها في العمل او ترغم على ان تكون فئة واحدة نتيجة تطورات ايران الداخلية. ان القدر الايراني ما يزال فوق النار، ولكنه لم يعد يغلي بعد الان. وليس هناك خطر من انه سيفور ويسيح على الجانبين اليوم. لننتظر حتى يتضح ويستبين ما كان يطبخ فيه خلال السنوات العشر الماضية.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

محور امريكا ـ ايران ـ اسرائيل

ومنذ اسبوع او اكثر، كتب الرجل الذي كان الملحق العسكري الاسرائيلي في طهران عشر سنوات متوالية، ايام الشاه، والذي لعب دور الوسيط بين امريكا واسرائيل وايران في عقد صفقة الاسلحة الامريكية الاسرائيلية الشهيرة مع النظام الحالي في ايران.. كتب هذا الرجل مقالا في احدى الصحف الاسرائيلية، ينبه قومه انه لم يكن مخطئا هو وزميله ديفيد كمحي، مدير عام الخارجية الاسرائيلية آنذاك، عندما حاولا اقامة جسر بين ايران واسرائيل، وبين ايران وامريكا عن طريق السلاح الذي كان اهم ما تريده ايران في ذلك الوقت.

وقال ان الخطأ هو ان الامريكان الاغبياء حولوا الموضوع من تفاهم استراتيجي واسع، الى محاولة ضيقة لاطلاق سراح الرهائن.

وهو يقول ان الفرصة الآن قد سنحت من جديد «للافكار الاستراتيجية الكبرى»،

واساسها مشروع لاقامة محور امريكي اسرائيلي ـ ايراني من جديد، كما كان الامر ايام الشاه.

فامريكا ليس لديها اهم من ايران واسرائيل بالنسبة للمواجهة الامريكية السوفياتية، أو ما يشابههما اللهم الا تركيا. ثم ان هذا الحلف الايراني الاسرائيلي المرتبط بامريكا كان اقوى طوق في مواجهة مد الحركة القومية العربية بوجه عام،

ولحماية اسرائيل ودعمها بوجه خاص.

واسرائيل تعتقد انه باذكاء النعرة الفارسية اكثر واكثر وبتحويل الجرح الدامي الذي خلفته الحرب الاخيرة بين ايران والعرب الى جرح دائم، تضمن حليفا لها، يحصر العرب بين خصمين، ويجعل العرب يفكرون دائما وهم بين المطرقة والسندان.

ولا شك ان هذا كله قائم في الذهن الامريكي ونحن نقول ما قلناه امس، عن موقف امريكا الجديد السياسي والاعلامي المعادي بشراسة للعراق، انه كما قلنا امس محاولة للتمهيد لاحياء الحلف القديم.

المكاتب
الاشتراك السنوي: ١٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و٢٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

مفكرة

داود الزبيدي

حدث صديقي المذيع العربي في لندن قائلا : هؤلاء الانكليز ذوو عادات يرعونها واصول لا يحيدون عنها. ومن ذلك الاحتفال بيوم فالنتاين Valentine Day الذي يصادف كل عام في الرابع عشر من فبراير شباط. فهم يخولون للعاشقة المجهولة مرة واحدة في السنة وجريا على تقاليدهم، أيا كانت جنسيتها، ان تراسل من تحبه بصمت دون الكشف عن هويتها. ولا اكتمك انني طيلة سنوات معاشرتي للقوم تسلمت لسنتين متباعدتين بطاقتين اثنتين، الاولى بالانكليزية والثانية بالعربية مشفوعة برسالة غاية في الاعراب عن مشاعر مجهولتها. اما الاولى فتقول : From a devil to a devil. who the devil is? من شيطانة.. الى شيطان. فمن عسى الشيطانة تكون ؟

اما الثانية المسهبة التي تشف عن معاناة معتقة، فأجمل لك فحواها. انها تقول بعد توقيع البطاقة باسم جميلة : «احببتك بصمت مغنٍّ طال امده، ولأنت ملء السمع والفكر والبصر، تقرأ الاخبار فتنقلني الى عوالم قصية فأعيش الحدث في المكسيك أو غانا أو المغرب او استراليا. وتروي القصة في محاكاة شخصياتها الجمة فأجدني احدى شخوصها. وتقدم طلبات المستمعين فأعيش الأغنية.. وكأن كل ما يقدم مهدّى الي بالذات.. فهذه فيروز تغني : دبنا وما تبنا. وذلك عبد الوهاب يسترسل في قديم اغانيه : إنت.. إنت. وأسمهان : فرق ما بينا ليه الزمان. ومحمد عبده : مالي ومال الناس أنا لما حبيتك ما خدت راي الناس. وام كلثوم في الرباعيات : افق خفيف الظل.. فاراني ولانت ذلك الخفيف الظل الذي يفرض صوته الحنون المعطاء الداعي، لا بل ومالي ورأي كل الناس فيما لحسه في صوتك الدافق الجهوري الدافئ !

اما في تحنتك العاطفي وانت تروي الشعر فثمة عوالم قصية للخيال... انت تنشد للنواسي :

إذا التقى في النوم طيفانا
عاد لنا الحب كما كانا
يا قرة العينين ما بالنا
نشقى ويلتذ خيالانا !

فاراني إسما على مسمى Up to the point في شقوتي والتذاذ خيالينا.. اذ، ذلك ايها العزيز الحاضر الغائب هو واقعي معك دون ترجي شيء او منال محسوس، وأنا لشد ما اغار عليك من مستمعاتك الكثيرات المتفانيات بحبك، وواقعي معك كواقع ولادة مع إبن زيدون حين تقول :

اغار عليك من عيني ومني
ومنك ومن زمانك والمكان
ولو اني خبأتك في جفوني
الى يوم القيامة ما كفاني !

ولكنها على الاقل حظيت بصحبته ومعرفته، وهي ابنة الخليفة المتنفذ، وهو الوزير الشاعر المتمكن. فكيف بنا دون سابق معرفة.. فكلانا مجهول للآخر. إن الحرق دفين والمعاناة أصيلة. الم يقولوا :

لا يعرف الشوق إلا من يكابده
ولا الصبابة إلا من يعانيها

لا بل :

ولي كبد مقروحة من يبيعني
بها كبداً ليست بذات قروح».

وتاملت صاحبي، وقد غلبت عليه مسحات من الحيرة والتساؤل. إن عاشقته المجهولة على امواج الأثير واجنحته، اسمها جميلة، وعلى هذا فهي تجملت بالصبر الجميل الذي لا شكوى فيه لأحد، طيلة عشقها له، بل وبالصمت المغني دون الافصاح عنه إلا له، ولا الاعراب عن هويتها، غير مراسلته هو.. مرة.. مرة واحدة في سنة نسيج وحدها كبيضة الديك، وكانها زارته خيالا. ولا ادري، ولكنني تذكرت بشار بن برد في المعية بيت له عن الديك، فقلت لصاحبي : ما كان أحراها ان تراسلك ثلثية يوم فالنتاين ثان، مفصحة عن عنوانها.. اذ هي كالخيال الطارق :

المتْ فحيتْ ثم قامتْ فودعتْ
فلما تولتْ كادتِ النفس تَزهق !

وعلى هذا :

● قد زُرْتِنَا مَرَّةً في الدهرِ واحدةً
ثنّي. وَلا تَجْعلِيها بيضةَ الدّيكِ




جمال متناسق على الشاطىء

جدة على لسان أمينها: المدينة التي تغتسل بزرقة البحر وتحتضن عبق الذكريات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

«جدة» عروس البحر الاحمر بغير منازع، وهذه شهادة كل من زارها ووقف مندهشا امام تطورها السريع واتساعها الكبير المتواصل، وجمالها المتناسق الذي ابرزه ذلك التزاوج الحضاري بين الحديث المتطور والقديم التراثي النابض بالحيوية ودفء الذكريات.

جدة اليوم بنظافتها التي لا مثيل لها، وبياضها الزاهي، وخضرتها الشاملة، واناقة الحداثة فيها وهي تغتسل بزرقة بحرها الاليف الرائع تعترف بجهود الذين يعملون بلا كلل في امانة مدينة جدة وفي مقدمتهم امين مدينة جدة المكلف الدكتور خالد عبد الغني الذي نجري معه هذا الحوار:

● **مع التوسع الكبير الذي شهدته مدينة جدة، هل استطاعت الامانة ان تحقق التوسعة في الخدمات بشكل موازٍ؟**

ـ ان التوسع الكبير الذي شهدته مدينة جدة ليس توسعا عشوائيا، وانما توسعا مدروسا مخططا له من قبل ادارات ومهندسين متخصصين ويتوفر في كل مخطط جميع المرافق كالشوارع والمدارس والمساجد والحدائق، ويتم التنسيق بين الامانة والجهات الاخرى لتوفير جميع الامكانيات في كل مخطط كالاتصالات والصرف الصحي والانارة لتتم جميع الخدمات على الوجه المطلوب لخدمة المواطنين.

● **الملاحظ على الامانة اعطاء تصريحات لبناء المنازل في مخططات لم تصلها الخدمات بعد ـ مما يربك العمل الفني في الادارة ـ فلم لا يتم التخطيط مع الجهات المنفذة للخدمات الاخرى؟**

ـ لا يمكن اعطاء تصريحات لبناء المنازل في اي مخطط الا بعد الرجوع لادارة التخطيط للموافقة عليه وكذلك البلدية الفرعية وكما اجبت في السؤال الاول فان الامانة تقوم بالتنسيق مع جميع الجهات لايصال جميع الخدمات وتأمينها للمواطنين في سبيل خدمتهم وراحتهم.

● **الامانة العامة للمدن العربية وجدة مركزها الاقليمي كيف يمكن ان نتحدث عن التعاون والتنسيق فيما بينهما؟**

ـ ان منظمة المدن العربية تبذل جهودا لتشجيع المدن العربية على المحافظة على التراث والمعالم التاريخية والمعمارية والطراز المعماري العربي الاسلامي ومدينة جدة شأنها شأن المدن العربية عضو في المنظمة وتشارك في نشاطات المنظمة بتبادل الخبرات مع المدن العربية في النظافة والصيانة والمحافظة على التراث المعماري والتشجير بالاضافة الى ان المنظمة تنقل التجارب العربية الرائدة التي تم انجازها في احدى المدن العربية الى بقية المدن العربية عن طريق الاتصال المباشر وعقد الاجتماع السنوي للمنظمة ومناقشة احدث التطورات والامانة تقوم بعمل تنسيق دائم مع المنظمة فيوجد مقر لها في الامانة بالاضافة الى تعاون المهندسين السعوديين مع المنظمة في جميع المجالات.

● **المحافظة على التراث المعماري في مدينة جدة احدى اهم اعمال الامانة ما هي تطورات هذا المشروع؟**

ـ لقد بذلت الامانة جهودا حتى يتم الحفاظ على الطابع القديم لمدينة جدة ولقد تم اتخاذ عدة خطوات لذلك منها:

اولا: الحفاظ على المباني التاريخية في المنطقة الاثرية والممرات الضيقة والبرحات الفسيحة وبمعنى آخر المحافظة على النسيج العمراني بالكامل.

ثانيا: تحسين حالة المباني بالعمل على صيانتها وترميمها وابقاء معالمها القديمة وتم اتخاذ انظمة وقوانين تمنع ازالة اي بيت من المباني الموجودة في القائمة الموضوعة ويمنع تغيير معالمها او اضافة اي اجزاء الى المبنى الاصلي.

ثالثا: ايجاد مواقف للسيارات لتأمين رفاهية القاطنين وتسهيل وصولهم الى دورهم ومحلاتهم التجارية والتقليل من استخدام طرق جديدة والتي يهدف منها تحسين وسائل خدمة المنطقة.

رابعا: قامت الامانة برصف كامل المنطقة بالرخام والجرانيت وتمت على اعلى المستويات محلاة برسومات ونقوش اسلامية بديعة وتم عمل الممرات للمشاة والطرق الضرورية للسيارات.

خامسا: تمت انارة المنطقة كلها بفوانيس ذات طابع تقليدي خاص بالمنطقة بلغ مجموعها الف عمود نور وتمت زراعة عدد كبير من الحدائق.

سادسا: قامت الامانة بترميم عدد كبير من البيوت التاريخية داخليا وخارجيا حتى يكون نموذجا للاهالي يمتازون به.

سابعا: تم تنظيم حركة دخول السيارات وخروجها داخل المنطقة دون المساس بالنسيج الحركي للمشاة وكذلك تشجيع الاهالي وكبار الزوار والشخصيات المهمة على زيارة المنطقة بصفة مستمرة.



د. خالد عبد الغني

● **المساحة الخضراء في مدينة جدة شهدت زيادة كبيرة جدا فهل تعتقدون انه سيأتي اليوم الذي تذوب فيه الطبيعة الصحراوية الساحلية التي اشتهرت بها جدة؟**

ـ ما من شك في ان المساحة الخضراء قد ازدادت في مدينة جدة وكان ذلك نتيجة جهد مبذول واهداف ذات قيمة علمية.. فالجهد قد بذل بجدية من امانة مدينة جدة متمثلا في الجهاز المركزي للتشجير بالتنسيق مع جميع فروع الامانة اما الخطوات التي وضعت في الاعتبار سواء التي تحققت او القادمة فهي كالتالي:

اولا: بالنسبة للانتشار العمراني السريع: لما كانت المخططات العمرانية تنتشر بسرعة كبيرة وعليها كانت تمهد الطرق المسفلتة بين ربوع المدينة كان من الضروري ان ينتشر التشجير في هذه الطرق الجديدة وبذلك كانت تقوم الامانة بغرس الاشجار والشجيرات وتقوم على رعايتها بالري والصيانة من قص للشجيرات وتقليم للاشجار حتى يتم نموها بصورة سليمة.

ثانيا: ان الامانة عند وضع التخطيط العمراني في اي منطقة خصصت مساحات عديدة لاقامة العديد من الحدائق فيها وذلك ليكون التخطيط العمراني تخطيطا علميا يدل على تحضر المجتمع ورقيه فانتشرت بذلك الحدائق العديدة والتي بلغ عددها (٤٩٩) حديقة عامة وبلغت المساحة المزروعة في مدينة جدة ٧ ملايين متر مربع في جميع انحاء المدينة سواء الشوارع الرئيسية او الفرعية ومن شمال المدينة الى جنوبها مما ادى الى تلطيف طقس المدينة ونقاء جوها وعمل ذلك على مواجهة ما يعم المدينة من تلوث نتيجة للمصانع وعوادم السيارات وبذلك ازدادت المساحات الخضراء بين ربوع المدينة عاما بعد عام وقلت جدا المساحة الصحراوية في مدينة جدة وازدادت المساحة الخضراء زيادة كبيرة.

● **اعمال الاصلاح والردم التي تتم في كورنيش جدة لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على الحياة الفطرية والبيئة في البحر الاحمر ما هي الخطوات التي اتبعتموها لضمان الحفاظ على هذه الكنوز؟**

ـ ان اعمال الاصلاح والردم التي تتم في كورنيش جدة، تتم وفق دراسات فنية من قبل ادارات ومهندسين متخصصين يضعون نصب اعينهم الحفاظ على الحياة الفطرية والبيئة والمظهر الجمالي فالكورنيش على امتداده زود بلوحات فنية رائعة كالمساجد والكباري الممتدة داخل البحر والبواخر القديمة، القوارب، الطائرات، المجسمات، الرمال، الصخور والملاعب، الابراج كل هذه وغيرها اعطته منظرا رائعا جذابا كما حافظت على كنوزه وبيئته وحياته الفطرية.

● **منطقة الكورنيش تعتبر المتنفس الوحيد لاهالي جدة والمناطق المجاورة، الملاحظ افتقارها للكثير من الخدمات العامة للمرتادين. ما هي خطة الامانة في استكمال تلك الخدمات؟**

ـ يعتبر ساحل بحر جدة من اجمل سواحل البحر الاحمر على جانبيه الشرقي والغربي للدول المحيطة به وقد اكتمل ساحل البحر الاحمر المطل على جدة بالخدمات والوسائل والسبل التي تجعله متنفسا لاهالي جدة فيبلغ طول الكورنيش الشمالي ٥٨ كيلومترا والكورنيش الجنوبي ٥٤ كيلومترا، ويبلغ اجمالي الاعتمادات بمشروعات التحسين للكورنيش في الخطط الخمسية الثلاث ما يقرب من ٧٠٠ مليون ريال وقد تم تطوير منطقة الكورنيش ليسهل وصول خط المياه بالاضافة الى تنظيف الشواطىء ومناطق المياه الضحلة من النفايات والاحجار حتى يسهل الاستمتاع بمزايا تلك الاماكن عن الشاطىء وداخل المياه ايضا. ولقد حظيت هذه المناطق باهتمام بالغ لكونها من اهم المناطق الترفيهية على الساحل وقد اعتمد تطويرها على ان يواكب ذلك جميع الخدمات كالانارة والمياه ومواقف السيارات والتشجير فتم انارة جميع اجزاء الكورنيش ليكون لوحة مضيئة على وجه عروس البحر الاحمر في الليل وانظر الى الهدية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين وهي نافورة عروس البحر والتي تمتد لتعانق السحاب في منظر بديع يسر العين بالاضافة الى اهتمام الامانة بعمل المواقف للسيارات وانشاء الحدائق وملاعب الاطفال وصيانة الطرق والسفلتة بالاضافة الى عمل الارصفة كل ذلك يجعل معظم الخدمات قد اكتملت على الكورنيش وبدأت الامانة تضع خططها لصيانة تلك الانجازات والخدمات.

مؤتمر اطباء الاطفال العرب في دمشق

دمشق ـ ق. ن. ا: بدأت في دمشق اجتماعات مؤتمر جمعيات واتحادات اطباء الاطفال العرب بحضور اطباء يمثلون اتحادات وجمعيات اطباء الاطفال في اثنتي عشرة دولة عربية.

ويتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر اربعة ايام والتي تعقد بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل العربي الثاني عشر وضع النظام الاساسي لقيام اتحاد جمعيات اطباء الاطفال العرب واقرار هذا النظام.

للأحداث وجوه

د. نعمات احمد فؤاد
تاريخ مصر في بيتها

مصر، النيل، الاهرامات، ام كلثوم.. هذه هي معالم شخصية العالمة الاديبة التي احبت مصر، واعتبرت النيل بمثابة دمها الذي يجري في عروقها. انها د. نعمات احمد فؤاد التي خاضت معركة ضارية ضد بيع هضبة الاهرام، عندما وقفت رافضة انتقال هذه الهضبة لأيدي مستثمرين اجانب وتحويل هذا الصرح العظيم الى نوع من التجارة وحسابات الربح والخسارة. وظلت صامدة مع بعض المؤسسات الثقافية والمهنية والعديد من المثقفين حتى تم العدول عن هذا المشروع.

وهي في كل وقت وفي كل مكان تتحدث عن كارثة الاعتداء على النيل ومياهه عبر المشروعات السياحية وغير السياحية التي لم تجد مكانا لها الا على هذا الشريان الحيوي، الذي وصف من قديم الزمن بانه مصدر الحياة لمصر.

الزائر لمنزل د. نعمات احمد فؤاد المطل على النيل يجده كمتحف صنعته بمعرفتها الدقيقة بالتاريخ المصري. وكل حجرة في منزلها مسماة باحد اسماء الفراعنة القدماء، فهذه حجرة «لايزيس» وتلك «لنفرتيتي». لكن الروعة كلها في حجرة «مصر» التي تحتوي على لوحة بطول الجدار عن قدماء المصريين، ومكتبة ضخمة تضم اندر ما كتب عن مصر باللغتين العربية والانجليزية، فنجد لديها كتاب دينون المفقود عالميا عن مصر، والذي كان بمثابة الشرارة التي اطلقته كبداية لحركة الاستشراق، ولديها ايضا مخطوطة نادرة عبارة عن «بانوراما» مصر والنوبة التي وضعتها الحملة الفرنسية وخريطة عن كل بقاع العالم على مر العصور.

ولا تقل قيمة عنها حجرة النيل التي تضم لوحة حاملة القرابين الى البر الغربي بالاقصر ونجفة عربية تستقطب تاريخ مصر.

اما في ركن العصر الفاطمي، فنجد اثريات مدهشة مثل محبرة القاضي في ذلك العصر وطبلة المسحراتي. ورغم انشغالها الشديد في البحث وراء ثقافة الشرق نجدها تعتز جدا بكونها امرأة وتقول عن ذلك : انني احب عالم المرأة فهو عالم غني ممتع واعتز بانني امرأة ولا اتمنى كبعض السيدات ان اصبح رجلا. ألا يكفي للمرأة انها تعتلي عرش الأمومة ؟

والى جانب كون بيتها متحفا، فهو ايضا يبدو كمكتبة ضخمة تضم تسجيلات نادرة قبل ان تدخل مصر عصر الاسطوانة. وقد دهشت ام كلثوم عندما سمعت هذه التسجيلات التي لا تملك ايا منها. وتحتوي ايضا على شريط مدته ساعتان لأم كلثوم في جلسة عائلية تتحدث فيها عن الادب والسياسة. كما يضم بيتها مكتبة فنية للموسيقى العالمية ومكتبة ادبية لروائع الادب العالمي بكل اشكاله ومكتبة اسلامية ودوائر معارف اسلامية وانجليزية وامريكية ودائرة معارف للعلوم واخرى للأزهار وغيرها للأطفال.

ولذلك يعتبر الكثيرون منزلها متحفا كبيرا وعنوانا لحياة ثقافية يجتمع فيها المكان والزمان فنلتقي بالأقصر وتل العمارنة والمنيا والقاهرة في مكان واحد وفي مختلف العصور.

جامعات
تدريس مبادىء الحاسبات الالكترونية في الامارات

ابوظبي ـ كونا: بدأت الدراسة في جميع المراحل التعليمية في دولة الامارات العربية المتحدة للعام الدراسي الجديد ١٩٨٨ / ١٩٨٩.

ويبلغ عدد الطلبة والطالبات بالمراحل المختلفة هذا العام ٣٢٠ الف طالب وطالبة من بينهم نحو ٨٦ الفا في المدارس الخاصة.

وكانت دفعات من المدرسين والمدرسات المتعاقدين والمعارين من مصر والاردن للعمل في دولة الامارات قد وصلت خلال الايام الاخيرة.

ويبلغ عدد المدارس الجديدة هذا العام ٢٠ مدرسة حكومية اضافة الى ٤٥٠ مدرسة حكومية اخرى فيما يبلغ مجموع المدارس العامة والخاصة نحو ٧٨٠ مدرسة.

وبدأت وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات ولأول مرة هذا العام تجربة تدريس مبادىء الحاسبات الاليكترونية كمادة اساسية في الصف الاول والثاني في خمس مدارس ثانوية وعلى ان تتدرج في تعميمها على نتائج تقويمها ونجاحها.

واعلن وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة وزير التربية والتعليم بالوكالة احمد حميد الطاير ان الوزارة تتجه هذا العام الى تقسيم العام الدراسي الى فصلين مستقلين في المادة الدراسية وانظمة الامتحانات ولكنهما متحدان في النتيجة المتكاملة.

وقال ان اجهزة الوزارة تعكف على تحليل مثل هذا النظام وتحديد ايجابياته ووضع القواعد الاجرائية المنظمة له تمهيدا لتبني الموقف منه.

ووجهت وزارة التربية والتعليم تعميما الى مديري ومديرات المدارس الخاصة بشأن التعليمات الواجب مراعاتها لمناسبة بدء العام الدراسي الجديد اكدت انه لا يجوز للمدرسة تجاوز الحدود العليا لكثافة الفصل وهي ٢٥ طفلا في الفصل في رياض الاطفال و٣٠ تلميذا في الابتدائي و٣٥ تلميذا في الفصل الاعدادي والثانوي وان تكون المساحة المخصصة للتلميذ مترا مربعا.

واكد التعميم عدم جواز انهاء خدمة اي من العاملين في المدرسة الخاصة الا بعد موافقة الوزارة.

كما حدد التعيين مستويات وقواعد تعيين المدرسين والمدرسات في المدارس الخاصة.

تعزيز التعاون التربوي بين الخليج ومؤسسات دولية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية اجتماعا في الرياض امس لبحث الترتيبات لزيارة عدد من المختصين في الهندسة الوراثية والتقانات الحيوية في دول الخليج العربي الى اهم المراكز والمؤسسات العلمية في الولايات المتحدة الامريكية في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وشارك في الاجتماع مدير عام المكتب الدكتور علي بن محمد التويجري والدكتور دحام اسماعيل العاني رئيس قسم العلوم، ومن سفارة الولايات المتحدة الامريكية في الرياض المسؤول عن العلاقات الثقافية لمنطقة الشرق الاوسط والخليج العربي بنجامين وتن والملحق الثقافي وبعض المسؤولين في وكالة الاعلام الامريكية بالرياض.

المجتمعون استعرضوا الجوانب التي ستتمخض عنها هذه الزيارة كما تم تحديد عدد من المراكز والمؤسسات العلمية الامريكية والتي تضطلع بنشاطات علمية متميزة في مجالات الهندسة الوراثية والتقانة الحيوية منها مراكز البحث العلمي في جامعة ستانفورد وكاليفورنيا ومعهد ماساشوست للعلوم التطبيقية ومركز ابحاث شركة موبيل اويل.

«الوثائق» عدد جديد في ذكرى عبد الخالق الطريس

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعاني الدوريات المتخصصة عادة من ضعف الامكانيات المادية بسبب محدودية النسخ التي تطبع وعدم الحصول بسهولة على المواد التي تستحق النشر دائما ولذلك فانها تتعثر في الصدور او تتوقف ببساطة.

ويبدو ان مجلة «الوثائق الوطنية» وهي دورية تعنى بنشر وثائق الحركة الوطنية المغربية، لا تعاني بحدة من هذه الضائقة فلم تمض مدة حتى صدر العدد الثاني منها، حافلا بمجموعة من الدراسات الموثقة التي تلقي اضواء على كفاح الحركة الوطنية في المغرب عموما وشماله وخصوصا.

والعدد الثاني من «الوثائق الوطنية» سجل لذكرى الفقيد عبد الخالق الطريس احد الوجوه اللامعة في سجل النضال من اجل القضية المغربية والعربية.

وبمناسبة الحديث الوحدوي بين المغاربيين اعادت هيئة تحرير المجلة نشر مقالة بقلم الفقيد الطريس عن فكرة وحدة المغرب العربي.

اما باقي المحتويات، فانها موزعة بين اركان المجلة وهي: دراسات وضمنها نجد مقالات عن زيارة السلطان الحسن الاول الى تطوان، ورحلة الملك محمد الخامس الى طنجة سنة ١٩٤٧، ووثيقة المطالبة بالاستقلال ليوم ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥.

وفي باب المستندات تنشر «الوثائق الوطنية» تاريخ حرب الاصلاح في شمال المغرب في عهد الحماية والحلقات السرية للحركة الوطنية في شمال المغرب، ومطالبتها بانشاء يوم «ذكرى الكتاب العربي» في شمال المغرب سنة ١٩٣٥ الى غير ذلك من المواضيع التي تبرز العمل السياسي والاجتماعي الذي انجزته الحركة الوطنية افرادا وجماعات، والذي كان دائما في اتجاه وحدة المغرب وعدم عزله عن المجموعة العربية الاسلامية.

الطفلة التي اكل الدب ذراعها

ابتسامة الامل تشرق على وجه الطفلة البولندية جرازينا ماركس (٤ سنوات) وكذلك على وجه امها بارابارا عند وصولهما الى مطار كينيدي في نيويورك في طريقهما الى المستشفى حيث سيجري الاطباء عملية جراحية للطفلة يركبون لها خلالها ذراعا جديدة بدل الذراع التي التهمها احد الدببة في حديقة الحيوان في وارسو.

مصر تواجه كميات كبيرة من الهيروين والكوكايين تكفي لهدم أمة بكاملها

مدير ادارة مكافحة المخدرات لـ«الشرق الأوسط»:

المهربون يعتبرون مصر دولة «ترانزيت» بين «المثلث» المنتج و«الهلال» المستهلك

هدفنا تحطيم الرؤوس الكبيرة .. والإعدام ضروري لتحقيق الردع العام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سهام عبد العال :

لم يزل عالم المخدرات مليئا بالمآسي والضحايا، حيث يقضي على اغلى مقومات الانسانية : العقل والنفس والبدن، كما لاتزال مصر هدفا لتجارة المخدرات رغم الجهود التي تبذلها اجهزتها الامنية للحد منها.

واتسمت مكافحة المخدرات في مصر هذا العام بعدة سمات جديدة لتتوافق مع محاولات المهربين العديدة لاغراق السوق المصرية بكميات هائلة من الهيروين والكوكايين تكفي لهدم امة بكاملها، ومن ابرز هذه السمات الاتجاه الى رؤوس المهربين مباشرة داخل وخارج البلاد، ايضا النزول الى الاحياء الشعبية ومواجهة المتعاطين والتجار في الشارع. كما كشفت عمليات المكافحة خلال هذا العام عن ظهور فئة جديدة من اثرياء المخدرات غير التجار والمهربين وهي فئة منتجي افلام المخدرات واطباء العيادات النفسية وهذه الفئة افادت كثيرا من انتشار المخدرات.

وقد تعودنا دائما ان ننظر الى عمليات تهريب المخدرات من بعيد دون ان نقترب منها ونتصرف على ما تنطوي عليه من مفارقات مبكية مضحكة في آن واحد.. ولذلك تقدم «الشرق الاوسط» في هذا التحقيق مشهدين استخلصتهما من اهم عمليات تهريب المخدرات الاخيرة في مصر، قبل ان نخوض في بحث السمات الجديدة لمكافحة المخدرات في مصر هذا العام.


السلطات المصرية تشن حملة شرسة لمكافحة المخدرات.

وسقطت.. الثلاجة

● المشهد الاول يبدأ بأسرة مكونة من أربعة افراد : الام والابنة نانا الجميلة، والابن سمير، والاب الثري البورسعيدي ذائع الصيت في عالم التجارة بالمنطقة الحرة. بعد حصول سمير ونانا على بكالوريوس التجارة، التحقا بالمركز الثقافي الفرنسي لتعلم اللغة الفرنسية بعد اجادتهما اللغة الانجليزية، ثم التحقا بالمركز الثقافي الالماني لتعلم الالمانية واجاداها ثم تعلما الايطالية وتعرفا ببعض الدبلوماسيين الاجانب بالقاهرة الذين يقومون بتهريب انواع من المخدرات الى مصر من خلال الحقيبة الدبلوماسية التي لا يجوز تفتيشها للحصانة التي يتمتع بها الدبلوماسي والعمل معهم لفترة طويلة، لم تصل اليهم خلالها اجهزة الامن رغم ثبوت التحريات عليهم الا ان الحذر الشديد والذكاء والاسلوب المتطور حال دون ضبطهم. واستغلت نانا جمالها في اقامة علاقات مع كبار مهربي المخدرات في لبنان وتركيا، الى ان تزوجت احد رؤوسهم (لبناني)، وانجبت منه «ماريان» الطفلة الحلوة. ولكن جشع المخدرات جعلها تطلب الطلاق وتتحول الى رأس اكبر.

أما الاخ الاكبر سمير فأصبح رب اسرة راقية جدا تقيم في حي المعادي في فيلا أنيقة وظل طوال ٢٣ سنة رجل الاعمال الناجح الذي يجوب بلاد العالم لعقد الصفقات وتتباهى الزوجة الطيبة بنجاح زوجها امام الاهل والاصدقاء، الى ان تم ضبطه من قبل اجهزة الامن. وكانت الفاجعة عندما علمت الزوجة لأول مرة ان زوجها هو الرجل الكبير في عصابة من اخطر العصابات لتهريب الهيروين والافيون، وتكتمل قصة سمير بانتحار ابنه الطالب بالثانوية العامة حيث القى بنفسه من الدور الحادي عشر فلقي مصرعه بعد ان اصابه الهذيان لمعرفة حقيقة والده الذي كان مثله الاعلى في الحياة.

ونعود الى نانا التي اصبحت المخططة الاولى للعصابة التي تسافر الى الخارج للقاء المهربين والاتفاق على الصفقات، ويأتي اليها سمير لوضع اللمسات الاخيرة للعمليات الى ان سجل القدر نهاية القصة في ميناء الاسكندرية في آخر عملية وهي «الثلاجة الكهربائية»، والتي يقول عنها العميد عبد الخالق الطحاوي «مدير النشاط الخارجي بالادارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية المصرية».. ان الادارة ظلت تتابع تلك العملية لأكثر من سنة، الى ان استغل سمير، الرجل الكبير، انشغال اجهزة الامن المصرية في احد الاحداث بمصر وقام بتسلم شحنة الهيروين من احد افراد العصابة بالثلاجة بميناء الاسكندرية، حتى يخفيها عضو آخر في العصابة بمنزله بمنطقة طرة، ولكن اثناء تسلم الثلاجة قامت قوات الامن بضبطه بجوار سور ليمان طرة الذي يقضي فيه عقوبة السجن الآن.

اما والدة نانا وسمير فكانت النهاية لها عندما توفيت اثناء فترة الحبس الاحتياطي وقبل صدور الحكم عليها لمشاركتها في اعمال هذه العصابة.

مركب مانا

● اما المشهد الثاني فهو لمانا : اسم الشهرة لأكبر مهرب مخدرات وهو تاجر بمدينة السويس ورث عن والده تجارة كبيرة، ورغم شهرته في عالم المخدرات لم يسبق ضبطه في اية قضية لأنه من النادر ضبط كبار التجار، الى ان ظهر في حياته صاحب مراكب صيد اسماك بعزبة البرج بدمياط.. وتوطدت الصداقة بينهما، وبعد عدة لقاءات قدمه مانا الى المهرب واتفق معه على مساعدته في ادخال شحنة مخدرات الى داخل البلاد، بعد تسلمها في المياه الاقليمية المصرية، ولم يكن صاحب مراكب الصيد هذا سوى احد كبار ضباط مكافحة التهريب الذي وضع خطة للايقاع بهذه العملية بالتنسيق مع حرس الحدود والقوات البحرية، وتخفى ضباط ادارة مكافحة المخدرات ومخابرات حرس الحدود في زي الصيادين، واستقلوا احد مراكب الصيد حيث قابلوا «لنش» التهريب التركي القادم من لبنان، وبعد اعطاء الاشارة المتفق عليها مع المهربين، تقدم «لنش» التهريب الى مركب الصيد حيث تسلم العميد عبد الخالق الطحاوي ٣٥ طرد حشيش.. وعقب ذلك مباشرة اعطيت الاشارة الى لنش القوات البحرية، الذي كان يراقب عملية التسليم عن بعد بأجهزة الرادار بتمام عملية التسلم حيث قام بتعقب لنش التهريب التركي الى ان تم ضبطه بأفراد طاقمه الثلاثة (تركيان ولبناني).

هذا هو الجديد

والمعروف ان مصر ليست سوقا جديدة للمخدرات ولكن الجديد الذي يهدد الحياة الاجتماعية لكثير من الاسر هو الهيروين مصدر الخطر الكبير على منطقتنا العربية.. هذا ما اكده اللواء عبد الواحد اسماعيل مساعد وزير الداخلية المصري ومدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات لـ «الشرق الاوسط».

ويتابع حديثه قائلا.. مازالت مصر رغم الكميات المضبوطة من المخدرات فيها لا تعتبر من الدول ذات الاستهلاك الكبير للمخدرات. وعلى سبيل المثال في الولايات المتحدة الامريكية هناك ٢٠ مليون مواطن يتعاطون الحشيش، و٥ ملايين يتعاطون الهيروين والكوكايين وارتفاع نسبة الاستهلاك هناك تعود الى التفكك الاسري للمجتمع الامريكي وضعف الوازع الديني، والمخدرات سلعة كأي سلعة في العالم تخضع لقوانين الطلب والعرض. فاذا زاد الطلب عليها في دولة لا بد ان يستغل المهرب هذا الوضع ويأتي بالمخدرات من بلد انتاجها الى بلد استهلاكها.. وهذا دائما هو معيار قياس حركة تهريب المخدرات في كل انحاء العالم. وعندما تشعر اجهزة المكافحة بأن اسعار المواد المخدرة هبطت يكون هذا معيار نجاح عمليات تهريب المخدرات داخل البلد.. والعكس صحيح اذا ارتفع سعرها فهذا دليل على ان المهربين لم ينجحوا في اغراق الاسواق بالمواد المخدرة، هناك ايضا معيار ثان فرعي هو احجام بعض المستهلكين للمواد المخدرة عن نوع معين والانتقال الى نوع غيره مثل مدمني الافيون الذين يتحولون الى ادمان الهيروين فيقل الطلب عليه، ويبدأ تهريبه الى مصر في التناقص بينما يزداد تهريب الهيروين.


ضبط كمية من المخدرات وادواتها.

رؤوس التهريب

واتسمت عمليات مكافحة المخدرات خلال عام ١٩٨٨ بضبط رؤوس التهريب في عدد من القضايا، وهذا هو طموح اي جهاز لمكافحة المخدرات في العالم، لأنه من الصعب دائما اكتشاف رؤوس التهريب، ففي عالم المخدرات لا يظهر المهرب، ولا يمكن الوصول اليه. فقد تم ضبط اكبر مهرب باكستاني ومهربين آخرين لبنانيين في اكبر عملية تهريب لمصر، كانت تهدف الى ادخال شحنة تضم ٣ اطنان افيون و٣٠٠ كيلوجرام هيروين وطن ونصف حشيش، وهذه الكميات ـ كما يؤكد اللواء سيد غيث مدير العمليات بالادارة العامة لمكافحة المخدرات ـ كان بعضها موجها الى مصر والبعض الآخر في طريقه الى اوروبا وشرق آسيا. وبذلك استطاعت المكافحة المصرية منع وصولها الى دول اوروبا وآسيا. وهذه الكميات الكبيرة التي يتم ضبطها ليست مخصصة كلها للسوق المصرية. فمصر بحكم موقعها الجغرافي تعتبر دولة «ترانزيت» تمر عليها المخدرات في طريقها من دول الانتاج في المثلث الذهبي في شرق آسيا (تايلاند ـ بورما ـ لاوس) والهلال الذهبي (باكستان ـ افغانستان ـ ايران).

النزول للشارع

وشهد عام ١٩٨٨ سمة جديدة اخرى اتسمت بها مكافحة المخدرات في مصر هي النزول للشارع المصري والقضاء على تعاطي المخدرات في الاحياء الشعبية بعد ان اصبح تعاطي المخدرات يتم جهارا نهارا بالاحياء وعلى الملأ، ومن ابرز الحملات التي نظمتها مكافحة المخدرات حملة بولاق التي يتحدث عنها اللواء سيد غيث قائلا :

للتخفيف من حدة مشكلة الادمان، تقيم ادارة المكافحة بالعمل في ثلاثة محاور : الاول عن طريق مصادرنا في دول الانتاج بالخارج حيث تتابع شحنات المخدرات الكبيرة التي تصل الى البلاد للعمل على ضبطها.

والمحور الثاني.. ضبط التجار داخل مصر، والذين لا يتم ضبطهم نتخذ ضدهم اجراء استثنائيا للحد من نشاطهم.

والمحور الثالث.. اعداد مسح شامل على مستوى الجمهورية للبؤر التي تسهل تعاطي المخدرات، وتقوم بحملات واسعة يتم فيها ضبط المتعاطين والاشخاص الذين يسهلون التعاطي واشهرها حملة بولاق، وهي المنطقة الشعبية التي انتشر فيها تسهيل تعاطي المخدرات واصبحت هناك سطوة اجرامية سببت الرعب لأهالي المنطقة. ولذلك نزلت الادارة وتصدت بجدية وحزم، وتم ضبط كل تجار المخدرات بالمنطقة وتقديمهم في قضايا للنيابة العامة، مما اعطى دفعة للجماهير لتقاوم هذه الظاهرة التي استشرت بالحي. وبدأ الأهالي يبادرون بابلاغ مكافحة المخدرات عن المتحرفين واي انحرافات جديدة. وهذه ليست الحملة الاولى والاخيرة، بل تتوالى الحملات على كل البؤر في المناطق والاحياء التي تسهل تعاطي المخدرات على مستوى الجمهورية.


مدمنة تتنشق جرعة من الهيروين.

ويضيف اللواء سيد غيث ان التعاون الدولي بين ادارات مكافحة المخدرات الامريكية والالمانية والاسترالية والمصرية كان له اثر كبير في ضبط المركب «ريفي ستاد» التي كانت قادمة من باكستان بأربعة اطنان افيون وطنين من الحشيش و٣٠٠ كيلو هيروين لتفرغ جزءا من حمولتها في مصر وتتجه بالباقي الى اوروبا وامريكا. وهذا يؤكد اهمية التعاون الدولي في مجال مكافحة المخدرات بين الدول ومع المنظمات المهتمة بالمخدرات كما ان هناك تعاونا وتبادل معلومات بين مصر والمملكة العربية السعودية وبقية دول الخليج العربي لأن المنطقة العربية مستهدفة من المهربين العالميين لجعلها سوقا لتجارة المخدرات.

ويتعرض العميد مصطفى الكاشف للقانون المصري الذي يتضمن عقابا رادعا للمهربين والمتعاطين او حتى المتواجدين مع المتعاطي، وقد اجاز عقوبة الاعدام في قضايا جلب المواد المخدرة. ولكن القانون لم يطبق بمعرفة القضاة، فكان القضاء يطبق دائما عقوبة المؤبد الا في العامين الماضيين. وبعد انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات طبق القانون وحكم بالاعدام في حوالي ١٤ قضية. ولكن لم ينفذ اي حكم منها حتى الآن انتظارا لصدور احكام الاستئناف في تطبيق عقوبة الاعدام واكد ضرورة الاعدام ليتوفر الردع العام مشيرا الى ان هناك عددا من الدول العربية بدأت تطبق حكم الاعدام العلني ليفكر اي مهرب كثيرا قبل ان يغرق السوق بالمخدرات.

كميات المخدرات المضبوطة بمصر
في الفترة من ١ يناير (كانون الثاني) الى ٣١ اغسطس (آب) ١٩٨٨

عدد القضايا	٦٣٥٩
عدد المتهمين	٧٦٣٨
حشيش بالكيلوجرام	١١١٤٩ كيلو جراما و٧٣٢ جراما
افيون بالكيلوجرام	٢٨٥٣ كيلو جراما و٧٣٩ جراما
هيروين بالكيلوجرام	٦٢١ كيلو جراما و١٥٧ جراما + ١٦٠٥ سوائل
كوكايين بالكيلوجرام	٣٦٧ جراما
قنب هندي	٥٨٠٦ شجيرات
خشخاش	٢٤٨٣٢٩٤ شجيرة
مواد مؤثرة على الحالة النفسية	٦ كيلوجرامات و٤٩٨ جراما و٦٩٢ قرصا و١١٠ كبسولات و٢٠٨، ١٢٧٥٤٠سم٣.

عوالم بغداد ١٨

ذكريات عُمر أكلته الحروف

بقلم:
نجيب عبد الرحمن المانع

مشكلة كل موضوع ينشر على حلقات، مذكرات كان ام رواية ام بحثا، هي ان عليه الظهور في كل حلقة مثيرا اخاذا ملفتا للنظر بليغا، حلوا. فالقارىء اعصار سريع المسيرة لا يعبأ بالمزارع الهادئة ولا باعشاش الطيور الوديعة. القارىء يطالب الكاتب ان يلهث معه في كل فصل، ان يتحفه في كل حكاية، ان يدوي صوته في كل جملة، والا فان استجابة القارىء له الرفض والتجاهل والاستخفاف في احسن الفروض، او لعلها تكون استجابة التثاقل مما يكتب في اسوا الفروض، وويل للكاتب اذا تثاقله القارىء: القارىء يشبه طاغية يسامره الكاتب بعد عناء يوم امضاه الطاغية في الصيد او حكم الناس، وهو في حالة ارتياحه ليلا يطالب مسامره الكاتب ان يحدثه بالطريف والرائع حتى يحين موعد نومه وهو المتعب خلال النهار. فاذا كان الكاتب المسامر مضجرا للطاغية القارىء فهو لا ينال منه سوى التثاؤب الذي يعبر فيه الطاغية عن نفاد صبره معه.

هذا شأن من ينشر اي شيء على حلقات. ولذلك كان الروائي الانجليزي ديكنز ينشر كل فصل من رواياته الطوال في حلقات تنتهي كل واحدة منها بما يجعل القارىء يتطلع الى الحلقة التالية: كيف ترى سيخرج البطل اليتيم المعذب من قبضة الشرير الذي استخدمه، وكيف تنتهي محنة الفتاة التي طردت من البيت الذي تخدم فيه الى الشارع الذي لا تعرف احدا فيه. وهكذا استطاع ذلك الكاتب الذكي ان يتحايل على قرائه ويجعلهم في قبضة يده كالعفريت الاسطوري، مثلما يجعل شخوصه في قبضة مصائرهم المشحونة بالاثارة.

واستطاع ديكنز ان يضخ في حلقاته، اضافة للتوقع المترقب لما يليها من حلقات، فيضا من الطرائف والنكات والنوادر البشرية واللفظية جعلت كتابته محبوبة على كل الاصعدة الشعبية منها والمثقفة والعالية والواطئة. عبقرية ديكنز انه جعل القارىء اسيرا له، ولا عبقرية غيره من اصحاب الحلقات الصحفية. انهم يصيرون اسرى القارىء. فديكنز يمزج الاسى بالضحك والمعابثة بالغضب والكراهية بالحنان فهو بدلا من ان يرقص للقارىء يجعل القارىء يرقص على الحانه التي هي تارة بكاء وتارة غناء وتارة اخرى نقد اجتماعي وفي احيان اخرى قبول بالانسانية كما هي. فديكنز متمرد ومحافظ في الوقت نفسه.

وقد سعى دوستويفسكي الى جعل كل فصل ينشره في الصحف من رواياته الانهار بمثابة سد مفاجىء يقف الفصل عنده محتارا كيف يجتازه ويقف القارىء معه في ذلك الفصل متطلعا الى الكيفية التي يستطيع معها ربان السفينة اي دوستويفسكي الكاتب ان يفتح باب السد في الحلقة القادمة ليمضي في الرحلة النهرية العارمة.

ما ازال اعالج خطوط الدفاع والهجوم في معركتي التي اعتبرها قضية حياة وهي الدعوة الى نثر عربي تسطع فيه الفكرة عبر ولادة الكلمة من جديد، نثر يقتحم المجهول ويكتشف وراء ظلمات التهاون والهوان جزرا يعمها النشاط المجيد.

وقد وجدت ان في الامكان تقسيم الكتابة النثرية الى ما يلي:

١ ـ الكتابة الميتة: ليس فيها فكر مصاغ صياغة حسنة ولا ايقاع يوازن بين الكلمات احداها مع الاخرى ولا موسيقى في مجمل العبارة. وهي كتابة يصل اهمالها ان قوانين اللغة الاولية كالنحو وفقه اللغة تزدرى بوصفها معوقات تمنع الجثة النثرية من روعة التفسخ.

٢ ـ ما تحت الكتابة او ما دون الكتابة وهي ليست كتابة ميتة تماما لان اللغة لم تصبح جثة فيها بعد ولكنها لا تستطيع ان تسير: انها مثل اخبار الاسبوع الماضي. ربما تكون متقنة الاداء ولكنها متوقفة عن النداء.

٣ ـ كتابة ما. وصياغتها حيادية. غير مشرقة. فقيرة الى النبض. تسعى الى نقل المعلومات والاحاسيس من خارج معدنها الكتابي. اذا قرأها المرء نسيها، حتى انه بعد حين لا يدري ان كان قرأها ام لا. انها تترك في المخيلة ما يتركه الثلج على اليد: حرارة ثلجية زائلة.

٤ ـ الكتابة الشاعرية. وتكثر فيها المجازات والاستعارات المجانية الخالية من التحسس الفعلي مجازات واستعارات فائضة عن حاجة العبارة. مفروضة عليها فرضا. وهي مجازات واستعارات تقف حائلا ضد الفكر لاكتفائها بادهاش طفلي لمخيلة القارىء.

٥ ـ الكتابة التكتبية. والتكتب مثل التساخي الذي هو غير السخاء والتعاظم الذي هو غير العظمة والتقول الذي هو غير القول والتباهي الذي هو غير البهاء: الكتابة التكتبية هي تكلف الكتابة وفيها يعذب الكاتب نفسه ويعذب قارئه. اذ يحاول الكاتب ان يخرج صوته الكتابي بعد ان يشد حبلا على عنقه يمنع حنجرته من اصدار صوت طبيعي. فالكتابة التكتبية مخنوقة. منتفخة الاوداج بسبب الاختناق. وهي قصيرة النفس على الاغلب لان المختنق لا يستطيع ان يتحدث حديثا وافيا.

٦ ـ الكتابة: وهي الحروف التي تبقى. الكتابة تدوين حضاري للعالم بما فيه كاتبها. هي تدوين لانها ايقاف مسيل الزمان وتخلص من الزمان في الوقت نفسه. فرسالة للجاحظ هي «الكتابة». بها تعرف ان زمنا معينا من التاريخ دون فيها واننا نعيش معها في ذلك الزمن كما تعيش هي الان متحررة من زمنها ـ تصير «الكتابة». اضافة لعناصر الطبيعة من جبال ووديان وانهار وبحار، وتصبح حقيقة اساسية من حقائق الوجود الانساني مثل الولادة والفرح والاسى والمرض والموت. و«الكتابة» تشير الى نفسها مثلما تشير القطعة الموسيقية الى نفسها. تشير الى نفسها، فتكون «الكتابة» لا ما وراء الكتابة ولا ما تحتها. اي تصير «الكتابة» المقصودة لذاتها. عندما تفعل ذلك تفعل كل شيء اخر. تقدم المعرفة، مع انها هي المعرفة، وتقدم الخبر مع انها هي الخبر. وتصير كشفا لاسرار العالم مع انها في صياغتها وتماسكها وامتلائها وجمالها هي الكشف ذاته. «الكتابة» نادرة جدا في ايامنا العربية هذه ذلك ما اعتقده وبودي لو ارى ما يغير رأيي.

تقسيمات الكتابة هذه صدرت عني وانا مسؤول عما ورد فيها حسنا كان ام شينا وقد هممت ان اذكر امثلة على كل نوع منها فاحجمت عن ذلك مخافة اثارة حفيظة احد او غيرة آخرين او هجوم آخرين يظنونني متحيزا لهذا النفر او متجنيا على ذلك النفر، ولو كنت امتلك شجاعة كافية لاثبت بامثلة تعرب عن رأيي بمن هو الذي يكتب كتابة ميتة اليوم ومن الذي يكتب دون الكتابة ومن هو او هم الذين يكتبون كتابة ما، ومن الذين يكتبون «الكتابة»، وهم قلة قليلة، فهل يباح لي ان اصرح بان احد القلة الذين يكتبون «الكتابة» هو محمود درويش.

هذه التقسيمات للكتابة مغامرة مني، فالذين يجدونها ضيقة كثيرون والذين يجدونها واسعة اكثر. لدى غالبية الناس فكرة مفادها ان الكتابة كتابة وكفى، وان كل كتابة تستحق هذا الاسم، وقد تعلمت منذ ايام بعيدة ان هناك فروقا بينة بين كتابة تجري كيفما اتفق وكتابة تعتني بنفسها وبين هاتين والكتابة المتحشرجة وبين كل هذه الكتابات والكتابة المزدرية لفن الكتابة. وقد يكون لمن قرأوا نقادا كبارا مثل الناقد الفرنسي الضخم رولان بارت رأي يختلف عن هذه التقسيمات. فقد كان عنده ان نهاية الكتابة اليوم هي الكتابة البيضاء، الكتابة في درجة الصفر، الكتابة التي وردت في الفصول الاولى من رواية الغريب لالبير كامو وكتابات الرواية الجديدة التي مارسها ويمارسها امثال «آلان روب جرييه»، و«ناتالي ساروت»، و«كلود سيمون». وكان رولان بارت قد اصدر كتابه الاول «الكتابة في درجة الصفر» سنة ١٩٥٣ كاشفا عن الكتابة البيضاء، ولكن حتى رولان بارت تطور وابتعد عن كتابه الاول ذاك فجاءت كتبه التالية تكشف عن مزايا ما يدعوه «بالنص». والنص عنده عملية من عمليات اللذة. وعلى حد قوله فان النص تحريك اللغة وهزها وهو يمنح امتاعا يقرب من المتعة الايروسية (الوصول باللذة الجسدية الى حدودها النهائية). ولست الان معنيا بتقسيمات رولان بارت المنتمية الى مناخه والى مزاج الادب الفرنسي في الحقب الاخيرة، ولكنني معني بما ينبغي للكتابة العربية ان تصير: اتقانا ومفاجأة وجدة وعمقا وفكرا وشعورا وانتماء للتاريخ وتخطيطا للوعي به واستفاقة لما في اللغة العربية من ثراء، وقوة في التعبير وابتعادا عن الترهل والسماجة والبديهيات، وكرما في الروح والعقل، واداء منسابا يخلو من التكلف مع العناية بالصياغة، وتمكنا من الادوات اللغوية بالاختصار ابشر بكتابة تقرأ بشغف لجودتها، وتقرأ بشغف هذا اليوم وبعد اليوم، كتابة صفحاتها مضيئة في ليالي ايامنا. اما الكتابة البيضاء او الكتابة في درجة الصفر فهي مسيرة فوق صحراء جليدية يسعى اليها من كرهوا مدنهم المكتظة وحضاراتهم المتعبة. نحن لم نرتو بعد من ينابيعنا كي نبتعد بحثا عن ينابيع اخرى. ونحن لم نكتب في عصرنا الحديث نثرا كافيا يجعلنا نهجر النثر المشبع الى النثر المجوع. وعندما يكون عندنا ناثرون بالمئات من امثال فلوبير وبروست وجيد وفاليري، فربما يجوز لنا ان ننادي قائلين: كفانا كتابة جيدة خضراء ولندلف الى صحارى الكلام. ربما تجعلنا الوفرة زاهدين بالوفرة. اما واننا الان نعاني من القلة فحرام ان نبشر بكتابة تبشر هي بالقلة: قلة المشاعر، وقلة الخصب اللغوي، وقلة الاشارة للتراث، وقلة الصياغة. نعم، فهذه هي سمات الرواية الجديدة تبشر بالنضوب، وتبشر بالحيادية في التعبير وتبشر بالوصول الى طريق مسدود بينما الطريق مفتوح امام الكاتب العربي ولا ارى ان عليه احكام اغلاقه بالانصياع الى مقولات مدرسة لم يخرج عنها سوى جفاف الروح المتأتي عن جفاف العبارة. ولكن لا بأس ان يستفيد العربي من الكتابة الفرنسية الجديدة في الرواية الجديدة اذا كان ذلك يعني العلو على الكتابة الغنائية او الترنيمية او الشاعرية او التعليمية او الادعائية او الدعائية.

بدأت هذا الفصل بالحديث عن محنة من يكتب على حلقات اذ يجد لزاما عليه ان يكون طريفا في كل واحدة منها. وليس لزاما على من ينشر كتابا كاملا ان يكون طريفا في كل فصل منه. ان من امتع الذكريات في الادب الفرنسي هي اعترافات جان جاك روسو وقد نشرت كلها مرة واحدة، وهي تقرأ اليوم لصارحاتها وحسن ادائها وقوة العقل الذي كتبها. فبعد اكثر من مائتي عام، ماتزال هذه تطبع وتباع بملايين النسخ ولكنها وهي الاخاذة لا تخلو من صفحات لا موجب لها. ومن فقرات ليست متجانسة الجودة، فهل يكون ذلك مدعاة لاعتبارها كلها غير جديرة بالقراءة؟

استطاع روسو ان يقدم عملا يقول للقارىء فيه: لك ان تأخذه كله او ترفضه كله فهو كتاب قائم بذاته اما كاتب الحلقات الدورية فهو ملاحق بضرورة التعبير الجديد المتقن الطريف في كل حين وهي مطاليب لا يستطيع ان يفي بها حتى روسو نفسه.

قرأت شيئا من الرواية الفرنسية الجديدة التي كتبها الان روب جرييه وناتالي ساروت واعالج الان رواية كلود سيمون الحائز على جائزة نوبل للاداب قبل سنوات واسمها «طريق الفلاندر» واقول اعالج لانني مع سرعتي في القراءة اجدني ارتقي طريقا صاعدا املس في هذه الرواية الطويلة شيئا ما وكلما تركتها وعدت اليها فانني استعيد فصولها الاولى لكي اعرف موقع قدمي فيها: ليس كلود سيمون كاتبا قليل الشأن ولكنه لا يشد القارىء، مثلما لا يشد القارىء رفاقه الاخرون من اصحاب الرواية الجديدة وبطبيعة الحال. فان شد القارىء ليس حكما نقديا مطلقا ذلك ان الروايات البوليسية تشد القارىء اعظم الشد وليست هي ادبا ممتازا. غير ان هناك مقدارا اكثر مما يجب من اللون الرمادي الكالح، ومقدارا اكثر مما يجب من الابتعاد عن العاطفة، ومقدارا اكثر مما يجب من الحيادية. في هذه المدرسة الجديدة التي لم تعد الان بالجديدة تماما فقد مضى عليها اكثر من ثلاثين سنة وهي مدة كافية لأية مدرسة فنية فرنسية كي تشيخ فيها. والعجيب في مطالعاتي، وهذا امر ربما اكتشفه اخرون، ان فرنسا منذ اكثر من مائة وخمسين عاما هي التي تنشأ فيها المدارس الفنية. فهي التي قدمت الانطباعية والتكعيبية والوحشية والسريالية في الرسم فاخذها العالم منها (فيما عدا المدرسة التعبيرية التي ترعرعت في المانيا بالدرجة الاولى) وفرنسا هي التي قدمت الرمزية واشياء كثيرة تنتهي بـ «إية» وكل تقليعة جديدة تأخذ نصيبها من الحياة. تثرى قليلا وتفقر قليلا ثم تذوي لتحل محلها مدرسة اخرى ان لم نقل تقليعة اخرى. وقد لاحظت ان كتابا غير فرنسيين يظلون يكتبون الكتابة التي اعتادها الناس ويجودون فيها دون ان يحتاجوا الى اتباع اية مدرسة فرنسية. فهذا الكاتب الرائع جراهام جرين لا شأن له بالرواية الجديدة، انه يكتب الرواية العتيقة فتكون بين يديه رواية جديدة بالمعنى الذي يفهم هو به الجدة.

لماذا كانت فرنسا مرتع المدارس، لا تنشأ واحدة فيها حتى تموت فتخلفها اخرى؟

اعتقد ان مرد ذلك ان فرنسا يتكاثف التراث فيها تكاثفا ينادي بالتحرر منه. ففرنسا تشبه نهرا تكثر النهيرات التي تصب فيه كثرة تبحث عن مجار وتفرعات اخرى. ان باريس عاصمة ثقافية لتيارات العالم كله، وشأن كل عاصمة مزدحمة لا بد ان تتفجر باحثة عن الضواحي المجاورة، مكتسحة الريف الساكن الذي يحيط بها، منشئة عليه امتدادات المدينة الصاخبة المتجددة.

كتبت روايتي «تماس المدن» وجعلت الصفحات العشرين او الثلاثين الاولى تنحو منحى الرواية الجديدة، فهي حيادية، بيضاء، عينية اي بصرية، معنية بالاشياء اكثر من عنايتها بالناس وقد ادت تلك الصفحات الى احجام بعض القراء عن متابعة الرواية في فصولها التالية التي جعلتها تجري مجرى الرواية كما يعرفها الانجليز او كما يعرفها ستندال بين الفرنسيين الاوائل.

وكانت تجربة احسبني اهملت فيها مقتضيات الحكاية في تلك الصفحات. ولو تهيأ لي اعادة كتابتها لقمت باجراء تغييرات جوهرية لتلك الفصول.

وقد قرأت لبعض الروائيين العرب انهماكا في اتباع الرواية الجديدة من غير تبصر فيها. فهم يكتبون نثرا تحت النثر.

* * *

لامني اصدقاء على قولي بان بعض الشعر همجي واريد هنا ان ابرهن على ان اعظم الشعر همجي بينما اجد اعظم النثر حضاريا.

ماذا نجد في اعظم الشعر من الياذة هوميروس وأوذيسته ومسرح اسخيلوس ويوربيديس وصوفوكليس إلى ماكبث وهاملت والملك لير وعطيل لشكسبير. نجد الخيل في الالياذة يغضب لقتل صديقه باتروكليس فيقارع هكتور الذي قتله فيقتله ويجر جثته وراء عربته تشفيا. ونجد في الاوذيسة السايكلوب ذا العين الواحدة الذي يأكل البشر، ونجد امورا مفزعة اخرى. اما شكسبير فان ماكبث يقتل الملك دنكان وهو ضيف عنده ويستولي على العرش ويستمر في التقتيل. والملك لير تطرده ابنتاه اللتان اعطاهما الملك كله فيهيم في العراء وهو الشيخ الضعيف، تتلاقفه العواصف ويهد جسده البرد. وفي مسرحية الملك لير نرى الدوق جلوستر تفقأ عيناه على المسرح ويطرد وهو اعمى الى العراء. كل هذه الحالات همجية واذا كنا ننال اكتفاء منها فذلك لان الشعر الذي يرويها شعر عجيب الصياغة: وهي في همجيتها تعلن ان الوضع الهمجي، الوضع اللاانساني، مدخل الى الوضع الانساني وهل نذكر المتنبي والنابغة والطيور الجارحة التي تنتظر قتلى المعركة؟ لا بد للشاعر ان يكشف عن النهايات القصوى ليفتح امامنا الطريق الوسط. اما النثر، حين يكون جيدا، فهو ينظم العلاقات الانسانية على مستوى حضاري معقول: المعقولية. الاعتدال، السلام. الرفق. التفاهم. الحوار المتكافىء. المدينة. الابنية الصالونات، الشوارع. الاضاءة. التراث. هذه هي مواضيع النثر. فالنثر انتهاء الهمجية والدخول في العلاقات البشرية الصحيحة. اذا نظرت في وصف الكاتب الانكليزي وولتر بيتر في كتابه «عصر النهضة» لصورة الجيوكونده، وجدته وصفا نثريا من الدرجة الاولى وحضاريا من الدرجة الاولى.

ولهذا توصلت الى نتيجة مفادها ان على العرب اليوم ان يحسنوا النثر ويكثروا عنه لكي يدخلوا حضارة القرن الحادي والعشرين.

محمود درويش

بول فاليري

تشارلز ديكنز

البير كامو

دوستويفسكي

مارسيل بروست

كل يوم




د. احمد ابراهيم الفقيه

عندما التقيت به كان قد ترك المنصب الكبير الذي تولاه بضعة اعوام وعاد مثلنا للجلوس على مقاهي الرصيف، ولا ادري لماذا احسست اول لقائي به انه سيكون سعيدا بهذه العودة الى عوالمه القديمة والالتقاء باصدقاء لا تفرضهم الالتزامات الرسمية وانما تجمعهم وشائج اكثر عمقا واصالة من مجرد الزمالة او الوظيفة، وانه سيعود الى ذاته الحقيقية بعد ان تحرر من المظاهر والاقنعة التي تفرضها المناصب الكبيرة وما ينتج عنها من لقاءات بروتوكولية يذهب اليها الانسان مرغما بحكم منصبه لا بدافع الرغبة او الاختيار. لقد غاب زمنا عن اصدقائه الحقيقيين واجوائه الحقيقية التي حالت بينه وبينها الهموم والمشاغل الوظيفية ولا بد ان عودته الى هذا المقهى ستكون بداية مرحلة جديدة في حياته، اكثر انطلاقا وتحررا وعفوية واقرب الى نفسه وسجيته.

ثم سرعان ما اكتشفت خطأ هذا الانطباع، فما ان جلست معه قليلا التمس طريقي للاهتداء الى ذلك الصديق القديم الذي عرفته قبل سنوات المنصب والنفوذ الحكومي، حتى اكتشفت انه قد ذاب في الشخصية الاخرى ولم تبق منه الا اطلال و آثار. وعندما تحدث كان حديثه متخاذلا، منكسرا، يائسا،

كحديث تاجر فقد للتو مراكبه في البحر، يكشف عن مدى المرارة التي يعانيها رجل صار يحس بانه زائد عن الحاجة. لقد غادرته الاضواء وانفض من حوله المهرجان الذي يقام له صباح مساء وتنامى احساسه بالبطالة والعجز والفراغ. انتهت كلمات المجاملة وطوابير المتزلفين، وانتهى الزحام الذي يضعه على باب مكتبه او باب بيته اصحاب الحاجات، ذهبوا جميعا مع المنصب الزائل، ليواجه ذاته الحقيقية بلا دعم او عون خارجي او منصب يدافع عنه. لقد ظل لبضع سنوات ينهل من مورد ذلك المنصب لتغذية ثقته بنفسه ويستمد منه عونا على تحقيق ذاته واعتراف المجتمع بشخصيته وكيانه. وها قد توقف ذلك المعين وعليه اليوم ان يعود الى منابعه الخاصة لكي يستمد من موارده الذاتية ما يغذي ثقته بنفسه وقدرته على التواصل مع الدنيا خارج اطار الهالات التي تصنعها المناصب ومراكز الحكم والنفوذ.

ولكن صاحبنا لم يكن يملك الثراء النفسي الذي يبيح له هذا الترف، اذ انه ما ان وجد معينا ينهل منه حتى اهمل موارده الخاصة وامكاناته الذاتية وعندما اراد ان يعود اليها بعد ذهاب المنصب وجدها قد جفت وامحلت، فبقي ضائعا، منكسرا، لا يعرف لنفسه هدفا في الحياة.

واذا كان هناك اناس يحملون قيمتهم معهم اينما ذهبوا ويحتفظون بها قبل واثناء وبعد اعتلاء الكراسي والمناصب، فان هناك اناسا آخرين يستمدون قيمتهم من قيمة المناصب التي يتولونها وما ان تنتهي مناصبهم حتى تنتهي كل قيمة يملكونها واذا بهم مثل عملة ورقية انتهى زمانها وتوقف الناس عن تداولها فما عادوا يساوون شيئا في حساب انفسهم او في حساب الآخرين. لقد جنى عليهم المنصب الذي تركوه، بمثل ما جنوا عليه عندما تولوه، واصبح الامر نوعا من المقايضة العادلة في مجال الظلم والتجني.

انها ليست محنة هذا الرجل بقدر ما هي محنة مجتمعات بكاملها، مجتمعات لم تستطع ان تخلق تقاليد وقواعد واسسا لتولي المناصب والمواقع القيادية فتركت كل شيء للصدفة والاختيار العشوائي واضرت بنفسها بمثل ما اضرت بهؤلاء الناس الذين اولتهم مناصب لم يكونوا مؤهلين او مستعدين لها.



ليالي القاهرة بالألوان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

«رشدي اسكندر.. ليالي القاهرة بالالوان»، كتاب جديد صدر للناقد مختار العطار عن الفنان رشدي اسكندر، واحد من العصبة القديمة التي شقت صخور المجتمع المصري لتفتح طريقا نحو تذوق الفنون الجميلة من خلال مقالاته ودراساته وتعليقاته عن الفن والفنانين والاعمال الفنية، وواحد من اوائل من صوروا بالفرشاة والالوان اعماق الحياة المصرية والشعبية معبرا عن افراحها واحزانها وآمالها وآلامها.

«رشدي اسكندر» لديه احساس قوي بما يمر بالمجتمع المصري والعربي من احداث تهتز مشاعرها وكأنه رجع الصدى، فتترك الأحداث بصماتها على لوحاته في تكوينات درامية مثيرة.. صور قبيل ثورة يوليو، غارات الفدائيين على جنود الاحتلال واشتباكهم معهم في معارك دموية عبر عنها بتشكيلات مفعمة بالحركة والحيوية، مع تبسيط الالوان وتأكيد الانفعال وواقعية بعيدة عن المبالغة، لكنها بليغة قوية التأثير.

المعارض التي اقامها رشدي اسكندر في العقدين الواقعين بين ١٩٤٢، ١٩٦٢ كانت جميعها بعنوان «ليالي القاهرة»، آخرها كان في قاعة متحف الفن الحديث وضم ٢٦٦ لوحة زيتية تعتبر البوما لما قدمته الاوبرا المصرية خلال تلك الفترة. وبين هذه اللوحات اكثر من خمسين تكوينا لاستعراضات «فرقة رضا» تصدرها «رنة الخلخال»، «الخمس فدادين» «فانوس رمضان»، «عرائس المولد»، «الفيضان».. رسمها بخطوط سريعة بسيطة والوان ليلية تنضح بسحر الشرق.

استطاع رشدي اسكندر في لوحاته عن ليل القاهرة ان يترجم المضامين والمعاني بلمسات فورية يخيل لنا انه لا يعنيها، الأمر الذي اضفى على تكويناته وموضوعاته حيوية فياضة وديناميكية غريبة وقوة تأثير تشع بهجة ونشوة.

رسم رشدي اسكندر ما يقرب من اربعين عملا عن «فرقة باليه التليفزيون» عبارة عن رقصات شعبية روسية وصينية واسبانية ويونانية وايطاليا ونمساوية، بالاضافة الى رقصات الصحراء والريف المصري. وعن فرقة «نيللي مظلوم» الاستعراضية صور : السوق، تاعسة، الشموع، واكثر من خمسة وثلاثين تكوينا استطاع فيها ان يحول ايقاع السيقان والأيدي وحركات الاجساد الى ايقاعات خطية ولونية وتشكيلات مرئية.

في اعمال رشدي اسكندر قدرة على مسرحة تكويناته تتجلى اوضح ما يكون في لوحته التي صور فيها يوم احترق قلبه مع احتراق الاوبرا المصرية في عام ١٩٧١، التي عاش بين كواليسها عشرين عاما عاشقا فنونها من اوبرات وباليه ومسرحيات وموسيقى، مسجلا معظم ما قدم على خشبتها بخطوط سريعة والوان مثيرة تذكرنا بعظماء اللونيين من رسامي الباليه : سيف وانلي من مصر، والفرنسي إدجار ديجا. صور رشدي اسكندر الاوبرا وهي تستحم بلون النيران والدماء، وعبر عن هذا الحدث الجلل بلوحة صرحية التكوين تعكس جوا رومانتيكيا دراميا يحمل معاني اللوعة والضياع.

اتسمت رسومات رشدي اسكندر عن الحياة الاجتماعية القاهرية قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ بما نعرفه باسم المدرسة التعبيرية، وتمكن بالالوان الصارخة والمبالغة في الحركات والتسب

غلاف «رشدي اسكندر.. ليالي القاهرة بالالوان».

من تصوير الجو العام المفعم بالعاطفة والمشحون بالانفعال القوي. كما ان الناظر الى لوحات هذه الفترة يلمس اللهجة الساخرة الانتقادية في كل من التكوينات والعناصر والبيئة المحيطة، ويلمس كذلك اتجاهه الى التعميم والتغاضي عن التفاصيل ولكن دون ان تفوته ملاحظات صغيرة ذات دلالات عميقة.

رشدي اسكندر موضوعي واقعي تعبيري مرتبط بحياة شعبه وناسه، لا تخلو لوحاته من اسماء تدل عليها وتعين المتلقي على تذوقها والدخول الى عالمها. فمن المرحلة الشعبية صور المراجيح، الحصير، ضاربة الودع.. وفي الموضوعات الوطنية رسم : المقاومة، العدوان، النكبة.. ومن لوحات الاحياء رسم : القلعة، العتبة، سيدنا الحسين، واحياء الاسكندرية وشواطئها.. كما ابدع لوحة عام ١٩٦٤ عن القضية الفلسطينية معبرا بخطوط قليلة ومساحات لونية يغلب عليها الاصفر عن ضياع شعب بأكمله.

واذا كانت لوحة رشدي اسكندر عن فلسطين تتسم بالتجريد الهندسي فهو له تجاربه الاسلوبية المختلفة التي لا تخرجه من منطقة التعبير عن الواقع الاجتماعي. له لوحات مرسومة على خلفية كأنها اوراق محترقة او جلود قديمة يشير فيها الى ان الموضوعات المرسومة تتعلق بالتراث او الفولكلور. وهو في جميع معالجاته الاستاطيقية تراه مستفيدا من خبرات الاتجاهات الاسلوبية الحديثة بالاضافة الى شخصيته الفنية.

يقول الاستاذ مختار العطار : ان الرسام «رشدي اسكندر» رائد للحداثة الفنية في مصر، يستطيع شباب فنانينا ان يستلهموا ابداعه المتميز الغزير عبر خمسين عاما، خاصة بعد ان تخلت عنهم الكليات الفنية ودخلت في عباءة العبث التجريدي واختلط الهواة بالمحترفين بالمبدعين.

معرض سنوات الخمسينات في «البوبور»

كيف يمكن أن يكون الفن مخاضا لفترته؟

في مركز الثقافة والفنون «جورج بومبيدو» في باريس يقام الآن معرض شامل تحت عنوان «سنوات الخمسينات». ويتناول المعرض الذي يحتل قاعات المركز العديدة عدة فنون تطورت وازدهرت في سنوات الخمسينات من هذا القرن. ففي متحف المركز ثمة معرض كبير يتناول الفن التشكيلي وتياراته في سنوات الخمسينات وثمة نشاطات اخرى في مركز الخلق الصناعي وفي مركز الموسيقى المعاصرة وفي مكتبة المركز.

ان اساس هذه المحاولة الشاملة جمع نتاج عشر سنوات تاريخية من الابداعات الفنية له قيمة سياسية ايضا، فسنوات الخمسينات هي السنوات التي اعقبت الحرب العالمية الثانية وقد انتهت هذه في الوقت الذي انتهت فيه حرب الجزائر. وهي السنوات التي ظهرت فيه وبشكل لا مثيل له المجتمعات الاستهلاكية وإذن فهي مرحلة عبور. عبور من نقطة الى نقطة اكثر اتساعا ومن مرحلة قليلة الوضوح الى مرحلة اكثر غموضا وتعقيدا. وهي ايضا السنوات التي بدت فيها الرهانات اكثر حيوية، والنقاشات ـ سياسية كانت ام جمالية ـ اكثر عنفا واكثر ثباتا، غير ان قراءة عميقة لهذه السنوات تدلنا على مقدار غموض هذه السنوات. وحسنة هذا المعرض الكبرى تكمن في كيفية توضيح صعود وهبوط مرحلة بأكملها والعبر التي يمكن ان يستقيها انسان الفترة الغامضة هذه.

في مجال الفن التشكيلي تشهد هذه الفترة صعود وانتصار «مدرسة باريس» التجريدية ولكنها تشهد ايضا انحدار هذه المدرسة امام هجمة مدرسة نيويورك التي تتميز بالاحجام الكبيرة والهائلة للوحة الفنية. في مجال المعمار نشهد صعود المعمار الوظيفي الذي غطى المدن بالاسمنت المسلح التعيس في الوقت الذي كانت فيه اوروبا تبحث عن وجه آخر لكي تنسى جروحها الاستعمارية وتشهد يوما بعد يوم على انتهاء وتحرر مستعمراتها.

غير ان معرض «البوبور» يعطي لنا وجها آخر، فالتعددية التناقضية التي شهدتها تلك الفترة يقدمها كتالوج المعرض وحده الذي يقدم لنا عبر (٦٠٠) صفحة المميزات العديدة والنقاط الحساسة المتعددة للحياة اليومية والثقافية، بينما يقدم المعرض نفسه، بعيدا عن الاشكاليات التي يثيرها الكاتالوج، رسم وفهم سنوات الخمسينات وكأن الرسم كان وحده المعبر عن هذه الفترة وهو امر لم يكن صحيحا تماما في تلك الفترة.

غير ان هدف القائمين على المعرض، فيما يبدو، هو تقديم قراءة بصرية للرسم والنحت كثر منها قراءة «تاريخية».

فن سنوات الخمسينات يبدو مثل خط طويل تتقاطعه بعض الخطوط القصيرة والمتعارضة احيانا وهي التي تتراوح بين التجريدية (ذوبان التشخيص في مكوناته الشكلية مثلما عند نيكولا دي ستايل) والتجريدية اللاشكلية (الغياب التام للتشخيص وتعدد البقع الايحائية كما عند رينيه لوبيز) والتعبيرية التجريدية او التجريدية الغنائية (وفيها تغلب الحركة الخطية واللونية وذاتيتها التعبيرية كما عند جاكسون بولوك وشيراجا) وتتضح هذه التعارضات ايضا عبر بعض التيارات الفنية التي تعتمد على معالجة الشكل والمادة واللون والشخوص.

وبدون ان يقدم تصنيفات اعتباطية يحاول المعرض الامساك بالخيط الرفيع الذي يوحد هذه التيارات في بحثها ويقاربها من بعضها في احيان كثيرة. وهكذا فان المشاهد يرى اعمالا لايف كلن وادبيرتان ومانزوني وراينر تحت وحدة بصرية تؤكد كونهم يتجهون في اعمالهم نحو تقديم اللون الموحد في اللوحة.

وعبر زاوية النظر هذه يمكن للمشاهد ان يتحقق من ان فن هذه السنوات الذي كان متراجعا امام ظهور تيارات فنية اخرى مثل «البو آرت» والتيارات المفهومية لم يكن فنا تاما على طبخ عدة صيغ وتعابير ومفردات تشكيلية في آنية واحدة وتقديمها عبر غنائية مبرقعة، انما كان هذا الفن يخفي قدرة على التفكير وجهودا ثرة في اغناء البحث الفني.



البرتو بوري «الوردي الكبير» ١٩٥٩.

من الصعب اذن ان نقدم كشفا كاملا لعشر سنوات من الانتاج الفني. وهذا المعرض لا يدعي ذلك، فهو لا يعرض بشكل تفصيلي لتيارات عديدة كانت في الوسط من النقاشات الدائرة في سنوات الخمسينات والتي تدور في مجملها حول ماهية الفن والالتزام في الفن والامر لا يخص الرسامين وحدهم انما يتعداه الى الكتاب ايضا. فالكتاب الذين ظهروا في تلك السنوات ومنهم روب جرييه وكلود سيمون كانوا يظهرون التزامهم السياسي عبر عملهم الدائب على الشكل الفني، واذن فليس من التناقض القول بأن رسامين مثل دوبوفيه وكلن كانوا «ملتزمين» مثل «ماتا» او «لام».

؛ وهذه النقاشات وإن اتخذت صيغا اخرى الآن، الا انها مازالت دائبة الحضور وخصوصا بالنسبة لفناني العالم الثالث المشغولين بتحقيق هويتهم القومية فنيا.

من الرسم الى النحت الى المعمار الى الموضة الى الموسيقى فترة من الهياج والابداع يحاول حصرها هذا المعرض والالمام بها عن كثب. غير ان الدرس الاول الذي يمكن ان يستقيه قارؤه ومشاهده هي كيفية نهوض فترة بأكملها بفنها، وكيف يمكن ان يصبح الفن ـ اي فن ـ تعبيرا عن سنوات مخاضه.

سعيد فرحان ـ باريس



كليفوردستيل بدون عنوان ١٩٥٩

برام فان فيلد «بدون عنوان».

شفيق عبود نكهة اللون الانطباعي

ملون بارع واكيد ومبتكر ماكر لاساليبه. لوحته هي عمل فني مكتمل لا يحتمل الاضافات ولا الحذف، ربما لان هذا الفنان كان ذكيا اكثر مما يجب. عرف تفاصيل عمله وخصائصه التي تميزه عن الآخرين واخذ ينسج لوحته الواحدة تلو الاخرى، وكأن الواحدة منها تخرج من تفاصيل الاخرى دون ان ينتبه المشاهد لذلك.

في عمل الفنان شفيق عبود ثمة لغة واضحة، وانغمار أكيد نجد لمساتهما في الوانه، فهو محب شديد الولع باللون الانطباعي (او بشكل أدق بمدرسة ما بعد الانطباعيين). تستهويه العلاقات اللونية اكثر مما تستهويه التركيبة الانشائية للوحة. فانشاء لوحته يبدأ من الضربات اللونية الأولى. واللون سيقرر في النهاية شكل اللوحة وصيرورتها. وهو بانغماره الكلي في متعة اللون يمكنه ان يفعل ما يشاء بلوحته : ان ينسج منها غرفة صفراء او جسدا متراخيا لا يظهر منه للمشاهد سوى طيف الوانه، او حديقة لونية شاعرية. انه واحد من امهر الفنانين في استخدام اللون واللهو به. ولشدة انتمائه لهذه العملية فانه فنان لا يمكنه ان يصمت. اللوحة عنده تبدأ بخدعة صغيرة وسرعان ما تتطور هذه الخدعة لتصبح ورطة فنية جديدة. لذلك فانه غزير الانتاج يرسم على الدوام وبلا توقف. انه من ذلك النوع من الفنانين الذين ما ان تنظر لاعمالهم حتى تتأكد بأن الرسم ممكن دائما ـ كما يقول عنه صديقه الناقد الفرنسي «جل بلازي».

ومع ذلك فهو فنان ظل مصرا على تركيبة لوحته منذ سنوات الستينات واكتشافه لذلك الاسلوب ذي النكهة الانطباعية ظل شيئا مرافقا له حتى الآن.

الحالات الضوئية التي نراه اسيرا له كابن ضال هي الخيط الآسر الذي يغلف اعماله كلها، فهو باحث شديد الشغف عن مواطن الضوء. والوانه التي تندلف بصمت ـ بصمت شديد ـ على قماشة اللوحة تأخذ طابعا تكتليا يبدو وكأنه يجر اللوحة الى حالة تشخيصية أدبية، بينما هو من ابعد الفنانين عن المنحى الادبي واللفظي في اللوحة ولكن اختياره للون المحايد كأرضية للوحته جعل الوانه وأشكاله تتجمع في مركز من مراكز اللوحة (وهو مركز غالبا ما يكون افقيا تصاعديا) حتى لتبدو وكأنها تبحث عن هوية تشخيصية تختفي خلفها لتحجب عريها !

بين قطبين يمكن ان نبحث عن منابع لوحة شفيق عبود. القطب الاول وهو مدرسة باريس التجريدية التي رافقها الفنان منذ البدء ووجد فيها نقطة انطلاق تحرره من عمله الأول التشخيصي الطابع، وهكذا فان اعمال ايستيف وبولياكوف، وزاووكي دبيسير وفيرا دي سلفا، شكلت احدى مسارات عمله الفني. غير ان القطب الآخر الاكثر اهمية بالنسبة لعمل عبود والاكثر تأثيرا هو بيير بونار، ففي بحث هذا الفنان المضني من البقع اللونية وعن التشكيلات والحالات الضوئية ما جعل فن عبود يرتقي الى ما هو عليه الآن. في اعمال بيير بونار تبدو التشكيلات المحيطة بموديله (كتشكيلات ارضية الحمام) اهم بكثير من الموضوعة نفسها وفي عمل شفيق عبود تأخذ هذه التشكيلات الحيز الكلي في لوحته. الخطوط التي تقودها وتثبت توازنها على القماش هي شرائط لونية غاية في الرهافة.

ملون كبير وصانع تراكيب غاية في البراعة يمكنه ان يحمل لوحة نحو مساحات مجهولة اكثر خطورة وجزافة. واذا ما كان بونارد يغطيه في اعماله الشفافة فانه كان قادرا على جذب ما هو اساسي وما هو مفيد لفنه وانطلق به بعيدا. انه «سمي آخر للضوء» اذا ما استعرنا تعبير أدونيس الشعري الكثير المتعة والدقة.

ولد الفنان شفيق عبود في لبنان عام ١٩٢٦

درس الفن في لبنان ثم في باريس وهو يعمل ويعيش الآن في باريس.

س. ف



شفيق عبود في مرسمه.

سميح القاسم بالفرنسية

من منشورات «مينوي يونسكو» في باريس، صدرت اول ترجمة فرنسية لمجموعة من قصائد الشاعر الفلسطيني سميح القاسم. وقام بترجمة المجموعة وهي بعنوان «احبك كما يشتهي الموت» الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي.

وبهذه المناسبة وجه المجلس العام لمقاطعة السين سان دوني (شمال شرق منطقة باريس) دعوة الى الشاعر سميح القاسم بزيارة المقاطعة حيث استقبله مع الشاعر عبد اللطيف اللعبي، رئيس المجلس العام للمقاطعة، حيث قدم الشاعر سميح القاسم خلال هذه الزيارة عدة امسيات حول الادب الفلسطيني.

موفد الشرق الأوسط: مطر الأحمدي

الكل يتنافس من أجل الذهبية بعد الافتتاح

حمى الأولمبياد ترتفع بين الشرق والغرب



التنافس المحموم بين الشرق والغرب في مياه الاولمبياد بين السباحين البولندي ارثر فويدات والامريكي مات بيوندي.

سيوول ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات : تحول التركيز في دورة سيوول الاولمبية امس من المهرجانات التي شهدتها الجماهير في مراسم الافتتاح اول من امس الى سعي الرياضيين للفوز بالميداليات.

وامتد الانتباه الى ساحات رياضية من انحاء سيوول وحتى منطقة الحدود مع كوريا الشمالية حيث يتوجه فريق الدراجات في سباق ضد الزمن لمسافة ١٠٠ كيلومتر.

ومع اقامة مسابقات في ١٢ من بين ٢٣ لعبة توزع فيها ميداليات ظلت اجراءات الامن مشددة مع تأهب الشرطة والجيش تحسبا لتكرار المظاهرات التي قام بها طلاب في يوم الافتتاح.

ومن المقرر بدء مسابقات الجمباز احدى اكثر الرياضات شعبية في الاولمبياد بالتمرينات الاجبارية في مسابقات فرق الرجال. وعلى حلبات الملاكمة تتوجه الانظار الى مباراة بين ملاكمي وزن الذبابة سيرافيم تودوروف البلغاري وديفيد جريمان الفنزويلي الذي جاء في المركز الثاني في بطولة العالم الاخيرة ومن المرجح ان يكون اكبر امل لأمريكا اللاتينية للحصول على ميدالية في الملاكمة.

ومن المقرر ان تبدأ الولايات المتحدة الدفاع عن تسع ميداليات ذهبية حصلت عليها في الملاكمة في اولمبياد لوس انجيليس عام ١٩٨٤ بمباراة في وزن الذبابة بين ارثر جونسون الامريكي واندريا ماناي الايطالي. الا ان المباراة التي يحتمل ان تشد الانتباه اكثر من غيرها على حلبات الملاكمة هي تلك التي تقام في وزن الذبابة بين المونغولي تيين أويدوف تسيرينيام وبطل كوريا الجنوبية كيم كوانج سون الذي يرشحه الكثيرون لميدالية.

وفي اول ايام مسابقات السباحة في الحمام الاولمبي يشترك بطلا العالم مات بيوندي الامريكي ومايكل جروس الالماني الغربي في المسابقات التمهيدية لسباحة ٢٠٠ متر حرة وذلك قبل المسابقات النهائية التي تجري اليوم.

وجروس هو بطل العالم والبطل الاولمبي في هذا السباق الا انه قد يواجه منافسة قوية من بيوندي الحائز على ثلاث ميداليات ذهبية في بطولات العالم.

وفي سباحة ١٠٠ متر حرة للسيدات لا بد وان تتقدم السباق بطلة العالم كريستين اوتو الحائزة على خمس ميداليات ذهبية في بطولة اوروبا العام الماضي.

لوكونت في طريقه الى سيوول

ومن جهة اخرى اعلن المنظمون امس ان الفرنسي هنري لوكونت الذي كان اشتراكه في مسابقات كرة المضرب في دورة سيوول الاولمبية محل شك سيشترك في البطولة.

وقد لعب لوكونت ـ الذي سيكون واحدا من كبار المصنفين في سيوول في بطولة الجائزة الكبرى الاسبانية التي اقيمت بمدينة برشلونة الاسبوع الماضي مما اثار تكهنات بأنه لن يحضر الى سيوول. وكان من المتوقع ان يصل الى الدور النهائي للبطولة الاسبانية الا انه خرج في دور الثمانية على ايدي السويدي ماجنوس جوستافسون.

وقالت السيدة ديبي جاريت المنسقة الاولمبية في اتحاد كرة المضرب الدولي امس «انه على متن طائرة متجهة الى سيوول». وقد تلقى لوكونت المصنف رقم ١٧ على العالم رسائل من مواطنه جي فورجيه الذي سيلعب معه في مسابقات الزوجي في سيوول يطلب منه فيها الحضور الى سيوول.

وقد فقدت المسابقات الاولمبية لكرة المضرب للرجال التي تبدأ يوم الثلاثاء المقبل ثلاثة لاعبين لو اشتركوا لكانوا من المصنفين. فقد انسحب اللاعب الاول في العالم ماتس فيلاندر السويدي والالماني الغربي بوريس بيكر والاكوادوري اندريس جوميز بسبب الاصابات.

كوريا الشمالية تتجاهل حفل الافتتاح

تجاهلت كوريا الشمالية التي فشلت في استضافة الاولمبياد بالاشتراك مع سيوول حفل افتتاح الدورة الذي اقيم اول من امس.

ولم تذكر وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية التي تستقبل نشرتها في طوكيو شيئا عن حفل الافتتاح ولكنها واصلت انتقادات موجهة لحكومة كوريا الجنوبية فقالت انها تستغل الاولمبياد في ادامة تقسيم شبه الجزيرة الكورية وتعزيز الدكتاتورية الفاشية.

سباق الدراجات ١٠٠كلم لفرق الرجال

احرزت المانيا الشرقية الميدالية الذهبية في سباق الدراجات لمسافة ١٠٠كلم للرجال امس في دورة سيوول الاولمبية. وفي ما يلي نتائج السباق :

ذهبية.. المانيا الشرقية (اوفه امبلر وماريو كومر ومايك لاندسمان ويان شور) ١,٥٧,٤٧ ساعة.

فضية.. بولندا (يواكيم هالوبتشوك وزينون ياسكولا وماريك ليزنيفسكي واندريه زيبيتكوفسكي) ١,٥٧,٥٤ ساعة.

برونزية.. السويد (بيون يوهانسون ويان كارلسون وميشال لافيس واندريس يارل) ١,٥٩,٤٧ ساعة.

الرماية بالطبنجة

وفاز سورين بابي من رومانيا بالميدالية الذهبية في الرماية بالطبنجة الحرة للرجال. وحصل السويدي رانجار سكاناكر على الميدالية الفضية والسوفياتي ايجور باسينسكي على الميدالية البرونزية.

السوفياتية ايرينا تفتتح سجل الذهبيات

حصلت السوفياتية ايرينا شيلوفا امس على اول ميدالية ذهبية في الالعاب الاولمبية في سيوول في الرماية ببندقية الهواء المضغوط مسجلة ٤٩٨,٥ نقطة في ١٠ طلقات وافتتحت بذلك سجل الميداليات في الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين التي افتتحت في سيوول اول من امس.

● الدراجات : الذهبية لالمانيا الشرقية.

التفاؤل يسود الفرق العربية بسيوول

سيوول ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات :

حقق الرياضيون العرب امس نصرا غاليا لبلادهم وامتهم في مسابقتي الملاكمة والمصارعة اليونانية الرومانية في دورة سيوول الاولمبية.

في الملاكمة لوزن الذبابة فاز السوري حامد حلبوني على الدانمركي جوني بريدال بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثانية وفاز المصري جمال الدين الكومي على العراقي امير حسين بالنقاط.

وفي المصارعة اليونانية الرومانية لوزن ٤٨كلغ فاز السوري خالد الفرج.

ومن جهة اخرى اعلن مراقبون رياضيون في سيوول ان الفرق الرياضية العربية المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية تتطلع الى تحقيق الفوز وان الهدف الحالي يتركز على كيفية التمكن من الفوز بالميداليات في الدورات الاولمبية بصرف النظر عما اذا كان الهدف سيتحقق في سيوول ام لا.

واضاف هؤلاء ان مشاركة هذه الفرق تحمل المفاجآت والحصول على الميدالية الذهبية في سيوول يعني الكثير بالنسبة لاي وفد عربي رياضي.

ويسود التفاؤل بين الوفود العربية المشاركة في نيل بعض الميداليات فيما اكد اكثر من مراقب رياضي عربي ان الميداليات الذهبية ستلمع ببريقها على صدور الرياضيين العرب في دورة سيوول.

وقالوا ان الامل كبير في وجود ابطال عرب كأبطال العاب القوى من المغرب ومن الجزائر ومن الفارس المصري السكاكيني في قفز الحواجز لاحراز الذهبية وغير ذلك من المفاجآت العربية في سيوول التي تشهد منافسات ساخنة في كل الالعاب.

ومما هو معروف ان الكويت تشارك بفريق رياضي كبير في سبع لعبات هي السباحة والمبارزة والملاكمة والجودو وفريق العاب القوى وفريق التايكوندو وفريق التجديف.

كما تشارك المملكة العربية السعودية ببعثة تضم ٣٠ رياضيا واداريا يمثلون لعبات القوس والسهم والعاب القوى والرماية والتايكوندو.

واعتمدت السعودية في اختيار لاعبيها ممن حققوا مستويات طيبة في البطولات القارية في هذه اللعبات.

وشاركت الفرق السعودية في اقامة المعسكرات التدريبية الداخلية والخارجية ومنها اقامة معسكرات في الولايات المتحدة والمغرب بهدف تحقيق المستوى المطلوب للمشاركة في اولمبياد سيوول.

ويعتمد السعوديون على الاجانب في اعداد فرقهم فمثلا يقوم البرازيليون بتدريب فرق كرة القدم واليابانيون للعبة التايكوندو والكوريون للرماية.

وتفكر السعودية بالاستعانة بالعداء البطل العربي الاولمبي سعيد عويطة لاعداد ثلاثة من ابرز العدائين السعوديين.

وبالنسبة للعراق فقد واصل المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم استعداداته للدورة الاولمبية حيث يشرف عمو بابا على اعداد وتدريب المنتخب العراقي بمساعدة اثنين من المدربين. وكان المنتخب الوطني العراقي قد تأهل ثلاث مرات للدورات الاولمبية كانت الاولى في عام ١٩٨٠ في موسكو والثانية عام ١٩٨٤ في لوس انجيليس والدورة الحالية في سيوول.

وسيلاقي المنتخب العراقي منتخبات زامبيا وايطاليا وغواتيمالا من المجموعة الثانية في الاولمبياد.

وبالنسبة للاردن فيترأس امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية الدكتور موفق الفواز وفد بلاده المشارك في دورة سيوول.

وتضم البعثة الاردنية للدورة اداريا واحدا فقط ولأول مرة خلافا لبعثتي الاردن السابقتين الى اولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ ولوس انجيليس عام ١٩٨٤.

ويشارك الاردن بتسعة لاعبين في العاب التايكوندو وكرة الطاولة والملاكمة والمصارعة الحرة والمبارزة ورمي السهام.

وبالنسبة لمصر فقد تشكل الوفد النهائي لبعثتها في سيوول من ١١٢ فردا برئاسة رئيس اللجنة الاولمبية المصرية الدكتور عبد الكريم درويش.

وتضم البعثة أربعة لاعبين لالعاب القوى وسبعة في رفع الاثقال وثلاثة للجودو وخمسة للمصارعة الحرة وخمسة للسباحة واثنين للرماية ولاعبا واحدا للفروسية ولاعبين للسلاح واربعة للملاكمة وثلاثة لتنس الطاولة و١٢ لاعبا ضمن فريق السلة واربعة لاعبين من للتايكوندو.

وتشارك تونس في ست لعبات هي كرة القدم والطائرة والعاب القوى والمصارعة وكرة الطاولة والسباحة بوفد يضم ٤٢ رياضيا.

ويتمثل المغرب ببعثة تضم خمسين شخصا منهم ٣٧ لاعبة ولاعبا يشاركون في اربع لعبات.

ومع ان العداء العالمي سعيد عويطة سيشارك في اكثر من سباق، الا ان اختياره النهائي لن يتم قبل بداية السباقات على عكس زميله مولاي ابراهيم بوطيب الذي اختار سباقي الخمسة الاف والعشرة الاف متر.

وبالنسبة للجزائر فهي تشارك في تسع لعبات هي العاب القوى والجودو والملاكمة ورفع الاثقال وكرة المضرب والدراجات وكرة اليد والسباحة وكرة الطاولة.

الفروسية المصرية

وفي مسابقة الفروسية للفرق ضمن مسابقات الخماسي الحديث جاء الفريق المصري الذي يضم محمد ابو السعود ومصطفى ادم وايمن محمود في المركز الاول برصيد ٣,٠٥٨ نقطة.

وجاء فريق البحرين في المركز الخامس عشر برصيد ٣,٢٦٨ نقطة.

الملاكم السوري حلبوني يسدد لكمة قاضية عن وجه منافسه الدنماركي.

رياضة اليوم في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم :

السعودية

الهلال يبحث عن التعويض امام الطائي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد اللطيف ابو علامة :

ضمن مباريات الاسبوع السابع من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم تقام اليوم (الاثنين) اربعة لقاءات في اربع مدن سعودية.

ففي الرياض وعلى ارض ملعب الملك فهد الدولي يلتقي فريقا الهلال والطائي وعلى ارض ملعب الامير عبد الله الفيصل بجدة يلتقي فريقا الاتحاد والنهضة وفي الخبر يستضيف فريق الاتفاق نظيره فريق الوحدة على ارض ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية (بالراكة) وسينقل اللقاء حيا على الهواء من خلال القناة الاولى بالتلفزيون السعودي ورابعة لقاءات اليوم ستجري في الاحساء على ارض ملعب مدينة الامير عبد الله بن جلوي بين فريقي هجر والروضة.

الهلال والطائي

فريق الهلال يدخل لقاء الليلة بعد خسارته الاولى امام الشباب يوم الخميس الماضي بهدف دون مقابل ومازال الفريق يحتفظ بالمركز الثاني برصيد ٩ نقاط جمعها من اربع مرات فوز وخسارة وتعادل له ٩ اهداف وعليه ٣. قدم الفريق الازرق اسوأ عروضه امام الشباب واستحق الخسارة وهو اليوم مطالب من قبل جماهيره بالفوز للتعويض وللبقاء قريبا من جاره اللدود النصر المتصدر للدوري حتى الآن بـ ١٢ نقطة والهلال اقرب للفوز اليوم اذا عرف مدربه اوميرو بوراس (من اروجواي) اختيار التشكيل الانسب من بين الفريقين الاساسي والرديف.

فريق الطائي (العنيد) استطاع ان يكسب نقطة ثمينة من امام الاتحاد في جدة في لقاء يوم الجمعة الماضي ويحتل المركز السابع بـ ٧ نقاط وبفارق هدف عن الاتحاد صاحب المركز السادس له ٨ اهداف وعليه هدفين فاز في لقاءين وتعادل في ثلاثة وخسر لقاء واحدا في بداية الدوري امام النصر يعتمد الفريق على نجومه الدوليين الدعيع الحارس العملاق والمدافع الصلب وليد الصقري وشقيقه خالد لاعب الوسط. ويبرز في خط هجومه الدولي الناشيء خالد الدعيع. يجيد الفريق غلق ملعبه وتطبيق الشق الدفاعي لطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ ببراعة.

الاتحاد والنهضة

خسر فريق الاتحاد (بطل كأس خادم الحرمين الشريفين) ٤ نقاط في لقاءاته الثلاثة الاخيرة بعد تعادله سلبيا امام هجر في الاسبوع الرابع وخسارته امام النصر في الاسبوع الخامس ٢/١ واخيرا تعادله امام الطائي في الاسبوع الماضي صفر/صفر ليحتل المركز السادس برصيد ٧ نقاط جمعها من فوزين وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة له ٩ اهداف وعليه ٣ تكمن علة الفريق في خط دفاعه الذي لم يستطع مدربه النمساوي سكوتشيل ايجاد البديل لمدافعه الدولي المعتزل سعد بريك !! فالفريق يعاني من اهتزاز واضح في خانة الظهير الايمن مع وجود ثغرة واضحة بين متوسطي الدفاع رغم اجتهادات المدافع الدولي الصلب احمد جميل، بالاضافة الى صيام مهاجميه عن التهديف منذ الاسبوع الثالث فلم يسجل في ثلاثة لقاءات سوى هدف واحد في لقاء النصر وعن طريق مدافعه احمد جميل !؟ وفي حالة استمرار الوضع الفني للفريق على وضعه السابق فليس مستبعدا ان يواصل اليوم مسلسل خسارته للنقاط امام فريق النهضة الذي يحتل المركز التاسع بـ ٣ نقاط جمعها من فوز وتعادل وخسر ٤ لقاءات له ٤ اهداف وعليه ١١ خسر الفريق آخر لقاءاته امام جاره الاتفاق بهدفين دون مقابل ويعاني من اهتزاز في مستوى جميع خطوطه انعكاسا للوضع الاداري المتردي للفريق منذ انطلاقة الدوري.

الاتفاق والوحدة

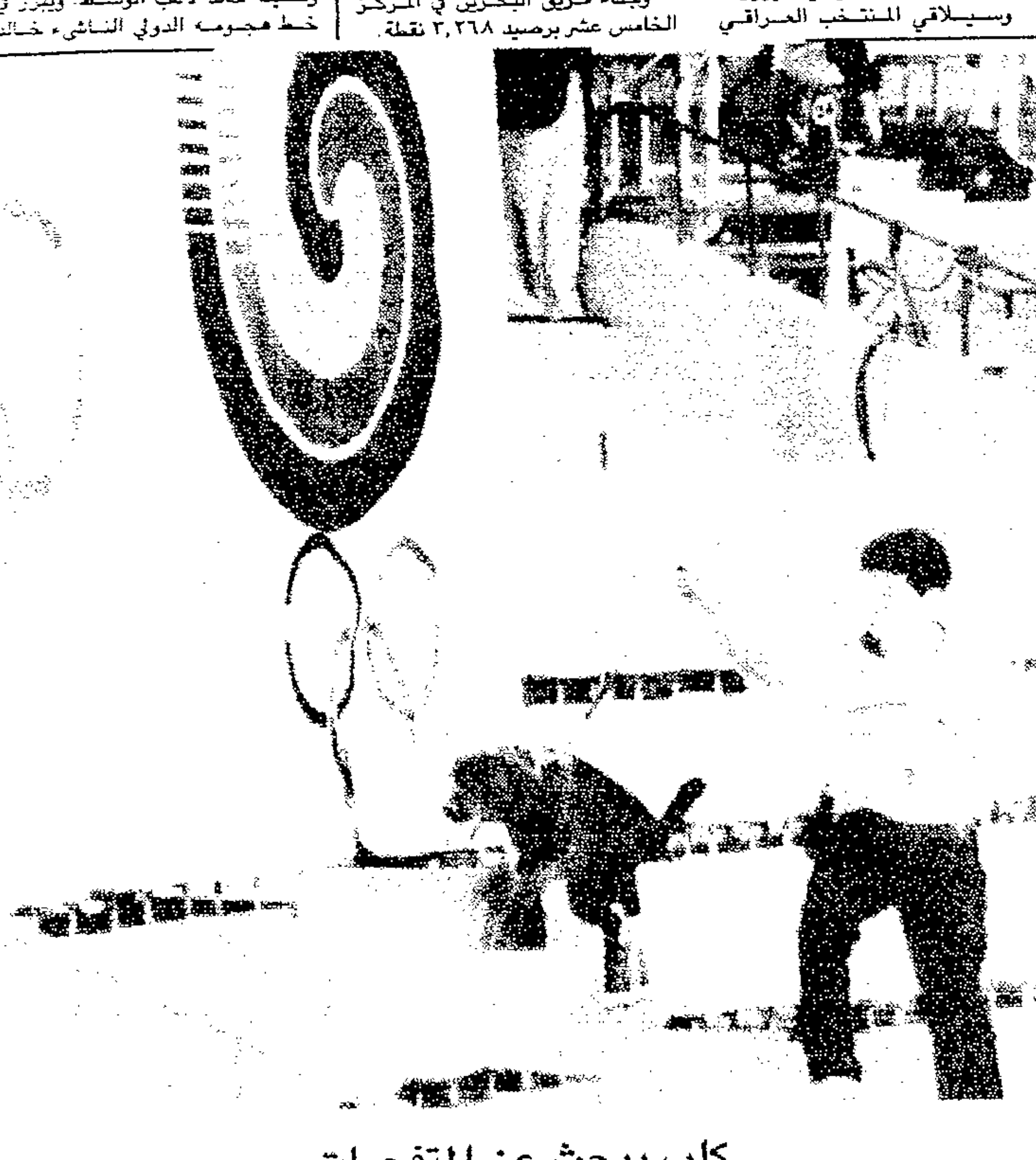
يحتل فريق الاتفاق (بطل الخليج) المركز الرابع بـ ٨ نقاط جمعها من ٣ مرات فوز وتعادلين خسارة واحدة امام النصر المتصدر له ٨ اهداف وعليه ٣ يفتقد الفريق لخدمات ابرز لاعبي خط الوسط النجم الدولي عمر باخشوين للاصابة بالاضافة الى محور الارتكاز الصلب عيسى خليفة ونظيره الدولي زكي الصالح للسبب نفسه مما ادى الى ارباك حسابات المدرب الوطني القدير خليل الزياني الذي يعتمد كثيرا على لاعبي خط الوسط في تنفيذ منهجه المعتاد ٤ ـ ٤ ـ ٢.

فريق نادي الوحدة يحتل المركز الثامن بـ ٥ نقاط جميعها من فوزين على هجر والنهضة وتعادل واحد وخسر ٣ مرات له هدفان وعليه ٥ اهداف ويعد خط هجومه اقل الفرق تسجيلا للاهداف بعد فريق الروضة آخر الفرق في قائمة الترتيب. بدأ مدربه البرازيلي جارزينهو الدوري بمجموعة كبيرة من اللاعبين الشبان مما عرض الفريق لخسارتين متتاليتين على ارضه في الاسبوعين الاولين ومع توالي اللقاءات وازدياد خبرة لاعبيه بدأت عروضه في التحسن وبدأ الفريق يجني ثمار جرأة مدربه.

هجر والروضة

يلتقي فريقا هجر والروضة في لقاء تنافس خاص بين الفريقين. يحتل فريق هجر المركز العاشر بـ ٣ نقاط جمعها من فوز على فريق القادسية وتعادل امام الاتحاد له ٤ اهداف وعليه ١٥ هدفا وقد بدأ فريق هجر بالتحسن في الاسابيع الماضية بعد الخسائر الثقيلة في البداية واستفاد مدربه التونسي عمر الذيب من عودة اللاعبين المصابين لصفوف الفريق.

فريق الروضة يحتل ذيل القائمة برصيد خال من النقاط. خسر جميع لقاءاته السابقة ولم يحرز مهاجموه سوى هدف واحد على مدى ٦ اسابيع وعليه ١٩ هدفا وتعد النسبة الاكبر بين فرق الدوري ولعل في نتائج الفريق السابعة اكبر دليل على الوضع السيىء الذي يعيشه الفريق فنيا !!



كلب يبحث عن المتفجرات

● اتخذت السلطات الكورية الجنوبية اجراءات امنية متشددة اعتبرت اكبر عمليات امنية يشهدها العالم في زمن السلم وذلك لانجاح العاب اولمبياد سيوول مكافحة لاية عمليات ارهابية.

ولنجاح هذه الخطة الامنية استخدمت السلطات ادوات الحراسة والرقابة كافة.

● وفي الصورة يظهر احد رجال الامن الكوري في معية كلب من كلاب الحراسة المدربة على اكتشاف القنابل والمتفجرات

في عصر الثورة المعلوماتية: الحاسب الآلي آفة غربية علينا إنتاجه بعقول عربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حكى عالم صيني فقال: «كنت مغتربا في هونج كونج اشتغل في قطاع صناعة الحاسب الآلي الكمبيوتر، عندما طرق بابي، ذات مساء شخص لا اعرفه، لم يتركني الا بعد ان اتفقنا على ان اصفي كل اعمالي وارحل معه الى سنغافورا لإقامة صناعة الكمبيوتر هناك».

.. ولم يكن الطارق السنغافوري المجهول غير رئيس الدولة التي اصبحت في خمس سنوات من اكبر مراكز صناعة الكمبيوتر في العالم!!

في عصر الثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم، ما موقعنا من الاعراب ماضيا وحاضرا ومستقبلا؟ وما حظوظنا في اللحاق بالركب المعلوماتي كعناصر فاعلة؟

مدير مؤسسة «الخبراء العرب» في الهندسة والادارة التي مقرها القاهرة الدكتور نبيل علي شعث، اجاب على كل اسئلة «الشرق الاوسط» بدقة الخبير وتفاؤل المؤمن.

«منذ الخمسينات، بدأ الوطن العربي في الحصول على اجهزة كمبيوتر، وتعليم ابنائه هذه المادة العلمية في مدارس ومعاهد الدول المتقدمة في هذا المجال، ونشأت اولى مراكز الكمبيوتر في العالم العربي في مصر وسورية والعراق، التي كانت سابقة في اقامة مراكز كمبيوتر، خلال الخمسينات واوائل الستينات، اي في زمن الاجهزة الضخمة. وتلاها لبنان والسعودية والجزائر.

لكن الطفرة النفطية بعد عام ١٩٧٣ احدثت تغييرا في توزيع الكمبيوتر في الوطن العربي اذ اصبحت السعودية تحتل المركز الاول من حيث عدد الاجهزة وطاقاتها وتميزها بين الاجهزة العامة والمتخصصة، يليها العراق والجزائر حيث جرت في القطرين محاولات لبناء نموذج كمبيوتر عربي، لكنها للاسف لم توفق.

وعلى مستوى الانظمة ايضا، كانت هناك محاولات لبناء مؤسسات قادرة على تكوين الكوادر وكتابة الانظمة الحديثة. ولكن استطيع القول ان اعتماد الوطن العربي مازال قائما على استيراد الاجهزة من الخارج.

وفي الثمانينات شهدنا طفرة الآلات متناهية الصغر، اعقبتها طفرة في قوة شراء هذا الاجهزة واتساع رقعة استعماله في المكاتب والبيوت، وشهدنا عددا من الاسر العربية تدخل لغة الضاد لغة تخاطب بهذه الاجهزة.

ومع ذلك، مازالت الهوة سحيقة جدا. فنحن لا نصنع اجهزتنا، ولا نبتكر نظما جديدة، وقدرتنا في تكوين المتخصصين (الكوادر) القادرين على قيادة العمل وتطويره مازالت متخلفة عن الحاجة. وينطبق الكلام نفسه على قدرتنا على صيانة الانظمة المعقدة وعلى اقامة الصناعة الاساسية التي ينبني عليها نظام الكمبيوتر، والمتعلقة بـ «الموصلات الجزئية» (القطع الرئيسية التي تدخل في صناعة الكمبيوتر).

موقعنا في الخريطة المعلوماتية

مقارنة مع دول الشرق الاقصى. ولا اعني بها اليابان فقط، وانما سنغافورة والملايو والفلبين وهونج كونج وتايوان وكوريا.. يلاحظ ان كل هذه الدول سبقتنا في تصنيع الاجهزة والمادة الاساسية في بناء وفي كتابة الانظمة الحديثة وتطويرها.

فنحن متخلفون عن الغرب بابتكاراته الدائمة، وعن الشرق الاقصى بقدرته التصنيعية والتطويرية، ويلاحظ ان تخلفنا اكبر في مجال الاستعمال الفعلي والحقيقي للكمبيوتر، اي اننا في كثير من الاحيان نشتري اجهزة لا نستعملها وانظمة لا نستطيع حتى صيانتها. وكثير من الاجهزة التي تشترى في المنازل يقتصر دورها على العاب الاطفال.

فحتى نستطيع القول اننا نقلنا تكنولوجيا المعلومات، علينا ان ننشر تعليم استخدام الاجهزة وكتابة البرامج بين قطاعات عريضة جدا، تشمل حتى الاستخدام المنزلي، وعلينا ان نبني قدرتنا على الصيانة ثم التصنيع وتطوير الانظمة.

ودون ذلك، سيفقد الوطن العربي استقلاله الحقيقي في المستقبل.

ولن افشي سرا اذا قلت ان العدو الاسرائيلي متقدم جدا في هذا المجال، طبعا بفضل العلاقة الحياتية والمصيرية بينه وبين الولايات المتحدة الامريكية، التي تزوده بكل ما هو جديد، ويتعامل الاسرائيليون مع الكمبيوتر كمسألة حياة او موت، لذلك استطاعوا ان يبلغوا شأنا كبيرا في استيعاب التكنولوجيا واستعمالاتها العسكرية والامنية والصناعية. وهم يخصصون لمراكز العلم والتكنولوجيا كل الاموال والطاقات اللازمة. وهم ايضا متقدمون في مجال التصنيع، وخصوصا في القطاعات الحساسة (الاجزاء الدقيقة). كما انهم يصدرون الاسلحة التي ترتكز في توجيهها وتسييرها على الكمبيوتر لضبط سلامة التسيير وضمان منتهى الدقة والتصويب والسيطر في التحكم (طائرات، رادارات، صواريخ..) علما بأن ما تتطلبه اليوم طائرة بوينج ٧٤٧ من اجهزة كمبيوتر، يفوق طاقة ما كان يوجد في دولة كاملة من قبل.

واذا نظرنا الى الكمبيوتر نظرة استراتيجية لتأكدنا ان استخدامه لمواجهة عدونا المباشر تكتسي اهمية قصوى.

حظوظنا في لحاق العصر

امام هذه الهوة السحيقة يقف الدكتور شعث متفائلا بمعطياته طموحا ببرامجه، ليستعرض الامثلة والتصورات التي تمكننا من رفع ايقاع السرعة. فهو يؤكد «اجل يمكن اللحاق بالركب المعلوماتي. فاذا صحت النية واتضح الهدف وترجم الى خطط عملية، يمكن اللحاق بهذا الركب في اعوام معدودة وليس في اجيال. ولنا اسوة بتجربة سنغافورة التي اصبحت في خمس سنوات من اهم المراكز العالمية في تصنيع الاجهزة وتطوير الانظمة بعد ان تكفل رئيس الدولة شخصيا بهذه المهمة العظيمة، وطلب معلومات عن علماء الكمبيوتر الصينيين الموجودين خارج الصين، وذهب بنفسه لاقناعهم بالانتقال الى سنغافورة لاقامة قواعد هذه الصناعة.

ففي سنغافورة اليوم، يجد الانسان في كل مكان محلات لبيع انظمة تشغيل الكمبيوتر (برامجه) خاصة للاطفال وبأثمان زهيدة، لا تتجاوز ثلاث دولارات للبرنامج الواحد، وهو ثمن زهيد بالنسبة لاشرطة الكاسيت الغنائية.

فقد يحتاج الامر ان يعطي بعض قادتنا اهتماما خاصا لهذا القطاع يكون في حجم الاولويات الاخرى.

واستطيع القول اننا لسنا في حاجة لشراء آلات جديدة لسنوات قادمة، لان لدينا كم هائل بكل المقاييس، لا نستخدمه كاملا. وما هو موجود من العلماء العرب المهاجرين الى دول العالم المختلفة هو ايضا كم هائل. واذكر في هذا المجال ان الصناعة الذرية والصاروخية بالصين الشعبية اعتمدت اعتمادا كبيرا على استعادة العلماء الصينيين من امريكا.

ولعل من حسن حظنا ان المهمة ليست مستحيلة، فالامكانيات متاحة والاطر القادرة على استيعاب هذه التكنولوجيا موجودة بل ان ما هو متوفر في بعض بلداننا العربية يعتبر متفوقا عما هو متوفر في دول اخرى.

دور «الخبراء العرب»

يوضح الدكتور شعث دور «الخبراء العرب» في لحاق العصر قائلا: تعمل مؤسستنا على عدة محاور في هذا المجال.

فاولا نحن مؤسسة عربية مهنية تختص بالتنمية وبناء المؤسسات وتصميم الانظمة الحديثة والتدريب على جميع المستويات ولذلك ادخلنا الكمبيوتر على جميع هذه المحاور. فنحن الان نكتب انظمتنا الادارية ولفنية مباشرة على الكمبيوتر، وفي غالب الاحيان بالعربية.

وتجدر الاشارة هنا الى ما قدمناه لبناء قاعدة المعلومات الصناعية في الجزائر، وما قدمناه من انظمة متكاملة لقطاع الكهرباء في السعودية وما نعده الان من انظمة معلوماتية لمكتب التربية لدول الخليج العربي في الرياض والكويت.

فنحن اذن منشغلون بتطوير الانظمة على الكمبيوتر باللغة العربية، ومهتمين بربط كاتبة الانظمة بتطبيقاتها وتدريب الاطر القائمة على استخدامها.

كما ادخلنا في مجال اعداد «البرامج المسبقة»، التي يمكن توزيعها على عدد كبير من المؤسسات مما يخفض تكلفتها.

ويتعلق المحور الثاني، من محاور عملنا بتحويل جزء كبير من برامجنا التدريبية لتكوين القيادات والاطر العربية القادرة على استخدام الكمبيوتر في مجالات عملها المختلفة وهذا يعني التدريب على الاستخدامات النوعية المتخصصة ادارة ومحاسبة وصيانة وبناء وتجهيزا وطيرانا وكهرباء.

ويرتكز محورنا الثالث على التوجه نحو الجيل الجديد لبناء وعي بالتقنية الجديدة وسهولة استخدامها، وتعزيز الثقة بالذات وبالقدرة على السيطرة عليها وتسييرها. اي اننا نساهم في بناء قدرة الجيل الجديد على النقل الحقيقي لتكنولوجيا المعلومات، اذ لا يكفي لنقل التكنولوجيا تعلم استعمالها، وانما علينا ان نطور الانسان الذي يستطيع السيطرة على التكنولوجيا وفهمها وتسييرها وتصنيعها، ثم استيعابها وتطويرها. ولنا العبرة في القاطرة البخارية البلجيكية، فبعد عشر سنوات من انتاج القاطرة البخارية البريطانية الاولى، قامت بلجيكا بصناعة قاطراتها الخاصة دون معونة «المملكة العظمى»، حيث اشترى البلجيكيون قاطرة واحدة، وفكوا كل قطعها المكونة ودرسوها ليصنعوا قاطراتهم.

اما المحور الرابع فهو متعلق بالابحاث الاساسية في المعلوماتية، لتطوير لغة البرمجة العربية ولتطوير بعض الاجهزة التي تستخدم العربية، ولاكتشاف طرق جديدة لتعليم الكمبيوتر للصغار والكبار، ونحن نطمع في التوصل الى ابتكارات تجعل طريق التقدم اسرع.

بلاحدود
تمرد على سفينة اليمن

لاحد ايام ١٧٨٧ ابحرت السفينة «باونتي» وتعني بالانجليزية اليمن ـ بضم الياء ـ والخير من بريطانيا في طريقها الى المحيط الهادي، تحت قيادة القبطان وليام بلاي.

وجهتها جزيرة تاهيتي في جنوب المحيط لتحميل شحنة من ثمر الخبز ـ البريدفروت ـ لتقديمه للعبيد في جزر الهند الغربية الذين كانوا يفضلونه. او لانه كان من ارخص انواع المواد الغذائية الممكن تأمينه للعبيد في عصر الرق في الولايات المتحدة بعد استقلالها مباشرة من السيطرة البريطانية.

واذا اردت ان تخفف من وزنك عليك بتناول عصير البريد فروت كل صباح بدلا من عصيرات البرتقال والمانجو الليمون لان له خصائص تزيل الشحوم عند بعض الناس. والافضل طبعا ان تستشير اخصائيا في التغذية للتأكد من ذلك.

وفي وسط المحيط تكشف لطاقم البحارة ان الرق والعبودية ارحم والطف واجمل من ركوب البحر تحت امرة القبطان بلاي الذي كان من اشرس الخلق في البحرية البريطانية واي بحرية على الاطلاق. فقد مارس كل انواع التعذيب والاذلال والاستعباد ضد البحارة بما فيها الجلد والحرمان من الماء والحبس في قفص معرض لأشعة الشمس اللاهبة في تلك الاصقاع.

ولما فاض الكيل وبلغ السيل الزبى قاد البحار فلتشر كريستيان تمردا ضد القبطان بلاي وضباطه وارغمهم على ترك السفينة في قارب مكشوف وزودهم ببعض الماء والقوت. واستولى على السفينة باونتي وشرد بها. وكان يعلم ان عمله جريمة لا تغتفر في اي قانون في ذلك الوقت سيما في بريطانيا التي كانت تعتمد على الاسطول لتوسيع رقعة امبراطوريتها الشاسعة والمحافظة على مكانتها الرئيسية بين دول اوروبا الكبرى.

ولذلك فقد كان الاعدام عقوبة اوتوماتيكية لا جدال فيها ولا نقض لمن يعصى قائد السفينة بالتمرد. اما بعد ان تمرد فلتشر والقى بالقائد في قارب مكشوف واستولى على سفينته فان الاعدام كان مصيره بكل تأكيد مع بقية زمرته العاصية. ولا يهم امام القانون في ذلك الوقت على الاقل ان القبطان بلاي كان من ألعن القادة في الوجود وانه سلخ انسانية رجاله واعتبرهم اقل اهمية من بعض مراحيض السفينة المشؤومة.

ولما كان فلتشر يدرك ما ينتظره قرر عدم العودة الى بريطانيا او اي بلد آخر تطاله يد بريطانيا او قوانينها. فاستقر هو وصحبه في جزيرة نائية واستوطنوها وتزوجوا من اهلها بالرغم من ان بعض المتمردين قروا الى استراليا حيث قبض عليهم ونقلوا الى بريطانيا حيث حوكموا واعدموا.

اما فلتشر والبقية الباقية فقد ظلوا في جزيرة تركيستان داكونا حيث تقيم ذريتهم الى اليوم.

وحتى الآن صدرت عشرات الكتب حول هذه القصة الحقيقية كان احدها مقررا علي في المرحلة الثانوية. ومن يومها وانا اتابع كل ما جد حول الموضوع خصوصا بمناسبة الذكرى المئوية الثانية ومحاولات انتشال ركام السفينة «باندوراء» التي ارسلتها البحرية البريطانية للعثور والقبض على فلتشر وزمرته.

ومع الكتب جاءت الافلام واشهرها بعنوان «عصيان على ظهر السفينة باونتي».

فاروق لقمان

انتاج التلفزيون المصري على اشرطة عامة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قرر وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان تقوم شركة القاهرة للصوتيات والمرئيات التابعة لاتحاد الاذاعة والتليفزيون بالعمل على طبع جميع انتاج التليفزيون من افلام ومسرحيات ومسلسلات وبرامج للاطفال

والامسيات الدينية والبرامج التي تدعم الانتماء والسلوكيات والقيم الدينية والعادات والتقاليد الشرقية التي تتمتع بها شعوبنا بالاضافة الى الافلام

والمسرحيات التي تنتجها وزارة الثقافة والبرامج التعليمية لكل المستويات التعليمية الجامعية وقبل الجامعة على

شرائط فيديو وكاسيتات على ان تعرض في اندية للفيديو ينشئها الاتحاد في جميع محافظات البلاد.





رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ ميناء جزائري ـ مدينة مصرية (معكوسة).
٢ـ موزع البريد ـ اسم علم منكر.
٣ـ حل ـ حقد وغش (معكوسة).
٤ـ احد الاصابع (معكوسة) ـ يخصني (معكوسة).
٥ـ خيال ـ ارافق (معكوسة).
٦ـ جدها في (قوة) ـ من الممضيات (معكوسة).
٧ـ احسن الاداء ـ شاي (بالانجليزية).
٨ـ ثري ـ طولون (مبعثرة).
٩ـ حرف نصب ـ غصن.

عموديا
١ـ من عواصم اليونان القديمة ـ حزن.
٢ـ مقياس (معكوسة) ـ خيمة كبيرة من القماش.
٣ـ اجنحة السمك ـ اهل الزمان الواحد.
٤ـ نعم (بالاجنبية).
٥ـ عاصمة اوروبية.
٦ـ شعب يقطن البلاد المجاورة للقطب الشمالي.
٧ـ جدها في (هام) ـ حرف هجاء ـ دار.
٨ـ من الحشرات ـ شجرة دائمة الخضرة.
٩ـ فنان اسطوري قبرصي نحت تمثالا وهام بحبه.

الكلمة الضائعة

توظيف، درجة، نظر، تعامل، خاص، حذف، يستطيع، تجديد، تيار، كامل، قصر، تلاميذ، انظمة، يعتقد، برامج، جاهز

ر	ح	ي	ر	ت	د	ا	ف	ع
ص	ن	ا	ع	ق	و	ب	ذ	ا
ق	ي	ظ	ت	ي	ر	ط	ع	ص
ة	د	ع	ر	ا	ط	ا	ي	ت
ة	ي	ا	م	ت	د	ة	ل	ف
ج	و	ج	ع	ي	ك	ا	س	م
ر	ي	ا	د	ا	م	ل	ة	ي
د	م	ج	م	ي	ذ	ه	ا	ج
ل	ة	ل	ز	ا	ن	ظ	م	ة

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مطرية عربية
الحل السابق: استنبول

انقاذ المدن العتيقة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تنعقد في مدينة سلا المغربية المجاورة للعاصمة الرباط خلال الفترة من السادس الى التاسع من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، ندوة حول موضوع «انقاذ المدن العتيقة» تحت شعار «المشاكل والتجارب والتوقعات» وذلك بتنسيق مع المعهد الجامعي للهندسة المعمارية بمدينة البندقية بايطاليا، والمديرية العامة للتعمير واعداد التراب الوطني والمحافظة على البيئة الطبيعية بوزارة الداخلية والاعلام ومديرية التراث والآثار بوزارة الشؤون الثقافية المغربية.

تنظم هذه الندوة جمعية ابي رقراق بتعاون مع سفارة ايطاليا في الرباط وتتضمن المحاور التالية:
- انقاذ المآثر التاريخية وتوقعات التطبيق نموذج اسوار ايطاليا.
- التجارب الميدانية في اسبانيا حالة مدريد اشبيلية خيخون وسلامنقة.
- تطور كيفية انقاذ المدن في سورية: نموذج حلب.
- صيانة التراث والملاءمة مع التقنيات الحديثة: نموذج مابيتو بالموزمبيق.
- احياء تجربة حول الانقاذ: نموذج برشلونة.
- انقاذ مدينة تونس معدات التخطيط والسياق القانوني.
- انقاذ قصبة الجزائر.
- عمليات انقاذ مدينة فاس.
- عمليات انقاذ المركز التاريخي لكيماريش في البرتغال.
- تركيب ادوات وورش انقاذ مدن تونس والجزائر وفاس وكيماريش.

ويتناول هذه المحاور اساتذة جامعيون من المغرب وتونس والجزائر واسبانيا والبرتغال وايطاليا.

قرية تشكيلية في جنوب السعودية

الامير خالد الفيصل

ابها ـ «الشرق الاوسط» ـ من حسين السريعي:
يضع الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ـ جنوب السعودية ـ مساء اليوم حجر الاساس لقرية المفتاحة التشكيلية في مدينة ابها.

واوضح رئيس بلدية ابها عبد الرحمن بن علي القحطاني ان هذا المشروع الذي يقام على مسلحة تزيد على خمسة آلاف متر مربع يشتمل على ٢٠ استوديو عرض ومعمل خاص بالفنانين التشكيليين و٣٠ محلا لبيع المنتوجات والمشغولات المحلية.

كما يشتمل المشروع على مطعم رئيسي ومقهى ومقر للادارة وصالة رئيسية للمعروضات.

واشار الى ان هذا المشروع سيشمل ـ عند الانتهاء منه ـ مركزا جديدا للجذب السياحي في منطقة عسير.

ندوة العلاقات العربية ـ اللاتينية

تونس ـ واس: تبدأ في العاصمة البرازيلية يوم ٢١ سبتمبر (ايلول) الحالي اعمال ندوة العلاقات العربية اللاتينية بمشاركة شخصيات سياسية واقتصادية وفكرية بارزة عربية وامريكية لاتينية.

وسيتم خلال هذه الندوة التي تستمر ثلاثة ايام مناقشة ثلاثة موضوعات رئيسية هي الامة العربية وقضاياها الراهنة والعلاقات الاقتصادية العربية اللاتينية وافاق تدعيمها والروابط الثقافية العربية اللاتينية ومجالات تطويرها.

وجاء في بيان للامانة العامة لجامعة الدول العربية صدر في تونس ان ندوة العلاقات العربية اللاتينية المزمع عقدها في البرازيل تأتي في اطار الجهود التي تقوم بها الامانة العامة للجامعة تنفيذا للقرارات القمة العربية ومجلس الجامعة لتدعيم العلاقات العربية اللاتينية.

واضاف ان تنظيم ندوات بين الجانبين العربي واللاتيني لاستكشاف امكانيات ومجالات تدعيم التعاون بين الجانبين من شأنه ان يساهم مساهمة فعالة في تعزيز العلاقات بينهما.

هذا اليوم في التاريخ

١٩ ايلول (سبتمبر)
الجنرال بيرون

في مثل هذا اليوم قبل ٣٣ عاما، اي في ١٩ ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٥٥ اطيح بدكتاتور الارجنتين ورئيس جمهوريتها الجنرال بيرون بعد حكم دام تسع سنوات.

كان خوان دومينغو بيرون ضابطا في الجيش الارجنتيني. ولد في مدينة لوبوس بالارجنتين سنة ١٨٩٥، وكان من الضباط المستائين لسوء الاحوال في بلاده، واسهم في الانقلاب العسكري الذي وقع في سنة ١٩٣٠. عين ملحقا عسكريا في شيلي، ثم ذهب في بعثة عسكرية للتدرب على الحروب الجبلية في ايطاليا، وهناك اعجب بموسوليني. الف عدة كتب عسكرية، وانتمى الى جماعة «الضباط المتحدين» الذين استولوا على الحكم في ٣ حزيران (يونيه) ١٩٤٣، واصبح وزيرا للعمل والضمان الاجتماعي بينما اصبح الجنرال فاريل رئيسا للجمهورية. وعمل بيرون على كسب تأييد نقابات العمل باستصدار مراسيم حققت لهم ضمانات اجتماعية مهمة، واصبح في السنة التالية يشغل في وقت واحد مناصب مهمة: نائب رئيس الجمهورية، ووزير الدفاع، ووزير العمل والضمان الاجتماعي.

وفي سنة ١٩٤٥ تزوج من «ايفا ديوارت» (وهي الزوجة الثانية) وكانت ممثلة مشهورة، فسخرت شهرتها ونشاطها وطموحها لمساعدة زوجها، وحصلت على شعبية كبيرة بين نساء الارجنتين، وخاصة بواسطة «مؤسسة ايفا بيرون للرعاية الاجتماعية» التي قدمت للفقراء مساعدات كبيرة. وفي اواخر سنة ١٩٤٥ سجن الجنرال بيرون في محاولة فاشلة للتخلص منه، ظهر فيما بعد ان الولايات المتحدة كانت وراءها. ثم اطلق سراحه على اثر مظاهرات قام بها العمال ونظمتها زوجته، فزادت شعبيته، وفي الانتخابات العامة التي اجريت في تلك السنة انتخب رئيسا للجمهورية، ثم اعيد انتخابه في سنة ١٩٥١. حكم بيرون الارجنتين لمدة تسع سنوات حكما دكتاتوريا، وكان يتمتع بدعم قوي من العمال الصناعيين الذين كان يقدم مصالحهم على كل مصلحة اخرى في البلاد.

اصبح بيرون منذ سنة ١٩٤٦ جزءا من تاريخ الارجنتين العام، وارتبط اسمه بها، وكان معظم نجاحه يعود الى شخصيته المغناطيسية، والى شخصية زوجته التي اصبحت قوة سياسية مؤثرة في البلاد، وسيطرت على الصحف والشركات الكبرى.

ولكن بيرون اخذ بعد سنة ١٩٥٢ يواجه صعوبات متزايدة في ادارة البلاد، وماتت زوجته بالسرطان في تلك السنة، فخسر بفقدها كثيرا من التأييد الذي كان يتمتع به، ثم اثار غضب الكنيسة الكاثوليكية والقوات المسلحة فانفض عنه معظم انصاره القدماء في الحركات العمالية، وكانت الفوضى المالية قد ادت الى تضخم مالي كبير، فقامت عليه القوات المسلحة وقصفت مقر الحكومة بالطائرات، وهددت بنسف العاصمة وتدميرها اذا هو لم يتنح عن الحكم، فقدم استقالته في مثل هذا اليوم قبل ٣٣ عاما، وغادر البلاد متنقلا بين جمهوريات امريكا اللاتينية التي كان كل منها يطلب خروجه بعد مدة، وحتى استقر اخيرا لدى صديقه القديم الجنرال فرانكو في اسبانية.

بقي بيرون بعيدا عن بلاده لمدة ١٨ عاما، وفي اوائل السبعينات استعاد حزبه قوته، فعاد بعد ذلك الى رئاسة الجمهورية في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣، وكان خلال ذلك قد تزوج من ماريا بيرون، فجعلها نائبة لرئيسة الجمهورية. ولا شك ان قلة من السياسيين ـ بله الدكتاتوريين ـ حتى في امريكا اللاتينية، منطقة التقلبات السياسية، من مرت به تجربة مثل تجربته، في اخراجه من منصبه بعنف، ثم عودته بعد ١٨ عاما لقيادة الامة، وقد غطى النسيان اخطاءه جميعا.

توفي الجنرال بيرون بعد عودته بعشرة اشهر فقط (وكان في الثامنة والسبعين من عمره) تاركا البلاد في حالة من الفوضى السياسية والاقتصادية،، فخلفته زوجته في الرئاسة، ثم اطيح بها في انقلاب آخر في ٤ (مارس) آذار سنة ١٩٧٦.

نجدة فتحي صفوة

الرماية.. تركها العرب حرفة وتبناها الغرب هواية

باريس ـ «الشرق الاوسط»:
تعتبر «الرماية» من اقدم الفنون والحرف القتالية العربية واذا كانت حظوظ هذه الرياضة قد شهدت انحسارا ملحوظا في سائر البلدان العربية فهي تشهد تصاعدا ملموسا ومضاعفا في الغرب.

ففي خلال عشر سنوات ارتفع عدد المجازين في رياضة الرماية بالقوس في فرنسا الى اكثر من الضعفين حيث ارتفع من ١٠٠٠٠ الى ٢٥٠٠٠ وكانت هذه الزيادة مدهشة من حيث ارتفاع عدد العنصر النسائي الذي اصبح يمثل ٢١٪ من جملة المجازين في حين يمثل الشبان نسبة الربع من هذا العدد الاجمالي.

عاملان رئيسيان

ويعزو المراقبون هذه الظاهرة الى عاملين:
ـ سياسة تطوير هذه الرياضة التي يقودها الاتحاد الفرنسي للرماية بالقوس والتي يسرت قيام نواد لممارسة هذه الرياضة.
ـ ارتقاء هذه الرياضة نهائيا منذ سنة ١٩٧٢ الى صف الرياضات الاولمبية

الرماية بالقوس

والرماية بالقوس هي بدون شك احدى اقدم الرياضات في العالم. وقد بقيت، في فرنسا، سلاح قتال حتى ظهور البارود، ثم اصبحت دليل وجاهة. وتاريخ الرماية بالقوس مرتبط ارتباطا وثيقا بتاريخ الفروسية، في فرنسا كما في انجلترا. وبعد ان وقع حلها في أعقاب ثورة ١٧٨٩، اعيد شيئا فشيئا تكوين وحدات النبالة والجمعيات كما تمت المحافظة على بعض التقاليد الفروسية

وبخاصة في بلد القوس، (ايل دي فرانس والبيكاردي). وفي بداية القرن تم تجميع هذا الوحدات في اتحاد لوحدات القواسة في فرنسا تحول فيما بعد الى الاتحاد الحالي للرماية بالقوس.

انواع الرمي بالقوس

وهناك حاليا ثلاثة اختصاصات معترف بها دوليا هي: رمي فيتا، الرمي الغابي، والرمي داخل القاعة. ورمي فيتا هو الاولمبي الذي تبلغ مسافاته من ٣٠ الى ٩٠ مترا بالنسبة للرجال وحتى ٧٠ مترا للنساء، والرمي الغابي عبارة عن طريق غابي نصبت على امتداده ٢٨ هدفا عن بعد ٥ الى ٦٠ مترا، وأخيرا الرمي داخل القاعة ويتم عن بعد ٢٥ او ١٨ مترا.

لكن في النوادي يمارس القواسة ايضا انواعا فرنسية نموذجية من الرماية مثل الرمي على اهداف حيوانية ورمي بورسولت والرمي الكلاسيكي.

رمي بورسولت، الذي يعود اصل ظهوره الى القرن الخامس عشر يتطلب منشآت خاصة على ميدان يسمى «لعب قوس» او «حديقة قوس» وهذه الحديقة هي فضاء فسيح يشتمل على تلتين ومنصتين متقابلتين وبعيدتين عن بعضهما مسافة ٥٠ مترا تقريبا. وكل قواس يرمي بالتناوب سهما من كل منصة طيلة ٢٠ مرة ذهابا وايابا (٤٠ سهما).

الرمي الكلاسيكي

ونجد في الرمي الكلاسيكي مسافتين: ٥٠ و٣٠ مترا للرجال والنساء على التوالي وفيه يرمون ٣٦ سهما لكل مسافة وبمجموعة ثلاثة سهام (٧٢ سهما).

القدرة على الصبر

وتتطلب ممارسة الرماية بالقوس قدرة كبيرة على الصبر وتركيزا ذهنيا مكثفا، ومن حيث نوع المجهودات التي تتطلبها فان الرماية بالقوس تذكر بالممارسات المستوردة من الشرق كاليوغا وفنون القتال.

وهكذا، فان الرماية بالقوس في الشرق كما في الغرب، يلتحم القواس مع الهدف في موضوعية كاملة، فالسهم هو الطاقة الحيوية بأكمالها مركزة في اللحظة وكل رمية في لحظة ابدية.



الرمي بالقوس... رياضة تركها العرب وتبناها الغرب!

مفكرة

داود الزبيدي

حدث صديقي المذيع العربي في لندن قائلا : هؤلاء الانكليز ذوو عادات يرعونها واصول لا يحيدون عنها. ومن ذلك الاحتفال بيوم فالنتاين Valentine Day الذي يصادف كل عام في الرابع عشر من فبراير شباط. فهم يخولون للعاشقة المجهولة مرة واحدة في السنة وجريا على تقاليدهم، أيا كانت جنسيتها، ان تراسل من تحبه بصمت دون الكشف عن هُويتها. ولا اكتمك انني طيلة سنوات معاشرتي للقوم تسلمت لسنتين متباعدتين بطاقتين اثنتين، الاولى بالانكليزية والثانية بالعربية مشفوعة برسالة غاية في الاعراب عن مشاعر مجهولتها. اما الاولى فتقول : From a devil to a devil . who the devil is? من شيطان.. الى شيطان. فمن عسى الشيطانة تكون ؟

اما الثانية المسهبة التي تشف عن معاناة معتقة، فأجمل لك فحواها. انها تقول بعد توقيع البطاقة باسم جميلة : «احببتك بصمت مغنٍّ طال امده، ولأنت ملء السمع والفكر والبصر، تقرأ الاخبار فتنقلني الى عوالم قصية فأعيش الحدث في المكسيك أو غانا أو المغرب او استراليا. وتروي القصة في محاكاة شخصياتها الجمة فأجدني احدى شخوصها. وتقدم طلبات المستمعين فأعيش الأغنية.. وكأن كل ما يقدم مهدًى الي بالذات.. فهذه فيروز تغني : دبنا وما تبنا. وذلك عبد الوهاب يسترسل في قديم اغانيه : إنت.. إنت. واسمهان : فرق ما بيننا ليه الزمان. ومحمد عبده : مالي ومال الناس انا لما حبيتك ما خدت راي الناس. وام كلثوم في الرباعيات : أفقْ خفيف الظل.. فاراني ولانت ذلك الخفيف الظل الذي يفرض صوته الحنون المعطاء الداعي، لا بل ومالي ورأي كل الناس فيما احسه في صوتك الدافق الجهوري الدافئ !

اما في تحننك العاطفي وانت تروي الشعر فثمة عوالم قصية للخيال... انت تنشد للنواسي :

إذا التقى في النوم طيفانا
عاد لنا الحب كما كانا
يا قرة العينين ما بالنا
نشقى ويلتذ خيالانا !

فاراني إسماً على مسمى Up to the point في شقوتي والتذاذ خيالينا.. اذ، ذلك ايها العزيز الحاضر الغائب هو واقعي معك دون ترجي شيء او منال محسوس، وانا لشد ما اغار عليك من مستمعاتك الكثيرات المتفانيات بحبك، وواقعي معك كواقع ولادة مع إبن زيدون حين تقول :

اغار عليك من عيني ومني
ومنك ومن زمانك والمكان
ولو اني خبأتك في جفوني
الى يوم القيامة ما كفاني !

ولكنها على الاقل حظيت بصحبته ومعرفته، وهي ابنة الخليفة المتنفذ، وهو الوزير الشاعر المتمكن. فكيف بنا دون سابق معرفة.. فكلانا مجهول للآخر. إن الحرق دفين والمعاناة اصيلة. الم يقولوا :

لا يعرف الشوق إلا من يكابده
ولا الصبابة إلا من يعانيها

لا بل :

ولي كبد مقروحة من يبيعني
بها كبداً ليست بذات قروح».

وتأملت صاحبي، وقد غلبت عليه مسحات من الحيرة والتساؤل. إن عاشقته المجهولة على امواج الاثير واجنحته، اسمها جميلة، وعلى هذا فهي تجملت بالصبر الجميل الذي لا شكوى فيه لأحد، طيلة عشقها له، بل وبالصمت المغني دون الافصاح عنه إلا له، ولا الاعراب عن هُويتها، غير مراسلته هو.. مرة.. مرة واحدة في سنة نسيج وحدها كبيضة الديك، وكانها زارته خيالا. ولا ادري، ولكنني تذكرت بشار بن برد في المعية بيت له عن الديك، فقلت لصاحبي : ما كان أحراها ان تراسلك ثانية يوم فالنتاين ثانٍ مفصحة عن عنوانها.. اذ هي كالخيال الطارق :

الـمّت فحيّت ثم قامت فودعت
فلما تولت كادت النفس تزهق !

وعلى هذا :

● قد زرتِنا مرّةً في الدهر واحدةً
ثنّي. ولا تجعليها بيضة الدّيك



مؤتمر اطباء الاطفال العرب في دمشق

دمشق ـ ق. ن. ا: بدأت في دمشق اجتماعات مؤتمر جمعيات واتحادات اطباء الاطفال العرب بحضور اطباء يمثلون اتحادات وجمعيات اطباء الاطفال في اثنتي عشرة دولة عربية.

ويتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر اربعة أيام والتي تعقد بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل العربي الثاني عشر وضع النظام الإساسي لقيام اتحاد جمعيات اطباء الاطفال العرب واقرار هذا النظام.



جمال متناسق على الشاطىء

جدة على لسان أمينها:
المدينة التي تغتسل بزرقة البحر وتحتضن عبق الذكريات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

«جدة، عروس البحر الاحمر بغير منازع، وهذه شهادة كل من زارها ووقف مندهشا امام تطورها السريع واتساعها الكبير المتواصل، وجمالها المتناسق الذي ابرزه ذلك التزاوج الحضاري بين الحديث المتطور والقديم التراثي النابض بالحيوية ودفء الذكريات.

جدة اليوم بنظافتها التي لا مثيل لها، وبياضها الزاهي، وخضرتها الشاملة، واناقة الحداثة فيها وهي تغتسل بزرقة بحرها الاليف الرائع تعترف بجهود الذين يعملون بلا كلل في امانة مدينة جدة وفي مقدمتهم امين مدينة جدة المكلف الدكتور خالد عبد الغني الذي نجري معه هذا الحوار:

● **مع التوسع الكبير الذي شهدته مدينة جدة، هل استطاعت الامانة ان تحقق التوسعة في الخدمات بشكل موازٍ؟**

ـ ان التوسع الكبير الذي شهدته مدينة جدة ليس توسعا عشوائيا، وانما توسعا مدروسا مخططا له من قبل ادارات ومهندسين متخصصين ويتوفر في كل مخطط جميع المرافق كالشوارع والمدارس والمساجد والحدائق، ويتم التنسيق بين الامانة والجهات الاخرى لتوفير جميع الامكانيات في كل مخطط كالاتصالات والصرف الصحي والانارة لتتم جميع الخدمات على الوجه المطلوب لخدمة المواطنين.

● **الملاحظ على الامانة اعطاء تصريحات لبناء المنازل في مخططات لم تصلها الخدمات بعد ـ مما يربك العمل الفني في الادارة ـ فلم لا يتم التخطيط مع الجهات المنفذة للخدمات الاخرى؟**

ـ لا يمكن اعطاء تصريحات لبناء المنازل في اي مخطط الا بعد الرجوع لادارة التخطيط للموافقة عليه وكذلك البلدية الفرعية وكما اجبت في السؤال الاول فان الامانة تقوم بالتنسيق مع جميع الجهات لايصال جميع الخدمات وتأمينها للمواطنين في سبيل خدمتهم وراحتهم.

● **الامانة العامة للمدن العربية وجدة مركزها الاقليمي كيف يمكن ان نتحدث عن التعاون والتنسيق فيما بينهما؟**

ـ ان منظمة المدن العربية تبذل جهودا لتشجيع المدن العربية على المحافظة على التراث والمعالم التاريخية والمعمارية والطراز المعماري العربي الاسلامي ومدينة جدة شأنها شأن المدن العربية عضو في المنظمة وتشارك في نشاطات المنظمة بتبادل الخبرات مع المدن العربية في النظافة والصيانة والمحافظة على التراث المعماري والتشجير بالاضافة الى ان المنظمة تنقل التجارب العربية الرائدة التي تم انجازها في احدى المدن العربية الى بقية المدن العربية عن طريق الاتصال المباشر وعقد الاجتماع السنوي للمنظمة ومناقشة احدث التطورات والامانة تقوم بعمل تنسيق دائم مع المنظمة فيوجد مقر لها في الامانة بالاضافة الى تعاون المهندسين السعوديين مع المنظمة في جميع المجالات.

● **المحافظة على التراث المعماري في مدينة جدة احدى اهم اعمال الامانة ما هي تطورات هذا المشروع؟**

ـ لقد بذلت الامانة جهودا حتى يتم الحفاظ على الطابع القديم لمدينة جدة ولقد تم اتخاذ عدة خطوات لذلك منها:

اولا: الحفاظ على المباني التاريخية في المنطقة الاثرية والممرات الضيقة والبرحات الفسيحة وبمعنى آخر المحافظة على النسيج العمراني بالكامل.

ثانيا: تحسين حالة المباني بالعمل على صيانتها وترميمها وابقاء معالمها القديمة وتم اتخاذ انظمة وقوانين تمنع ازالة اي بيت من المباني الموجودة في القائمة الموضوعة وبمنع تغيير معالمها او اضافة اي اجزاء الى المبنى الاصلي.

ثالثا: ايجاد مواقف للسيارات لتأمين رفاهية القاطنين وتسهيل وصولهم الى دورهم ومحلاتهم التجارية والتقليل من استخدام طرق جديدة والتي يهدف منها تحسين وسائل خدمة المنطقة.

رابعا: قامت الامانة برصف كامل المنطقة بالرخام والجرانيت وتمت على اعلى المستويات محلاة برسومات ونقوش اسلامية بديعة وتم عمل الممرات للمشاة والطرق الضرورية للسيارات.

خامسا: تمت انارة المنطقة كلها بفوانيس ذات طابع تقليدي خاص بالمنطقة بلغ مجموعها الف عمود نور وتمت زراعة عدد كبير من الحدائق.

سادسا: قامت الامانة بترميم عدد كبير من البيوت التاريخية داخليا وخارجيا حتى يكون نموذجا للاهالي يمتازون به.

سابعا: تم تنظيم حركة دخول السيارات وخروجها داخل المنطقة دون المساس بالنسيج الحركي للمشاة وكذلك تشجيع الاهالي وكبار الزوار والشخصيات المهمة على زيارة المنطقة بصفة مستمرة.

● **المساحة الخضراء في مدينة جدة شهدت زيادة كبيرة جدا فهل تعتقدون انه سيأتي اليوم الذي تذوب فيه الطبيعة الصحراوية الساحلية التي اشتهرت بها جدة؟**

ـ ما من شك في ان المساحة الخضراء قد ازدادت في مدينة جدة وكان ذلك نتيجة جهد مبذول واهداف ذات قيمة علمية.. فالجهد قد بذل بجدية من امانة مدينة جدة متمثلا في الجهاز المركزي للتشجير بالتنسيق مع جميع فروع الامانة اما الخطوات التي وضعت في الاعتبار سواء التي تحققت او القادمة فهي كالتالي:

اولا: بالنسبة للانتشار العمراني السريع: لما كانت المخططات العمرانية تنتشر بسرعة كبيرة وعليها كانت تمهد الطرق المسفلتة بين ربوع المدينة كان من الضروري ان ينتشر التشجير في هذه الطرق الجديدة وبذلك كانت تقوم الامانة بغرس الاشجار والشجيرات وتقوم على رعايتها بالري والصيانة من قص للشجيرات وتقليم للاشجار حتى يتم نموها بصورة سليمة.

ثانيا: ان الامانة عند وضع التخطيط العمراني في اي منطقة خصصت مساحات عديدة لاقامة العديد من الحدائق فيها وذلك ليكون التخطيط العمراني تخطيطا علميا يدل على تحضر المجتمع ورقيه فانتشرت بذلك الحدائق العديدة والتي بلغ عددها (٤٩٩) حديقة عامة وبلغت المساحة المزروعة في مدينة جدة ٧ ملايين متر مربع في جميع انحاء المدينة سواء الشوارع الرئيسية او الفرعية ومن شمال المدينة الى جنوبها مما ادى الى تلطيف طقس المدينة ونقاء جوها وعمل ذلك على مواجهة ما يعم المدينة من تلوث نتيجة للمصانع وعوادم السيارات وبذلك ازدادت المساحات الخضراء بين ربوع المدينة عاما بعد عام وقلت جدا المساحة الصحراوية في مدينة جدة وازدادت المساحة الخضراء زيادة كبيرة.

● **اعمال الاصلاح والردم التي تتم في كورنيش جدة لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على الحياة الفطرية والبيئة في البحر الاحمر ما هي الخطوات التي اتبعتموها لضمان الحفاظ على هذه الكنوز؟**

ـ ان اعمال الاصلاح والردم التي تتم في كورنيش جدة، تتم وفق دراسات فنية من قبل ادارات ومهندسين متخصصين يضعون نصب اعينهم الحفاظ على الحياة الفطرية والبيئة والمظهر الجمالي فالكورنيش على امتداده زود بلوحات فنية رائعة كالمساجد والكباري الممتدة داخل البحر والبواخر القديمة، القوارب، الطائرات، المجسمات، الرمال، الصخور والملاعب، الابراج كل هذه وغيرها اعطته منظرا رائعا جذابا كما حافظت على كنوزه وبيئته وحياته الفطرية.

● **منطقة الكورنيش تعتبر المتنفس الوحيد لاهالي جدة والمناطق المجاورة، الملاحظ افتقارها للكثير من الخدمات العامة للمرتادين. ما هي خطة الامانة في استكمال تلك الخدمات؟**

ـ يعتبر ساحل بحر جدة من اجمل سواحل البحر الاحمر على جانبيه الشرقي والغربي للدول المحيطة به وقد اكتمل ساحل البحر الاحمر المطل على جدة بالخدمات والوسائل والسبل التي تجعله متنفسا لاهالي جدة فيبلغ طول الكورنيش الشمالي ٥٨ كيلومترا والكورنيش الجنوبي ٥٤ كيلومترا، ويبلغ اجمالي الاعتمادات بمشروعات التحسين للكورنيش في الخطط الخمسية الثلاث ما يقرب من ٧٠٠ مليون ريال وقد تم تطوير منطقة الكورنيش ليسهل وصول خط المياه بالاضافة الى تنظيف الشواطىء ومناطق المياه الضحلة من النفايات والاحجار حتى يسهل الاستمتاع بمزايا تلك الاماكن عن الشاطىء وداخل المياه ايضا. ولقد حظيت هذه المناطق باهتمام بالغ لكونها من اهم المناطق الترفيهية على الساحل وقد اعتمد تطويرها على ان يواكب ذلك جميع الخدمات كالانارة والمياه ومواقف السيارات والتشجير فتم انارة جميع اجزاء الكورنيش ليكون لوحة مضيئة على وجه عروس البحر الاحمر في الليل وانظر الى الهدية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين وهي نافورة عروس البحر والتي تمتد لتعانق السحاب في منظر بديع يسر العين بالاضافة الى اهتمام الامانة بعمل المواقف للسيارات وانشاء الحدائق وملاعب الاطفال وصيانة الطرق والسفلتة بالاضافة الى عمل الارصفة كل ذلك يجعل معظم الخدمات قد اكتملت على الكورنيش وبدأت الامانة تضع خططها لصيانة تلك الانجازات والخدمات.

د. خالد عبد الغني

للأحداث وجوه

د. نعمات احمد فؤاد
تاريخ مصر في بيتها

مصر، النيل، الاهرامات، ام كلثوم.. هذه هي معالم شخصية العالمة الاديبة التي احبت مصر، واعتبرت النيل بمثابة دمها الذي يجري في عروقها. انها د. نعمات احمد فؤاد التي خاضت معركة ضارية ضد بيع هضبة الاهرام، عندما وقفت رافضة انتقال هذه الهضبة لأيدي مستثمرين اجانب وتحويل هذا الصرح العظيم الى نوع من التجارة وحسابات الربح والخسارة. وظلت صامدة مع بعض المؤسسات الثقافية والمهنية والعديد من المثقفين حتى تم العدول عن هذا المشروع.

وهي في كل وقت وفي كل مكان تتحدث عن كارثة الاعتداء على النيل ومياهه عبر المشروعات السياحية وغير السياحية التي لم تجد مكانا لها الا على هذا الشريان الحيوي، الذي وصف من قديم الزمن بانه مصدر الحياة لمصر.

الزائر لمنزل د. نعمات احمد فؤاد المطل على النيل يجده كمتحف صنعته بمعرفتها الدقيقة بالتاريخ المصري. وكل حجرة في منزلها مسماة باحد اسماء الفراعنة القدماء، فهذه حجرة «لايزيس» وتلك «لنفرتيتي». لكن الروعة كلها في حجرة «مصر» التي تحتوي على لوحة بطول الجدار عن قدماء المصريين، ومكتبة ضخمة تضم اندر ما كتب عن مصر باللغتين العربية والانجليزية، فنجد لديها كتاب ديتون المفقود عالميا عن مصر، والذي كان بمثابة الشرارة التي اطلقته كبداية لحركة الاستشراق، ولديها ايضا مخطوطة نادرة عبارة عن «بانوراما» مصر والنوبة التي وضعتها الحملة الفرنسية وخريطة عن كل بقاع العالم على مر العصور.

ولا تقل قيمة عنها حجرة النيل التي تضم لوحة حاملة القرابين الى البر الغربي بالاقصر ونجفة عربية تستقطب تاريخ مصر.

اما في ركن العصر الفاطمي، فنجد اثريات مدهشة مثل محبرة القاضي في ذلك العصر وطبلة المسحراتي. ورغم انشغالها الشديد في البحث وراء ثقافة الشرق نجدها تعتز جدا بكونها امرأة وتقول عن ذلك : انني احب عالم المرأة فهو عالم غني ممتع واعتز بانني امرأة ولا اتمنى كبعض السيدات ان اصبح رجلا. ألا يكفي للمرأة انها تعتلي عرش الأمومة ؟

والى جانب كون بيتها متحفا، فهو ايضا يبدو كمكتبة ضخمة تضم تسجيلات نادرة قبل ان تدخل مصر عصر الاسطوانة. وقد دهشت ام كلثوم عندما سمعت هذه التسجيلات التي لا تملك ايا منها. وتحتوي ايضا على شريط مدته ساعتان لأم كلثوم في جلسة عائلية تتحدث فيها عن الادب والسياسة. كما يضم بيتها مكتبة فنية للموسيقى العالمية ومكتبة ادبية لروائع الادب العالمي بكل اشكاله ومكتبة اسلامية ودوائر معارف اسلامية وانجليزية وامريكية ودائرة معارف للعلوم واخرى للأزهار وغيرها للأطفال.

ولذلك يعتبر الكثيرون منزلها متحفا كبيرا وعنوانا لحياة ثقافية يجتمع فيها المكان والزمان فنلتقي بالأقصر وتل العمارنة والمنيا والقاهرة في مكان واحد وفي مختلف العصور.

جامعات

تدريس مبادىء الحاسبات الالكترونية في الامارات

ابوظبي ـ كونا: بدأت الدراسة في جميع المراحل التعليمية في دولة الامارات العربية المتحدة للعام الدراسي الجديد ١٩٨٨ / ١٩٨٩.

ويبلغ عدد الطلبة والطالبات بالمراحل المختلفة هذا العام ٣٢٠ الف طالب وطالبة من بينهم نحو ٨٦ الفا في المدارس الخاصة.

وكانت دفعات من المدرسين والمدرسات المتعاقدين والمعارين من مصر والاردن للعمل في دولة الامارات قد وصلت خلال الايام الاخيرة.

ويبلغ عدد المدارس الجديدة هذا العام ٢٠ مدرسة حكومية اضافة الى ٤٥٠ مدرسة حكومية اخرى فيما يبلغ مجموع المدارس العامة والخاصة نحو ٧٨٠ مدرسة.

وبدأت وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات ولأول مرة هذا العام تجربة تدريس مبادىء الحاسبات الاليكترونية كمادة اساسية في الصف الاول والثانوي في خمس مدارس ثانوية وعلى ان تتدرج في تعميمها على نتائج تقويمها ونجاحها.

واعلن وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة وزير التربية والتعليم بالوكالة احمد حميد الطاير ان الوزارة تتجه هذا العام الى تقسيم العام الدراسي الى فصلين مستقلين في المادة الدراسية وانظمة الامتحانات ولكنهما متحدان في النتيجة المتكاملة.

وقال ان اجهزة الوزارة تعكف على تحليل مثل هذا النظام وتحديد ايجابياته ووضع القواعد الاجرائية المنظمة له تمهيدا لتبني الموقف منه.

ووجهت وزارة التربية والتعليم تعميما الى مديري ومديرات المدارس الخاصة بشأن التعليمات الواجب مراعاتها لمناسبة بدء العام الدراسي الجديد اكدت انه لا يجوز للمدرسة تجاوز الحدود العليا لكثافة الفصل وهي ٢٥ طفلا في الفصل في رياض الاطفال و٣٠ تلميذا في الابتدائي و٣٥ تلميذا في الفصل الاعدادي والثانوي وان تكون المساحة المخصصة للتلميذ مترا مربعا.

واكد التعميم عدم جواز انهاء خدمة اي من العاملين في المدرسة الخاصة الا بعد موافقة الوزارة.

كما حدد التعيين مستويات وقواعد تعيين المدرسين والمدرسات في المدارس الخاصة.

تعزيز التعاون التربوي بين الخليج ومؤسسات دولية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية اجتماعا في الرياض امس لبحث الترتيبات لزيارة عدد من المختصين في الهندسة الوراثية والتقانات الحيوية في دول الخليج العربي الى اهم المراكز والمؤسسات العلمية في الولايات المتحدة الامريكية في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وشارك في الاجتماع مدير عام المكتب الدكتور علي بن محمد التويجري والدكتور دحام اسماعيل العاني رئيس قسم العلوم، ومن سفارة الولايات المتحدة الامريكية في الرياض المسؤول عن العلاقات الثقافية لمنطقة الشرق الاوسط والخليج العربي بنجامين وتن والملحق الثقافي وبعض المسؤولين في وكالة الاعلام الامريكية بالرياض.

المجتمعون استعرضوا الجوانب التي ستتمخض عنها هذه الزيارة كما تم تحديد عدد من المراكز والمؤسسات العلمية الامريكية والتي تضطلع بنشاطات علمية متميزة في مجالات الهندسة الوراثية والتقانة الحيوية منها مراكز البحث العلمي في جامعة ستانفورد وكاليفورنيا ومعهد ماساشوست للعلوم التطبيقية ومركز ابحاث شركة موبيل اويل.

«الوثائق» عدد جديد في ذكرى عبد الخالق الطريس

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعاني الدوريات المتخصصة عادة من ضعف الامكانيات المادية بسبب محدودية النسخ التي تطبع وعدم الحصول بسهولة على المواد التي تستحق النشر دائما ولذلك فانها تتعثر في الصدور او تتوقف ببساطة.

ويبدو ان مجلة «الوثائق الوطنية» وهي دورية تعنى بنشر وثائق الحركة الوطنية المغربية، لا تعاني بحدة من هذه الضائقة فلم تمض مدة حتى صدر العدد الثاني منها، حافلا بمجموعة من الدراسات الموثقة التي تلقي اضواء على كفاح الحركة الوطنية في المغرب عموما وشماله وخصوصا.

والعدد الثاني من «الوثائق الوطنية» سجل لذكرى الفقيد عبد الخالق الطريس احد الوجوه اللامعة في سجل النضال من اجل القضية المغربية والعربية.

وبمناسبة الحديث الوحدوي بين المغاربيين اعادت هيئة تحرير المجلة نشر مقالة بقلم الفقيد الطريس عن فكرة وحدة المغرب العربي.

اما باقي المحتويات، فانها موزعة بين اركان المجلة وهي: دراسات وضمنها نجد مقالات عن زيارة السلطان الحسن الاول الى تطوان، ورحلة الملك محمد الخامس الى طنجة سنة ١٩٤٧، ووثيقة المطالبة بالاستقلال ليوم ١٤ غبراير (شباط) ١٩٤٥.

وفي باب المستندات تنشر «الوثائق الوطنية» تاريخ حرب الاصلاح في شمال المغرب في عهد الحماية والحلقات السرية للحركة الوطنية في شمال المغرب، ومطالبتها بانشاء يوم «ذكرى الكتاب العربي» في شمال المغرب سنة ١٩٣٥ الى غير ذلك من المواضيع التي تبرز العمل السياسي والاجتماعي الذي انجزته الحركة الوطنية افرادا وجماعات، والذي كان دائما في اتجاه وحدة المغرب وعدم عزله عن المجموعة العربية الاسلامية.



الطفلة التي اكل الدب ذراعها

ابتسامة الامل تشرق على وجه الطفلة البولندية جرازينا ماركس (٤ سنوات) وكذلك على وجه امها بارابارا عند وصولهما الى مطار كينيدي في نيويورك في طريقهما الى المستشفى حيث سيجري الاطباء عملية جراحية للطفلة يركبون لها خلالها ذراعا جديدة بدل الذراع التي التهمها احد الدببة في حديقة الحيوان في وارسو.



الثلاثي المرح

تم الاتفاق بين فرانك سيناترا وليزا مينيلي وسامي ديفيس على القيام بجولة فنية في الولايات الامريكية بدات امس حيث يقدمون سلسلة من الاغنيات الحديثة.
وفي الصورة يبدو الفنانون الثلاثة يطلقون ابتسامة مشتركة.

فرحة الملايين على وجهها

...وفجاة اصبحت الامريكية شيلا ريان من ولاية فلوريدا ثرية بعدما كسبت ٥٥ مليون دولار في احدى المسابقات المثيرة للجدل وللنقاش الساخن في الولايات المتحدة. وهي تبدو في الصورة تضحك من اعماقها والى جانبها محاميها الذي يشاطرها الفرحة.



● وزير خارجية السنغال السيد ابراهيم فال اقام حفل تكريم وداعيا لسفير الكويت في داكار السيد محمد سالم البلهان لمناسبة انتهاء مهمته.
حضر الحفل وزير الطاقة المائية ووزير التخطيط وعدد من رجال الدولة ووجهاء البلاد وكبار موظفي وزارة الخارجية ورجال الدين واعضاء السلك الدبلوماسي في داكار.

***

● اللواء ممدوح برعي مدير الامن العام في جمهورية مصر العربية يتواجد هذه الايام في العاصمة السعودية الرياض لالقاء بعض المحاضرات في المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريبة.

***

● طارق العظم المحامي السوري وصل الى لندن آتيا من باريس في زيارة عمل يغادر بعدها الى الولايات المتحدة في زيارة مماثلة.


محمود ياسين


كاترين دنيوف

● كاترين دنيوف الممثلة الفرنسية تزور لندن في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لتمثيل دور البطولة في فيلم من انتاج بريطاني - فرنسي مشترك.

***

● ايرين باباس الممثلة اليونانية المخضرمة تصل الى لندن في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل للاشتراك في فيلم من انتاج بريطاني - امريكي مشترك.

● امين دياب رجل الاعمال اللبناني وصل الى لندن امس في زيارة خاصة ترافقه عائلته

***

● روبين ويليامس الممثل الامريكي يزور لندن هذه الايام. وقد استضافه تيري ووجان في برنامجه التلفزيوني على القناة الاولى في البي بي سي.




جينا لولو بريجيدا

● محمود ياسين الممثل المصري سيقوم بجولة أوروبية خلال الشهر المقبل تشمل فرنسا وأيطاليا وبريطانيا والمانيا.

***

● عبد الحي قريشي المستشار الاعلامي في سفارة باكستان في الرياض دعا رجال الاعمال الى حفل استقبال يقيمه في منزله مساء الخميس المقبل.

● خليفة حسين المسلم سفير الكويت لدى قطر بدأ اجراءات عودته الى بلاده اثر نقله الى مركز وزارة الخارجية الكويتية. واستقبله امس وزير الدولة القطري الشيخ احمد بن سيف آل ثاني. بحضور الشيخ حمد سحيم آل ثاني وكيل الوزارة.

***

● السيد سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وصل الى الدوحة واستقبله الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري في مكتبه امس.

***

● جينا لولو بريجيدا الممثلة الايطالية العالمية ستلعب دور الام في فيلم من انتاج امريكي - ايطالي مشترك يجري عرضه في دور السينما العالمية خلال الشتاء المقبل.



ايش لونك؟

دعونا نتكلم بصراحة.

نحن نعيش في عالم يعترف بان ماركة سيارتك تحدد خانتك الاجتماعية وعندما تفحصك عين في الطريق العام او في مكان عملك، او في محل تجاري او مطعم تطوف بك بدءا من رباط العنق نزولا الى ساعة اليد وولاعة سجائرك (اذا كنت من المصابين بداء النيكوتين)، ثم تتم عملية الفحص بمسح شامل لبذلتك او ثوبك، وحذائك قبل ان يقرر صاحب العين، او صاحبتها، باية لهجة يخاطبك.

ولو كنت مثلي من ذوي الباع الطويل في مشاهدة الافلام الجيدة لتذكرت ذلك الموقف الانساني الرائع بين نجيب الريحاني وسليمان نجيب في فيلم «غزل البنات».

المعلم الفقير «المبهدل» والباشا صاحب السراي. المعلم يجد نفسه في السراي. يستقبله خادم شديد الاناقة فينحني المعلم ادبا ظنا منه ان الخادم هو الباشا. وعندما يكتشف خطاه يعجب كيف تكون هيئة الباشا اذا كان الخادم على تلك الدرجة من الابهة.

فجاة يدخل الباشا الحقيقي مرتديا زيا عماليا لانه كان مشغولا بممارسة هوايته في قص الزهور وتقليم الاشجار. ويظن المعلم الغلبان ان الباشا هو العامل الذي يعنى بالحديقة. فتقع الفاس في الراس كما يقولون. فالباشا يحاول عبثا ان يستخلص من الزائر ذي الثياب الرثة شيئا من الخضوع او الشعور بالهيبة، والزائر يقاوم الوقوع في مطب اجتماعي آخر ويصر على تحجيم محدثه وفقا لهيئته العمالية. وهنا يصل المشهد الى قمة الاداء الكوميدي، ربما لانها كوميديا انسانية تسخر بلطف من ضعف الانسان حيال المظاهر والرموز الطبقية.

ورغم مضي ٤٠ عاما على انتاج ذلك الفيلم فاننا مازلنا نعيش في مجتمع ينتشي اعجابا اذا كانت ساعتك «باتيك فيليب»، والولاعة «كارتييه» والبذلة «ارماني».

الجديد هو انه لم يعد يكفي ان تدفع نصف ثروتك لشركة رولزرويس او مرسيدس او ان توزع النصف الآخر بين شركة الساعات السويسرية وبيوت الازياء الباريسية. هناك طرف جديد يتآمر على شريحة من تلك الثروة! اسمه خبير الالوان.

افترض انك على موعد مهم مع رئيس مجلس ادارة احدى الشركات. في نهاية ذلك الموعد اما ان تكون قد اقنعته بوجهة نظرك فعقدت صفقة العمر، واما ان يخطفها منك منافس اكثر نجاحا.

ربما فكرت في ان تحمل معك كل الحقائق والارقام. وربما اخترت افضل بدلة في دولاب ملابسك وافخم قمصانك الحريرية. ولكن كل هذا لم يعد يكفي. فالالوان والظلال تلعب دورا مهما في التأثير في الآخرين.

عالم الالوان اصبح قطاعا تجاريا خاصة له خبراء ومتخصصون. هؤلاء يقولون ان البدلة الغامقة التي درج رجال الاعمال على ارتدائها في المناسبات المهمة قد تؤدي اثرا عكسيا اذا شذت درجة اللون عن قواعد معينة لا يعرفها سواهم.

الالوان تحكي عنك الكثير. وربما كانت اهم من نوع الثياب التي ترتديها او هكذا يقول خبراء الالوان! اللون يؤثر في حالتك المزاجية. واذا تاثر المزاج تاثر اداؤك في المواقف المختلفة.

انطلاقا من ذلك الافتراض اصبحت الولايات المتحدة الامريكية تنفق ملايين الدولارات سنويا في البحث على اللون المناسب. السجون توظف خبراء الالوان، وكذلك المستشفيات والشركات الكبرى، بقصد التاثير في نفسية النزلاء والمرضى والموظفين. بعض الشركات التي يرتدي موظفوها زيا موحدا تصر على الاستعانة بخدمات خبير الالوان لاختيار درجة اللون المناسب لشخصية كل موظف على حدة. فاذا شعر الموظف بانه يبدو في احسن هيئة ممكنة تضاعفت قوته الانتاجية وحماسته للعمل.

فلسفة الالوان ترتبط بتتابع الفصول. فانت اما ان تكون ربيعيا، او صيفيا او خريفيا او شتويا. ولا علاقة لذلك بتاريخ مولدك. ولكن المهم هو تحديد هويتك الفصلية على يد خبير حيث ان انتماءك الموسمي سوف يحدد خمسة الوان هي الوانك الخاصة المؤثرة. ولكل لون منها دلالة مزاجية معينة.

فهناك لون للقوة، وآخر للرقة والرومانسية، وثالث للراحة والاسترخاء. وهناك لون درامي مفجر للطاقة. ويبقى اللون الخامس، وهو لون ثائر يجذب انتباه الآخرين.

وهنا يسكت الخبراء عن الكلام المباح. فاذا اردت المزيد من المعلومات فابحث عن اقرب خبير. النصيحة التي يجودون بها على المدراء ورجال الاعمال هي الابتعاد عن الكحلي والرمادي، والعبرة بالتجربة. ادرس لوحة الالوان مع الخبير واعط كل ذي لون حقه.

وقديما قالوا: اللي يعيش ياما يشوف.

فوزية سلامة

في المعرض الدولي للدار البيضاء:

عروض تراثية وتقنية وأرضية خصبة لإبراز الصداقة بين الشعوب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

تاسس «المعرض الدولي للدار البيضاء» عام ١٩٣٧ ومنذ ذلك الحين توالت الدورات كل سنتين ليكتسب المعرض شهرة واسعة بفضل تعدد الشركات العارضة فيه وخاصة في دورته الاخيرة في شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٧ وهي الدورة الثانية والثلاثون اذ عرضت فيه ٣٦ دولة ومنظمتان دوليتان واكثر من ١٢٠٠ شركة خاصة واكثر من ٢٢ ادارة حكومية مغربية.

وبفضل دقة التنظيم لدورات المعرض والخدمات التي تقدم للعارضين علاوة على حجم المعاملات والصفقات التجارية التي يتم عقدها اثناء كل تظاهرة تكتسب هذه الدورات اهمية اقتصادية وتجعل من المعرض حافزا للنمو الاقتصادي المغربي والدعامة الاساسية المستمدة لفتح آفاق جديدة تحقق تنمية الانتاج الوطني المغربي داخل السياق الدولي. كما انه مركز ملائم لعروض تقدم فيها لرجال الاعمال والصناعات الى الزوار المنتجين والموزعين والمستهلكين اصنافا متنوعة ومختارة من امتعة التجهيز ومنتوجات الاستهلاك تخص جميع الميادين: الصناعة والفلاحة والبناء والاشغال العمومية والتغذية.. الخ وهو بسبب ذلك مصدر معلومات واتصالات مثمرة.

وتشتمل مساحة المعرض على ١٢ هكتارا منها ١١ تحتلها الاجنحة والاروقة وهي مقسمة كما يلي:

- القصر الكبير ٢٠,٠٠٠ متر مربع ومغطاة.
- القصر الصغير ٦٠٠٠ متر مربع ومغطاة.
- الرحاب ٩٠,٠٠٠ متر مربع تحتوي على اروقة مغطاة واراض غير مغطاة.

ويوجد ضمن هذه المساحات الحيز الذي اقيمت عليه مباني مكتب معارض الدار البيضاء.

وفي العادة تنظم كل دورة نشاطات ثقافية واجتماعية من قبيل العروض المسرحية ومنها عروض تنشيطية للاطفال. بالاضافة الى حديقة العاب مقامة على مساحة ٤٠٠٠ متر مربع. وكذلك يتم تنظيم معارض موازية تعرض الرسومات والفنون التشكيلية يشارك فيها العديد من فناني المغرب والى جانب ذلك تقام حفلات ساهرة وعروض سينمائية مختلفة وسيشتمل المعرض الدولي للدار البيضاء على مصلحة طبية ومصرف ومصلحة للصحافة والاعلام وتتكلف باصدار «جريدة المعرض» وبث برامج اذاعية من اذاعة المعرض الخاصة بالاضافة الى وجود مطاعم واستراحات عائلية ويزور المعرض الدولي اكثر من مليون ونصف المليون مواطن في كل دورة من دوراته.

معارض اخرى

لقد عرفت ارض المعرض الدولي تنظيم معارض دولية خارج اطار دورات المعرض الدولي الاساسي. فمنذ سنة ١٩٧٤ تم تدشين المعرض الدولي الاول للنسيج والجلد الذي اصبح يعرض مرة كل سنتين وابتداء من سنة ١٩٨٠ اصبح مرة كل سنة. وكان المعرض الاخير هو المعرض الدولي الحادي عشر للنسيج والجلد الذي امتد من ١٨ الى ٢١ فبراير (شباط) سنة ١٩٨٨ وفرصة اتاحت للمشاركين مناسبة ملائمة للتعريف بانتاجاتهم من الالبسة الجاهزة والانسجة والافرشة والجلود والامتعة والتجهيزات المنزلية ويسهر على تنظيم هذا العرض وزارة التجارة والصناعة ومكتب معارف الدار البيضاء والمركز المغربي لانعاش الصادرات ومكتب التنمية الصناعية والجمعيات المهنية للنسيج والجلد.

اما العرض الاول للبناء فقد اقيم عام ١٩٨٦، وامتد العرض الثاني من ٣٠ ايلول الى ١٩ اكتوبر سنة ١٩٨٨ وهو من تنظيم وزارة السكنى المغربية بالاضافة الى المكاتب والجمعيات المعنية بهذا العرض. وهو يهدف الى تقويم مدى تطور قطاع البناء في البلاد وابراز جزالة التقدم المحرز عليه وابراز خصائص قطاع البناء والامكانيات التصديرية على الصعيد التقني.

وبالنسبة للصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية فقد عرضت المنتوجات في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام ١٩٨٧ ضمن العرض الثاني لهذه الصناعات برعاية وزارة التجارة والصناعة للتاكيد على حيوية هذا القطاع في السياسة التنموية اذ لا يخفى موقع هذا القطاع الاستراتيجي في الاقتصاد الوطني فهو ذو تاثير فعال في تعديل الميزان التجاري.

وتحظى الصناعة التقليدية بأهمية بالغة من لدن الحكومة والشركات الخاصة حيث تم تنظيم العرض الدولي الاول للصناعة التقليدية باشراف وزارة الصناعة التقليدية والشؤون الاجتماعية للتعريف بتطورها واهميتها.

ولقد ساهمت طريقة المحافظة على التراث الفني والثقافي بكيفية منتظمة في خلق ديناميكية لهذا القطاع والذي استطاع الحصول على مكتسبات اقتصادية ارتكزت بالاساس على ترويج منتجات الصناعة التقليدية داخل البلاد وخارجها.

واهم ما ميز هذا المعرض هو بيع السلع والمنتجات مباشرة للجمهور المغربي. اذن هل هذا كل ما احتضنه المعرض الدولي للدار البيضاء من معارض؟ لا. ليس كذلك اذ سيفتتح المعرض الدولي الاول للسياحة وسيمتد من ١٩ الى ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩ بتنظيم من طرف مكتب المعارض وتحت رعاية وزارة السياحة وذلك لابراز الامكانيات والمستويات التي يزخر بها قطاع السياحة المغربي وذلك عن طريق تنظيم انشطة انسانية ودعائية وكذا انعاش الاستثمارات بفضل التشجيعات المخولة للخواص في قطاع السياحة.

وستتضمن قطاعات العرض لوازم الفنادق والمطاعم والمراكز السياحية وكذلك عرض التقنيات المستخدمة في السياحة والترفية.


جانب من واجهة المعرض

دورة حول السجلات الطبية في جدة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم ادارة الاحصاء في وزارة الصحة السعودية بالتعاون مع ادارة التدريب بالمديرية العامة للشؤون الصحية بجدة دورة تدريبية عن السجلات الطبية وذلك خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ سبتمبر (ايلول) الجاري في مستشفى الملك فهد بجدة.

وتهدف الدورة الى تطوير انظمة السجلات الطبية بالمستشفيات الحكومية سعيا وراء تحسين الخدمة الصحية المقدمة للمرضى في المستشفيات وذلك من خلال تزويد العاملين في اقسام السجلات الطبية بالمعارف والمعلومات الخاصة بالتصنيف للامراض وطرق العمليات الجراحية وانواع التصنيف الدولي في نظم المعلومات الطبية واجراء الامراض واهمية السجلات الطبية.

نشاط افريقي مكثف في القاهرة

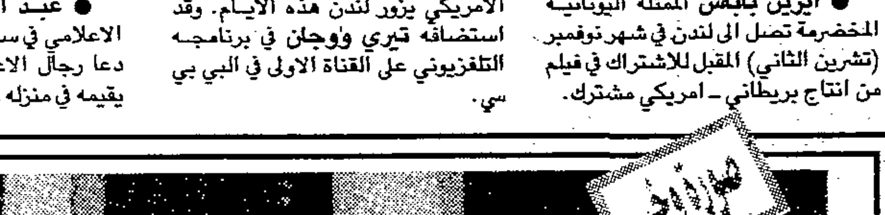
القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد القاهرة خلال الشهور القليلة المتبقية من العام الحالي نشاطا افريقيا مكثفا حيث تعقد عدة لقاءات ومؤتمرات في القاهرة تهدف الى تدعيم علاقات التعاون والاخوة بين مصر والدول الافريقية.

صرح بذلك وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية د. بطرس غالي وقال: ان الاجتماع الرابع للجنة حقوق الانسان الافريقي سيعقد في القاهرة خلال الفترة من ١٧ الى ٢٦ اكتوبر المقبل.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٢	صحو
المدينة المنورة	٢٩	٤١	صحو
الرياض	٢٩	٤٢	صحو
جدة	٢٧	٣٧	صحو
الظهران	٢٨	٤٤	صحو
ابها	١٥	٣٠	غائم
الطائف	٢٥	٣٣	صحو
البحرين	٣٠	٣٩	صحو
القاهرة	١٨	٣٥	صحو
بيروت	١٦	٣٢	صحو
الجزائر	١٨	٢٩	صحو
تونس	١٨	٣٦	صحو
الرباط	١٧	٣٤	صحو
امستردام	١١	١٨	غائم
اثينا	١٥	٣٤	صحو
برلين	١٢	١٩	غائم
بروكسل	١٤	٢٠	غائم
كوبنهاجن	١٥	٢٠	غائم
دبلن	١٤	٢٢	غائم
فرانكفورت	١٥	٢٩	صحو
جنيف	١٨	٣١	صحو
هلسنكي	١٥	٢٠	غائم
هونج كونج	٣٠	٤٠	صحو
جاكرتا	٣١	٤٢	صحو
كوالالمبور	٢٠	٣١	صحو
لشبونة	١٥	٢٥	صحو
لندن	١٣	٢٠	غائم
مدريد	١٥	٢٨	صحو
مانيلا	٣٠	٣٩	صحو
مونتريال	١٥	٢١	غائم
موسكو	١١	٢١	صحو
نيودلهي	٢٩	٣٨	صحو
نيويورك	١٧	٢٨	صحو
نيقوسيا	١٦	٣٥	صحو
باريس	١٥	٢٤	غائم
روما	١٨	٢٨	صحو
استوكهولم	١٠	١٦	غائم
سيدني	١٨	٢٤	غائم
طوكيو	١٩	٢٩	صحو
فيينا	١٥	٣٠	صحو







انسجاما مع مناخ لندن

بعد فترة قصيرة من المناخ الصيفي ذي الشمس الساطعة والحارقة احيانا، عادت الغيوم السوداء تتلبد في سماء لندن ومعها الرياح الباردة التي تعلن قدوم فصل الخريف.
وفي احد شوارع لندن وقفت هذه الحسناء وقد ارتدت لباسا واقيا من المطر ووضعت على عينيها نظارة سوداء انسجاما مع الجو الملهم!

(تصوير همبار نركيزيان)

مواليد

● المطعم فاروق طرابزوني رزق والسيدة حرمه بمولود سمياه (فاروق) اقر الله عين والديه.

***

● نزار النجار من مؤسسة السراج بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه (محمد).

***

● عوض الله احمد علي من الشركة السعودية لتوزيع الصحف رزق وحرمه بمولودة سلمياها (اريج).

أفراح

● مبارك محمد البيشي من وزارة الداخلية السعودية احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفافه في تبوك على كريمة احمد سعيد السفياني.

***

● الزميل شاكر عبد اللطيف من مجلة «الاقتصاد والنفط» احتفل في القاهرة خلال اجازته السنوية بزفافه الى كريمة احدى الأسر المصرية هناك.

***

● تم في الدار البيضاء زفاف كريمة الكاتب المغربي محمد عابد الجابري «منى» الى حسن الشلي. وحضر حفل الزفاف شخصيات سياسية وفكرية وادبية.

***

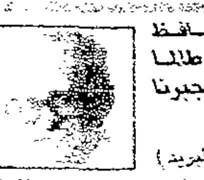
● مهندس الديكور عبد الستار عشماوي من العلاقات العامة في بنك الرياض احتفل بزفافه خلال اجازته السنوية في القاهرة الى فاطمة سيد زكي في حفل بهيج ضم الأهل والأصدقاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 19 September 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3583

يعد الدكتور محمد مختار ولد باه، احد رواد الحركة الادبية المستقلة التي تنتمي الى مدرسة الشعر القديم. والتقت به «الشرق الاوسط» في حوار تناول كل شيء عن الادب الموريتاني.
(صفحة الثقافة والادب)

في «قضية للمناقشة» نخبة من علماء المسلمين تجيب على سؤال «الشرق الاوسط» كيف تنجح الدعوة الاسلامية بين غير المسلمين؟
(صفحة دين وتراث)

في الحلقة الرابعة من سلسلة مقالات عبد الرحمن الشبيلي بعنوان «الجذور التي اورقت» يقرر بانه لا يمكن الحديث عن القضية الفلسطينية بكل الموضوعية والصدق الا اذا كان الكاتب غير مهتم بردود الافعال عليه.
(صفحة الرأي)



قارىء يعقب على مقال صلاح حافظ بعنوان «الغناء في الحمام» ويتساءل طالما الغناء او الفن موجود بيننا فما الذي يجبرنا على قبوله مادمنا قادرين على دفعه.
(صفحة البريد)

فاروق نقشان يكتب عن السوق الذي دخلته بريطانيا في الوقت الذي سجلت فيه اسمها واسم الطائرة في قائمة اكثر مشاريع العالم اخفاقا
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

حملة لختان أطفال المسلمين في موزمبيق

الكويت ـ كونا : انهى المكتب الصحي التابع للجنة مسلمي افريقيا بالتعاون مع الجمعية الطبية الاسلامية اكبر حملة في شمال موزمبيق لختان ابناء المسلمين هناك.

وقال مصدر مسؤول في اللجنة امس بان اطباء مستشفى نكالا الذي تديره لجنة مسلمي افريقيا قاموا بحملة الختان في مدينة كليما بمقاطعة زامبيريا لمدة ١٨ يوما وشملت عددا من المناطق المجاورة.

واضاف المصدر بان الحملة لاقت اقبالا كبيرا نظرا لعدم وجود اي جهة تقوم بختان المسلمين هناك والذين تزيد نسبتهم في المنطقة عن ٩٠ بالمائة.

وكانت الحملة قد انتهت قبل موعدها بسبب استهلاك الخيوط الجراحية وبقية الاحتياجات الطبية بسبب الاقبال الشديد حيث تقاطر على المستشفى آلاف المسلمين الذين حضروا من اجل عملية الختان.

وتراوحت اعمار الذين تم ختانهم ما بين ٣ سنوات الى ٦٠ سنة وتم توزيع ملابس لكل الذين شاركوا في هذا البرنامج كما تم اهداء المستشفى المركزي بمدينة كليما كمية من المطهرات والادوية.

مدير المستشفى المركزي الدكتور ماركزيني توجه بالشكر والتقدير للجنة مسلمي افريقيا وائمة المساجد لدورهم الكبير في التوعية الصحية خصوصا في ما يتعلق بمرض الايدز «نقص المناعة المكتسبة» ووعد بتقديم جميع التسهيلات الممكنة مستقبلا.

وكانت لجنة مسلمي افريقيا قد نظمت حملتين مماثلتين في مالاوي تم فيهما ختان ٦٠٠ يتيم مسلم بالاضافة الى اكثر من ١٠٠٠ مواطن.

كما قامت اللجنة بحملة لختان الجنوبيين في السودان شملت ٤٥٠ شخصا اشهروا اسلامهم في شهر ابريل الماضي.

ويعد المكتب الصحي في اللجنة لحملة موسعة في موزمبيق لختان المسلمين نظرا للحاجة الماسة هناك ولان المستشفيات الحكومية مشغولة بما هو اهم ويمنع ختان الاطفال خارج المستشفيات.

وكانت الجمعية الطبية الاسلامية في جنوب افريقيا قد وفرت الادوية وخيوط الجراحة وارسلت لجنة مسلمي افريقيا اطباءها الى موزمبيق ودفعت باقي التكاليف.

صباح الخير

قطة من لبنان (١٦)
للقطة ايضا احلامها

كما تتصور الحيوانات ان الانسان مخلوق لا يفكر عندما يتحرك، يتصور الانسان ان الحيوان لا يحلم عندما ينام. وكلا الطرفين على خطأ. فما ان اسلمت القطة فيفي لاثر الحبة المنومة، حتى انطلقت في احلام عجيبة. رأت نفسها تحت دبابة الجيش السوري تلحس يديها على عادة بنات القطط. واذا بالشعر يأخذ بالتساقط. ويحل محله ريش طويل اعطى كل يد من يديها شكل جناح كبير، ضربت به الهواء فانطلقت محلقة فوق الدبابة، ثم فوق بيروت، وعلت في كبد السماء.. قالت لنفسها «آه! ما احلى الطيران في الهواء! كم كنت احسد عليه الطيور التي اكلتها... اوه! ارجو الا تاكلني القطط الان»! وظلت تضرب الهواء بجناحيها فعبرت البحار والانهار حتى سمعت ضوضاء عجيبة تنطلق من واحة. فحطت عندها.

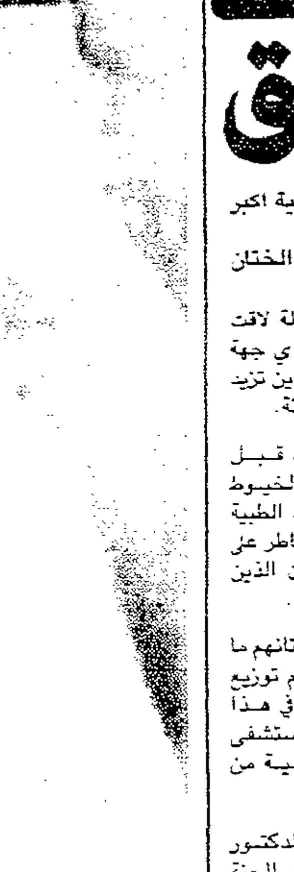
ما ان رآها سكان الواحة حتى احاطوا بها وراحوا يقبلون اقدامها ومخالبها، وينظرون الى اذنها المنفردة باعجاب وحسد كبير. فلم يكن لهؤلاء البشر اي اذن. وكانوا يتكلمون باستمرار دون ان يسمعوا ما يقوله احدهم للآخر، او يعوا شيئا من كلامهم. ولا عجب ان يهزهم منظر هذا البسة وهي تملك اذنا واحدة تسمع بها. وتأملت فيفي كثيرا على هذه المفارقة. ههنا مخلوقات تتكلم ولا تسمع وهي تسمع ولا تستطيع ان تتكلم. «آه لو استطيع الكلام النحوي بدلا من هذا المواء السخيف الذي ابتلينا به، نحن معشر القطط». قالت فيفي لنفسها، وفجأة وجدت نفسها تستطيع الكلام، اذ سمعها رئيسهم ورد عليها، «بل تستطيعين». وكان رجلا طاعنا في السن محدودب الظهر، يسمع بواسطة انفه ويشم بواسطة لسانه ويذوق الطعام باصابعه.

وبالطبع كان اول سؤال خطر في بالها ان تسأله عن اصحابه واي نوع من البشر هم، بدون آذان. «اوه ايتها الضيفة العزيزة، لقد كانت لنا آذان جيدة قبل عدة قرون، ولكننا اختفت بالاهمال. لقد وقع كل منا بهوى كلام نفسه، واهمل الاستماع الى الاخرين حتى تلاشت آذاننا تدريجيا واختفت من قلة الاستعمال. ولكنني استطعت انا بالتجربة والمران ان اعلم مناخيري على السماع». ولاحظت فيفي ان هؤلاء الناس ما انفكوا يتمسحون بمخالبها ويقبلونها باعجاب شديد تضايقت منه. لقد اعتادت من الناس ان يمسحوا على شعرها ويدغدغوها تحت حنكها، وكانت مفاجأة لها ان ترى احدا يتمسح بمخالبها فتساءلت من الرجل العجوز عن السر. «اصحابي، يا عزيزتي البسينة، قوم عجيبون. لا يحبون شيئا كما يحبون الاظافر والمخالب والانياب وكل ما يصلح لتمزيق بشرتهم وتشويه وجوههم. ولا يرون مشهدا من هذه المشاهد الا وجنوا فرحا واستبشارا وملأوا الدنيا ضجيجا وتصفيقا».

وازدادت فيفي عجبا على عجب فسألته «وهل علمت انفك على السماع لتترجم فيما بينهم؟»

«كلا، لو افهمت بعضهم بما يقوله البعض الاخر عنهم لتقاتلوا ومزقوا انفسهم اربا اربا. صممهم نعمة لهم». وعادت القطة الى السؤال «ارجو الا تزعل مني فانا قطة جاهلة واريد ان اتثقف. ما هي هذه اللغة التي يتكلمون بها ولا يستمعون اليها»؟ نظر اليها الرجل العجوز ثم اجاب «هذه ما يسمونها بلغة الضاد».

خالد القشطيني

جميلة العالم من المانيا

اثر المنافسات الحادة من حسناوات العالم على لقب ملكة جمال العالم، تم قرار اللجنة المشرفة على اختيار جميلة المانيا الفيدرالية سوزان ستوس لذلك اللقب. وهي ترى في الصورة مع والدتها ارمجارد وملكة جمال موسكو ماريا كالنين (الى اليسار).

الاختيار جاء من بين ثلاثين ملكة من مختلف انحاء العالم قدمن الى مدينة تيمندروف في المانيا الغربية.

مع قهوة الصباح

لوفر السيارات (٢)

تحدثنا امس عن العشق التكنولوجي.. وقلنا انه يتمثل الان في عشق السيارات.. الذي يجتمع فيه الشباب والشيوخ.. والاغنياء والفقراء.. وقلنا ان فرنسا كانت اول دولة تلتفت الى قصة هذا العشق الغريب.. فتقيم اول متحف للسيارات.. وقلنا ان البداية هي الشقيقان الفرنسيان «شلومف» اللذان فرا من فرنسا الى سويسرا خوفا من ملاحقة الضرائب، وتركا خلفهما عددا ضخما من السيارات صادرتها الحكومة الفرنسية.. وانشأت لوفر السيارات.

وقد افتتح هذا المتحف رسميا عام ١٩٨٢.. افتتحه فرانسوا ميتران وصاح عندما شاهد المعروضات: يا للجنون!

ومعه حق الرئيس ميتران فيما قال.. فلم يكن المتحف يضم فقط سيارات من كل نوع وطراز.. ولكن المتحف كان يروي قصة السيارات منذ البداية.. فهناك تجد كل مرحلة من تاريخ السيارة ماثلة امامك.. من السيارة التي صنعها جلكو ١٨٧٨ والتي تعمل بالبخار.. الى السيارة «فيراري» ٢٧٥ برلينت المصنوعة حسب طلب زبون بمواصفات معينة، وتجاوز ثمنها المليون فرنك.

هناك ايضا ٣٢ طرازا من سيارات مرسيدس.. بينها السيارة التي كان يستخدمها هتلر.. والسيارة موديل ١٩٣٩ التي تعتبر اضخم ما انتجته مصانع مرسيدس.. وهناك ١٥ طرازا من الرولز رويس بينها سيارة شارلي شابلن «فانتوم ٣».. وهناك البيجو الطفلة موديل ١٩١٣ الى احدث سيارات البيجو.

والشقيقان اللذان يعود اليهما الفضل في انشاء هذا المتحف العجيب.. ممنوعان من دخول فرنسا لمشاهدة لوفر السيارات الذي كان لهما فضل انشائه.. ولكن هذه هي الحياة كما يقول الفرنسيون.

عبد الله باجبير

وفاة اكبر معمرة اردنية

عمان ـ كونا : ذكر في عمان امس ان اكبر معمرة اردنية وهي المواطنة حفيظة القهوجية قد توفيت البارحة الاولى في مدينة معان جنوبي الاردن عن ١٢٨ عاما.

وتبين ان سبب وفاة هذه المعمرة يعود الى اصابتها بسكتة قلبية.

سعودي يفوز بشهادة افضل بحث علمي في الهندسة الكيميائية

الرياض ـ واس : حصل الاستاذ المساعد بكلية الهندسة بجامعة الملك سعود في العاصمة السعودية ـ الرياض ـ الدكتور طارق فارسي الفارسي على جائزة افضل بحث علمي نشر في كندا لعام ١٩٨٧ في مجال الهندسة الكيميائية وذلك من خلال بحثه «سريان السوائل المختلفة خلال الوسط المسامي».

الترشيح تم من قبل الجمعية الكندية للمهندسين الكيميائيين التي دعت الدكتور الفارسي لاستلام الجائزة في احتفال كبير في الثالث من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في المؤتمر السنوي للجمعية الكندية الذي يضم كبار العلماء العالميين والمتخصصين.

البحث الذي فاز بهذه الشهادة اشتمل على استحداث قانون جديد باسم الباحث يصف سريان انواع مختلفة من السوائل خلال الوسط المسامي.

وتطرق البحث الى تطبيقات عملية كثيرة خصوصا في مجال البترول والبتروكيماويات والمياه الجوفية.

وتم نشر نتائج هذا البحث في عام ١٩٨٧ في المجلة الكندية للمهندسين الكيميائيين ذات السمعة العلمية العالية في امريكا الشمالية والعالم اجمع.

ومما يذكر ان الدكتور الفارسي حاصل على درجة الدكتوراه عام ١٩٨٤ من كندا، وحاصل ايضا على شهادتي ماجستير في هندسة البترول ١٩٨١ والهندسة الكيميائية ١٩٨٢ من الولايات المتحدة، وهو من الكفاءات الوطنية الشابة وله اكثر من ٢٠ بحثا منشورا ونشاطات بحثية تطبيقية مختلفة.

كما حصل من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية على اعلى منحة مالية قدرها ثلاث ملايين ريال سعودي في البرنامج التاسع لعام ١٩٨٧ لاجراء البحوث عن امكانية استخدام خام الفوسفات السعودي في الصناعة.

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تسلق لص مسكن سيدة مسنة (٨٠ سنة) تعمل بائعة ببلدة الترامسة في محافظة قنا فسرقها وقتلها، بعد ان توهم انها تمتلك ثروة كبيرة ومجوهرات حيث قام بفصل التيار الكهربائي ثم خنقها بحبل لكنه لم يجد الثروة التي يبحث عنها، ففر هاربا.

توصل رجال الامن الى المتهم وبعد القبض عليه اعترف بانه ارتكب الجريمة معتقدا ان الارملة العجوز تخفي كنزا ولكنه فوجىء بانها فقيرة.

الايدز يصيب المسنين في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجل مركز لمعالجة مرض الايدز او نقص المناعة في لندن وجود اصابات بين عدد من المسنين الذين زادت اعمارهم عن الستين.

وقال مسؤول في مستشفى سانت ستيفن ان احد المرضى الذي يبلغ من العمر ٧٣ عاما قد توفي من جراء اصابته بهذا المرض وان المستشفى سجل خلال الفترة القليلة الماضية وجود ست اصابات لرجال تراوحت اعمارهم بين ٦٠ و٦٥ عاما.

واشار المصدر الى ان اكثر من ١٠ بالمئة من المصابين بمرض الايدز في الولايات المتحدة هم فوق الخمسين و٢,٥ بالمئة هم فوق الستين و٠,٤ بالمئة هم فوق السبعين.

نكتة اليوم

حكم على صهيوني بالاعدام، وفي يوم تنفيذ الحكم قال له مدير السجن: من المؤسف ان اعدامك سيكلف الدولة ١٠٠ دولار.

فرد الصهيوني: هذا كثير، اعطني خمسة دولارات وأنا اعدم نفسي بنفسي.

من القارىء
عبد العزيز عبد الله الربيعة

